

دراسة تفسير الطبرى)٢١(مجلد ٢ من صفحة ٩٣١-٥٣٢، حسين

عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده رسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لقد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون - 00:00:19

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساقهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:00:34

وتلك الامثال نضر بها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - 00:00:54

سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنی يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحکیم
صباح الخیر يا شباب. هذا هو الدرس الثاني عشر من اجتماعنا على مدارسة تفسیر ابن جریر الطبری عليه رحمة الله - 00:01:13

وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالی الى قول الله عز وجل افقطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون کلام الله ثم ما
يحدّثونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:01:36

وآآ احب ان اقدم باعتذر على يعني انا تقريباً منذ اسبوع لم أأخذ درساً ولكنني كنت مشغولاً جداً باشياء اخرى وهذا شباب هو السبب
في اني احياناً اطيل الدروس واحياناً اعطي دروساً آآ يعني آآ متتالية - 00:01:51

لاني اعرف ان العاقل هو الذي آآ يغتنم فراغه قبل شغله وبعض الطلاب يعني كان يحب ان يقسم الدروس يعني ساعتين ساعتين
وهذا في رأيي ليس صحيحاً وانما الصواب ان نفتت - 00:02:12

يعني فراغنا جميـعاً اه ربما بعد ذلك الانسان يشغل لاني عندي دروس اخرى وعندي مجموعات اخرى. وعندي اعمال اخرى فكلما
وجدت فرصة لانجاز شيء من البرنامج احببت ان ابادر به - 00:02:28

ولا اؤخره. وهذا حتى في عامة امور الحياة احب ان افعله. يعني اذا مثلاً كنت اقرأ كتاباً ووجدتني يعني قادراً باذن الله على انجاز
الكتاب فاحاول ان اجمع نفسي فيه ولا اقسم هذا الكتاب على ايام لعلمي بان الانسان قد يضطر الى آآ تغيير جدوله - 00:02:43

وقد يضطر كثيراً ان ربما يمر عليه يوم او اثنين لا يستطيع ان يفتح كتاباً لانه اضطر الى آآ امر يشغله سواء مع ابنائه او مع اهله او
في في امر اخر فلذلك ساحاول ان شاء الله في الفترة القادمة ان نعرض هذا الاسبوع الذي فات منا - 00:03:04

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا الهدى والتقوى والعفاف والغنى وان يعيننا على انجاز ما نطلب من الخير اه قد وصلنا الى صفحة اه
صفحة مئة وتسعة وثلاثين آآ - 00:03:23

معنا عدد آآ معنا عدد من الشباب يقرأون طيب تفضل يا وئام اذا التحق بنا اسامه آآ يعني يقرأ ان شاء الله ويكون القراءة بينكم
تفضل يا ابراهيم بسم الله - 00:03:41

قال الامام ابن جریر الطبری رحمه الله القول في تأویل قوله تعالى افقطمعون ان يؤمنوا لكم يعني بقوله جل ثناؤه افقطمعون اصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم. يقول أي افترجون يا معاشر المؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)
صدقين ما جاءكم به من عند الله ان يؤمن لكم يهودبني اسرائيل يعني قوله ان يؤمن لكم ان يصدوقكم بما جاءكم به نبيكم صلى الله عليه وسلم محمد من عند ربكم - [00:04:13](#)

وقال بساندته عن الربع قوله قوله افتقمعون ان يؤمنوا لكم؟ يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا لكم يقولوا افتقمعون ان يؤمن لكم اليهود. وقال بساندته عن سعيد عن قتادة قال هم اليهود - [00:04:25](#)
نلاحظ يا شباب ان الطبرى عليه رحمة الله ايضا فسر هنا الايمان بالتصديق والله والذى اراه والله اعلم ان الايمان اعلى من مجرد التصديق وانما الايمان فيه معنى الائتمان من جهة وفيه معنى الاتباع من جهة - [00:04:42](#)
مثلا حينما قال اليهود لموسى عليه السلام لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. ليس المراد لن نؤمن مجرد التصديق. وانما لن تتبعك يعني لن نقى على الايمان بك. فالايمان ليس مجرد التصديق - [00:04:57](#)
وانما الايمان فيه معنى الائتمان ان تأتمن الخبر في خبره وان تتبعه في امره فما معنى آآ كوننا مؤمنين بمحمد رسولا صلى الله عليه وسلم اننا نصدق خبره ونتبع امره - [00:05:12](#)

فهذا خلاصة الايمان من جهة الخبر هو الائتمان والتصديق. ومن جهة العمل هو التسليم والاتباع القول في تأويل قوله تعالى وقد كان فريق منهم. قال ابو جعفر اما الفريق فجمع كالطائفه ولا لا واحد له من لفظه. وهو فعييل من التفرق - [00:05:29](#)
بعض الشباب يعني علق ان هو لم يعرف من هو ابو جعفر يعني انا قلت هذا قبل ذلك ان ابو جعفر هو محمد الجليل الطبرى وابو جعفر هذه بنيته - [00:05:51](#)

وحتى موجودة في اول الكتاب فانا استغربت لما بعض الطلاب قال من هذا العالم الذي ينقل عنه الطبرى دائمآآ وهو ابو جعفر فلا يعني عدد من العلماء آآ يعني يكتب الكتب عنهم تلاميذتهم. فيقولون قال فلان مثلا في كتاب الرسالة. قال الشافعى يقولها الربع بن سليمان. ومثلا في صحيح البخارى يقول - [00:06:02](#)

الفرابى قال البخارى الفرابى يراوى الكتاب فهمنا كده فانت لابد انك انت تقرأ مقدمات الكتاب وانا ذكرت ذلك في كتاب في دورة الكتب التأسيسية انك لابد ان تقرأ مقدمات الكتاب حتى آآ يعني تعرف آآ لغة الكتاب - [00:06:24](#)
والمصطلحات المستعملة فيه. اكمل سمي به الجماعة كما سميت الجماعة بالحزب من التحزب وما اشبه ذلك ومنه قول اعجببني ثعلبة اجد اجد فلما خفت ان يتفرقوا فريقين منهم مسعد ومصوب. يعني قوله منهم من بني اسرائيل. وانما جعل الله الذين كانوا على عهد موسى ومن بعدهم من بني اسرائيل من اليهود الذين - [00:06:42](#)

قال الله لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم افتقمعون ان يؤمن لكم لانهم كانوا اباءهم واسلافهم يجعلهم منهم اذ كانوا عشائرهم وفرطهم واسلافهم حينما يذكر الرجل كما يذكر الرجل اليوم الرجل. وقد مضى على منهاج الذاكر وطريقته وكان من قومه وعشائرته فيقول كان منا فلان - [00:07:05](#)
يعني انه كان من اهل طريقته ومذهبة او من قومه وعشائرته. فكذلك قوله وقد كان فريق منهم القول في تأويل قوله تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - [00:07:26](#)

اختلف اهل التأويل في الذين عن الله بقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون فقال بعضهم وقال بساندته عن ابن ابي نزير عن مجاهد قال الذين يحرفونه والذين يكتمونه هم العلماء منهم - [00:07:40](#)
وقال بساندته عن ابن ابي ناجح عن مجاهد بنحوه وقال بساندته عن اسباط عن السدي قال هي التوراة حرفوها. وقال بساندته قال عن ابن زيد قال التوراة التي انزلها عليهم يحرفونها يجعلون الحال فيها حراما والحرام فيها حلالا. والحق فيها باطل وبالباطل فيها حقا. اذ جاء اذا - [00:07:58](#)

فجاءهم الحق برشوة اخرجوا له كتاب الله واذا جاءهم المبطل برشوة اخرجوا له ذلك الكتاب فهو فيه محق وان جاء احد يسائلهم شيئا ليس فيه حق ولا ولا رشوة ولا شيء امروه بالحق فقال لهم - [00:08:19](#)

اتأمرون الناس اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال اخرا في ذلك وقال بساندته عن ابي جعفر عن عن ابي جعفر عن الربيع قال فكانوا يسمعون من ذلك كما يسمع اهل النبوة ثم يحرفون كما يسمع اهل النبوة ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - [00:08:34](#)

وقال بساندته عن ابن اسحاق قال ليس قوله يسمعون كلام الله يسمعون التوراة. كلهم قد سمعها ولكنهم الذين سألهوا موسى رؤية ربهم فأخذتهم الصاعقة فيها وقال بساندته عن محمد بن اسحاق قال بلغني بعض اهل العلم بلغني عن بعض اهل العلم انهم قالوا لموسى يا موسى قد حيل بيننا وبين رؤية - [00:08:57](#)

عز وجل فاسمعنا كلامه حين يكلمك وطلب ذلك موسى موسى الى ربه فقال نعم. فمرهم فليتطلروا ولیطهروا ثيابهم ويصوموا ففعلوا ثم خرج بهم حتى اتى فلما غشיהם الغمام وامرهم موسى عليه السلام فوقعوا سجودا - [00:09:19](#) وكلمه ربها فسمعوا كلامه يأمرهم وينهائهم. حتى عقلوا ما سمعوا. ثم صرف بها الى بنو الىبني اسرائيل. فلما جاءوهم حرف فريق منهم ما امرهم وقالوا حين قال موسى لبني اسرائيل ان الله قد امركم بكندا وكذا؟ قال ذلك الفريق الذي ذكرهم الله انما قال كذا وكذا خلافا - [00:09:35](#)

قال الله عز وجل لهم الذين عن الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم واولى التأوilyin الذين ذكرتهم بالالية واشبههما بما دل عليه الظاهر التلاوة ما قاله الربيع ابن انس والذي حكاه ابن اسحاق عن بعض اهل العلم من ان الله تعالى - [00:09:55](#) فذكره انما عنا بذلك من سمع كلامه من بني اسرائيل سمع موسى اياه منه ثم حرف ذلك وبدل من بعد سمعاه وعلمه به وفهمه اياه وذلك ان الله جل ثناؤه انما اخبر ان التحرير كان من فريق منهم - [00:10:11](#) كانوا يسمعون كلام الله عز وجل. استعظاما من الله لما كانوا يأتون من البهتان بعد توكيده الحجة عليهم والبرهان. واذانا منه تعالى ذكره عباد المؤمنين وقطع اطماعهم من ايمان بقایا نسلهم بما اتاهم به محمد صلى الله عليه وسلم من الحق والتور والهدى - [00:10:26](#)

وقال لهم كيف تطمعون في تصديق هؤلاء اليهودي اياكم؟ وانما تخبرونهم بالذي تخبرونهم من الانباء عن الله عز وجل عن غيب لم يشاهدوه ولم وقد كان بعضهم يسمع من الله كلامه وامرها ونهيه ثم يبدلها ويحرفه ويتحداه - [00:10:44](#) فهوئاء الذين بين اظهاركم من بقایا نسلهم اخرى ان يجدوا ما اتيتموه به من الحق وهم لا يسمعون من الله. وانما يسمعونه منكم. واقرب الى ان يحرفوا ما في كتبهم من صفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ويبذلوا وهم به عالمون - [00:11:01](#) فيتحداه ويكتذب من اوائلهم الذين باشروا كلام الله من الله جل ثناؤه ثم حرفوه من بعد ما عقلوه وعلموه من بعد ما عقلوه علموه متعمدين التحرير ولو كان تأويلا على ما قاله الذين زعموا انه عنا بقوله يسمعون كلام الله يسمعون التوراة لم يكن لذكر الله لذكر قوله يسمعون كلام الله - [00:11:18](#)

اعلن مفهوم لان ذلك قد سمعه المحرف منهم وغير المحرف. فخصوص المحرف منهم بأنه كان يسمع كلام الله ان كان التأويلا على ما قاله الذين ذكرنا من كان يسمع ذلك سمعا لهم لا معنى له - [00:11:40](#) فيما قاله الامام الطبرى عليه رحمة الله فوائد اولا انه آآ قسم يعني صنف الخلاف او صنف الاقوال الى قولين الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه اما ان يراد بها انهم سمعوا التوراة يعني ايها؟ انهم آآ تلية عليهم التوراة - [00:11:55](#) ثم بعد ذلك حرفوها يعني آآ وانهم اخذوا الرشوة آآ في في القول على الله بغير الحق هذا مثلا قول الآخر ان ان المراد هنا انهم سمعوا كلام الله انهم سمعوا الله تبارك وتعالى - [00:12:15](#)

وسمعوا كلامه يعني ليس عن موسى وانما سمعوه آآ مباشرة. يعني كان يعني لو اعتبرنا ان هذا التعبير صحيح يعني لو اعتبرنا ان هذا التعبير صحيح يبقى عندنا هنا قولان. في الطبرى رجح القول الثاني - [00:12:31](#) وحجته في ذلك واضحة ان انه اه ان الله تبارك وتعالى ذكر ان هذا عن فريق منهم واضح؟ الذي يهمني هنا الاعتبار بهذه القصة الاعتبار بهذه القصة ان هذه القصة فيها عبرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والاصحابه وللدعوة من بعدهم - [00:12:48](#)

وهي ان هؤلاء الذين آسمعوا كلام الله تبارك وتعالى اه لما سمعوا كلام الله فهذه من ابلغ الآيات يعني هذه من ابلغ الآيات ان واحد يسمع بلا واسطة. ان يسمع كلام الله بلا واسطة - [00:13:07](#)

ثم يحرفه من بعد ما عقله يعني يعني تمت عليه الحجة ومع ذلك حرفه ولم ينتفع به فهذا آيدخل في فيما سموه آقياس الاولى. يعني اذا كان هؤلاء سمعوا كلام الله تبارك وتعالى عن الله - [00:13:25](#)

وليس عن رسول من رسول الله ومع ذلك حرفوا كلامه فلا يطمع في ايمان هؤلاء. وطبعا المراد هنا ليس كل اليهود وانما المراد هنا طائفة منهم او المراد منهم هذا الصنف الذي آعرف الحق وغوى عنه - [00:13:44](#)

فهذه الآية آهي عبرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه. وكل من دعا الى الله بان واجبه ان يبين الحق وان يدل عليه وان يقيم عليه البراهين. لكن آآالايام بيد الله تبارك وتعالى - [00:14:02](#)

آآ ايضا من الفوائد في كلام الامام الطبرى انه آآ بين الحجة على صحة قوله. وبين آآ خطأ القول الاخر افضل فان ظن الظن انما اصطلح ان يقال ذلك لقوله بحرفوته فقد اغفل وجه الصواب في ذلك. وذلك ان ذلك لو كان كذلك لقيل افتطمعون ان يؤمنوا - [00:14:18](#)

لهم وقد كان فريق منهم يحرفون كلام الله من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ولكنه جل ثناؤه اخبر عن خاص عن خاص من اليهود كانوا اعطوا من مباشرتهم سماع كلام الله تعالى ما لم يعطه احد من غيره - [00:14:40](#)

الانبياء والرسل. ثم بدلو وحرفوا ما سمعوا من ذلك. فلذلك وصفهم بما وصفهم به للخصوص الذي كان خص به هؤلاء الفريق. الذي ذكرهم في كتاب تعالى ذكرها لو تتبعنا ذكري ذكري الآيات التي - [00:14:55](#)

آآ يبيّن الله تبارك وتعالى بها الحق لوجدنا ان هذه الآيات درجات من هذه الآيات يعني بعض آيات الانبياء بعضها أعلى من بعض. وما نزّيهم من آيات الا هي اكبر من اختتها. فآيات الانبياء درجات. تمام - [00:15:11](#)

القرآن وعصا موسى وناقة صالح. آآ يعني هذه من أعلى الآيات تمام القرآن هو ابلغ آية لكن خلينا نبین فكرة مهمة جدا وهي ان الله تبارك وتعالى بين ان من لم يؤمن بعد رؤية الآيات - [00:15:29](#)

فإن الله تبارك وتعالى قد لا يكتب له الایمان. يعني ان الله سبحانه يعني يكون ذلك سببا في صرفه عن الهدى كما قال الله تبارك وتعالى لما يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه الآيات ليؤمن قومه - [00:15:47](#)

آآ قال واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنون بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدة ابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهمون. يعني - [00:16:03](#)

ان من عقوبات ترك الایمان بالآلية التي تبيّنت وظهرت الا يوفق صاحبها الى الایمان ولو جاءته كل كل آية كما قال الله عز وجل ان الذين حقّت عليهم كلمة ربک لا يؤمنون ولو - [00:16:20](#)

فجاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم. يعني سيؤمنون ولكن في غير آآ الوقت الذي يقبل فيه الایمان. يبقى دي فكرة مهمة جدا آآ عموما للعلم بهذا المعنى في القرآن - [00:16:37](#)

ولنا انفسنا ان ان المؤمن او ان الانسان عموما آآ قد يحال بيته وبين الایمان بسبب كفره آآ بسبب اعراضه فمثل من جاءته الآيات والبيانات وعرضت عليه الحكمة والهدى. ثم ابى هذه الحكمة فانه قد يختم على قلبه - [00:16:51](#)

كما ذكر الله سبحانه وتعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وكما قال الله تبارك وتعالى في آآ انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا ثمين عقوبات وهذا معنى عظيم يا شباب جدا. من العقوبات على اعراض العبد عن العمل او الاهتداء بهدى - [00:17:13](#)

الله ان هو لا يوفق الى آآ الایمان ولو جاءته كل كل آية كما قال الله عز وجل ساصرف عن ايادي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها - [00:17:34](#)

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا سبحانه الله! فيبقى هذا المعنى عظيم جدا. ولابد ان احنا نعتبر به. طيب كيف ننتفع نحن بهذا المعنى يا شباب؟ انك كلما عرض عليك اه - [00:17:49](#)

من كتاب الله او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خبرا فلابد ان تؤمن به وان تصدقه والا تورد عليه الاعتراضات والاشكالات والاحتمالات. وان كان آآ شرعا يعني ان كان شرعا امرا - 00:18:05

نهايا قبل هذا الهدى الذي جاءك به النبي صلى الله عليه وسلم وتسلم له وتعمل به. يعني قدر الاستطاعة واقل العمل الاقل العمل هو الايمان والتسليم ولكن تمامه ان تعمل بيذنك يعني ان تستجيب له. اذا علمت سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:18:20 وضوءه او آآ صلاته او نومه او ذكره او آآ او آآ مع اهله او مع جاره او مع اصحابه فكل من بادر الى طلب هذه السنن وجاهد نفسه للعمل بها فهذا اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل - 00:18:41

من جاءته السنن فاعرض عنها شيئا فشيئا يمكن ان يصرف عن الايمان. ويمكن ان يختتم على قلبه بسبب عمله وما ظلمهم الله. يبقى اذا هما يا شباب الصنف الاول والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. الصنف الساني فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. لما زاغوا لما - 00:19:01

وشوف الترتيب لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. نفس الشيء اوفوا بعهدي او فبعدكم اي مسلم يفهم هذه القاعدة ينتفع ان شاء الله تبارك وتعالى يعني بقوله ثم يحرفونه. ثم يبدلون معناه وتؤويله ويغيرونه. واصله من الانحراف الشيعي عن جهته. وهو ميله عنها الى غيرها. فكذلك قوله - 00:19:23

يحرفونه اي يميلونه عن وجده ومعناه وجهه ومعناه الذي هو معناه الى غيره فاخبر الله جل ثناؤه انهم فعلوا ما فعلوا من ذلك على علم منهم بتأويل ما حرفوه. وانه بخلاف ما حرفوه اليه. فقال يحرفونه من بعد ما عقلوه - 00:19:47

يعني من بعد ما عقلوا تأويله وهم يعلمون اي يعلمون انهم في تحريفهم ما حرفوا من ذلك مبطلون كاذبون وذلك اخبار من الله جل ثناؤه عن اقدامهم على ومناصبهم العداوة له ولرسوله صلى الله ولرسوله موسى صلى الله عليه وسلم - 00:20:04
وان بقائهم من مناصبهم العداوة لله ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم بغيها وحسدا. على مثل الذي كان عليه اوائلهم من ذلك في عصر موسى عليه الصلاة والسلام شيخ حسين بعد اذنك اه عم يرسلوا لي اخوة واحوات على الخاص اني ابطئ القراءة قليلا. القراءة مسرعة جدا يعني ابطئ الا القراءة عادية جدا لو واحد بينظر في - 00:20:21

تكون سهلة لان هذه اشياء سهلة. والكتاب كبير. اذا لم نقرأ بهذه الطريقة لا ينتهي الكتاب ابدا. يعني انا كان في اعتباري ان هذا الكتاب لا يمكن يأخذ منا اكثرا من - 00:20:43

عام ان شاء الله ان هذا الكتاب يعني آآ فيه بعض الموضع اللي فيها اشكال ونحن نحلها مع بعض ان شاء الله تبارك وتعالى. لكن باقي الكتاب سهل. انت اذا امامك الكتاب وهو شخص - 00:20:53

اقرأ لك انت لا تحتاج ابدا ان نمهد القراءة فالعكس ده يعني انا انت تعرف المجموعات عندنا نقرأ اسرع خصوصا في في الكتب الميسرة والا الانسان لا ينتهي من الكتب. واذا جاء موضع يحتاج تفصيلا افضل فيه. فاكمل كما انت - 00:21:05
القول في تأويل قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا فانه خبر من الله جل ذكره عن الذين اي اسي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من ايمانهم من يهودبني اسرائيل الذين كانوا فريق منهم متى اصحاب يعني ان الله - 00:21:22

ايأس اصحاب محمد نعم. مفعول به. ماشي. نعم نعيid فاما قوله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا فانه خبر من الله جل ذكره عن الذين ايأس اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من ايمانهم. من يهودبني اسرائيل - 00:21:44

الذين كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. وهم الذين اذا لقوا الذين امنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم قالوا يعني بذلك انهم اذا لقوا الذين صدقوا بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسوله وبما جاء به من عند الله قالوا امنا اي صدقنا بمحمد وبما - 00:22:02

تصدقتم به واقرنا بذلك آآ اخبر الله عز وجل عنهم انهم تخلقوا بأخلاق المنافقين وسلكوا منهاجمهم وقال باسناده عن ابن عباس قال وذلك ان نفرا من اليهود كانوا اذا لقوا محمدا صلى الله عليه وسلم قالوا امنا. اذا خلى بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح

الله عليكم - 00:22:22

وقال بساندته عن الضحاك عن ابن عباس يعني المنافقين من اليهود كانوا اذا اذا لقوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا امنا وقد روي عن ابن عباس في تأويل ذلك كحول اخر. وقال بساندته عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس -

00:22:43

قال اي بصاحبكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنكم ولكنه اليكم خاصة. وقال بساندته عن اسباط عن السدي قال هؤلاء اي ناس من اليهود امنوا ثم نافقوا القول في تأويل قوله تعالى واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا ايتحدونهم بما فتح الله عليكم ليحاجكم به عند ربكم. يعني بقوله واذا خل بعضهم الى بعض - 00:23:02

اي اذا خلا بعض هؤلاء اليهود هؤلاء اليهود الذين وصف الله صفتهم الى بعض منهم فصاروا في خلاء من الناس لغيرهم. وذلك هو الموضع الذي ليس فيه غيرهم قالوا يعني قال بعضهم لبعض لتحدونهم بما فتح الله عليكم - 00:23:25

ثم اختلف اهل التأويل في تأويل قوله بما فتح الله عليكم فقال بعضهم وقال بساندته عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس يعني بما امركم الله به فيقول الاخرون انما يستهزئ بهم ونضحك. وقال اخرون وقال بساندته عن عكرمة عن او عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال - 00:23:40

صاحبكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه اليكم خاصة واذا خل بعضهم الى بعض قالوا لا تحدثوا العرب بهذا. فانكم قد كنتم تستفتحون به عليهم فكان منهم انزل الله آآ الآية. امنهم نعم. كان منهم يعني كان الرسول الخاتم من العرب - 00:24:00

يعني كان اليهود يستطيلون على العرب ويقولون سياطي النبي الخاتم ونقاتلكم معه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم من العرب كفروا به. فكلمة ايه؟ فكان منهم يعني فكان الرسول الخاتم من العرب. هو ده معنى الكلام - 00:24:19

اتفضل اي نعم وقال الآية اي تقرؤن بأنهنبي وقد علمتم انه قد اخذ قد اخذ له الميثاق عليكم باتباعه وهو يخبرهم انه النبي الذي كنا ننتظره في كتابنا اجحدوا ولا تستقرروا لهم به. يقول الله اولا يعلمون ان الله لا يعلم ما يسرعون وهم يعللون - 00:24:37

وقال بساندته عن ابي العالية في قوله اتحدونهم بما فتح الله عليكم اي بما انزل الله عليكم في كتابكم من نعتق محمد صلى الله عليه وسلم. وقال بساندته عن قتادة قال اي بما من الله عليكم في كتابكم من نعت محمد صلى الله عليه وسلم فانكم اذا فلتم ذلك احتاجوا به عليكم - 00:24:57

افلا تعقلون؟ وقال بساندته عن عبدالرزاق قال اخبرنا معاذ عن قتادة؟ قال اتحدونه بما فتح الله عليكم ليحتاجوا به عليكم وقال بساندته عن ابي جعفر عن قتادة قال يعني بما انزل الله عليكم من امر محمد صلى الله عليه وسلم ونعته. اتفضل يا شيخ. وطبعا مهم يا شباب - 00:25:17

وانتم تذكرة هذا نقطة فاصلة فيرأيي بين القارئ وبين طالب العلم العاقل ما هي النقطة يا شباب؟ انك لابد ان تعرف خلاصة الكلام. مختصر الكلام. الان هو مثلا ذكر القول الاول - 00:25:36

انت قرأت في القول الاول هذا صفحتين او او صفحة او صفحة مثلا لابد ان تعرف ما خلاصة هذا القول تمام؟ والا ممكن انت بعد ذلك تتداخل الاقوال. انت ما نتاش انت عمال تقرأ روايات. ما هي خلاصة هذا القول؟ هذا مهم - 00:25:52

خلاصة هذا القول الاول يعني اذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدونهم بما فتح الله عليكم؟ ما هو هذا الفتح؟ يعني بما علمتموه من اه نعت محمد اه رسول الله اللي هو النبي الخاتم يعني - 00:26:08

لانكم اذا حدثتموهم بهذا سيكون حجة لهم عليكم. خلاص يبقى احنا كده عرفنا خلاصة هذا الایه؟ القول. يبقى مهم وانت تذكرة يعني مثلا انت بتذكرة فيه في كراسة او في دفتر - 00:26:24

لتأتي لكلمة بما فتح الله عليكم وتخرج منها آآ الاسهم بحسب عدد الایه؟ الاقوال. تطلع السهم. انت قرأت الروايات اذكر اكتب بواسطة الكلام في هذه الایة. او في هذا القول. وبعد الخلاصة الثانية والثالثة وبعد ذلك ترجيح الطبرى باختصار - 00:26:38

اختصار الكلام يا شباب هذا فن ومحاولة طبعا الفرق بين الاختصار والتلخيص ان الاختصار انك تختصر من نفس عباره المتكلم

وتقيها تمام؟ كانك مثلا تختصر كل آآ هذه من نفس كلام الطبرى تختصر فتاوى مثلا بكلمة ايه؟ يعني بما انزل الله عليكم من امر محمد صلى الله - 00:26:55

تمام طبعا كلمة صلى الله عليه وسلم طبعا هذا ليس من كلام اليهود. فهي اكيد اكيد زيادة من النسخة آآ يعني هو بقى كأن آآ هو آآ هو بينسخ الكتاب كل ما يأتي كلمة محمد يضع بعدها صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس لائقا في كل موضع - 00:27:18
بل ان اليهود لم يكونوا يقولون صلى الله عليه وسلم تمام المهم من انك اما انك تختصر كلامه نفسه او تلخصه انت وفي كلا الامرین فن. ليه يا شباب؟ لأن التلخيص يدل على امرين. يدل على انك فهمت الكلام ويidel على انك استطعت ان تعرف الجمل - 00:27:35
المركزية في الكلام. فحاول ان تتدرب عليه. واي طالبة شبابي يدخل في الكتب الكبيرة. يقصد فيها الى الفهم والتلخيص والتحرير بهذه الطريقة هي التي تبقى معه هذه الكتب والا ستت弟兄 هذه الكتب من عقلك - 00:27:55

وكتير من الشباب يقول انا اذا ذكر وانسى طبيعي لانك مجرد القراءة لا يمكن ان تثبت عنك العلم. دي اعرفها. زي بالضبط واحد يقول ان ازاي فلان الفلاني ده طلع فذ مسلا في علم الكيمياء او الفيزياء او ازاي طلع رياضي كبير بهذه الصورة؟ طبيعي لأن لو واحد اعتمد على مجرد - 00:28:11

ما يأخذ في الجامعة او في النادي او في المحاضرة لا يمكن ان ينبل. اعرف كده. لابد ان يكون لك جهد ذاتي. انت مع نفسك تكون يعني يا شباب احنا دلوقتي فتحنا الكتاب. نحن - 00:28:31

فتحنا كتاب الطبرى لكن هل انت درست هذا الكتاب لا نحن بدأنا فانت تبدأ في الكتاب لا تنهى الكتاب. يعني احنا اذا انهينا هذا الكتاب كاملا فانت فبدأت في الكتاب - 00:28:44

ولم تكن هذه نهاية الكتاب. افهموا يا شباب عشان هذه نقطة فاصلة تعالج كثيرا مما يأتيكم من هذه الخواطر نحن نذاكر ونسى لا ينضبط معها العلم هذا فلان حينما يتكلم بهذه الاadle وبهذه الحجة. من اين اتى بهذا؟ بالطبع - 00:28:56
لا يستطيع العلم براحة الجسم افضل اكمل وقال اخرون في ذلك وقال باسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قول يهود قول يهود من قريظة حين سبهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم اخوة القردة والخنازير. قالوا من حدثك - 00:29:12

من حدثك؟ هذا حين ارسل ارسل اليهم عليا فاذوا محدثا. فقال يا اخوة القردة والخنازير. وقال باسناده عن ابن ابي نجح عن مجاهد مثل لانه قال هذا حين ارسل اليهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واذوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسروا يا اخوة القرد والخنازير - 00:29:32

وقال باسناده عن ابن حميد قال اخربني القاسم ابن ابي بزعة عن مجاهد في قوله الاية قال قاتل قاتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريضة تحت حصونهم. فقال يا اخوان القردة ويَا اخوان الخنازير ويَا عبدة الطاغوت - 00:29:51

وقالوا من اخبر هذا محدثا ما خرج هذا الا منكم تحدثونهم بما فتح الله عليكم بما حكم الله للفتح بما حكم الله للفتح ليكون لهم حجة عليكم. قال ابن حميد عن مجاهد هذا حين ارسل اليهم عليا - 00:30:07

محمد صلى الله عليه وسلم. وقال اخرون وساق باسناده عن اسياط عن السدي قال من العذاب. قال هؤلاء ناس من اليهود امنوا ثم نافقوا فكانوا يحدثون المؤمنين من العرب بما عذبوا به. فقال بعضهم لبعض اتحدث - 00:30:21

فتح الله عليك اذا شعرت ان الاية يعني آآ يعني مسلا كلمة من العذاب هنا غير مفهومة فانت يعني اذا ازا كان عندنا قول نذكر فيه التفاسير فممك انك انت تختصر الاية عادي - 00:30:37

ولكن يعني في مسل هذا السياق الاحسن انك انت تذكرها. تقول قالوا اتحدثون عن ما فتح الله عليكم اي من العذاب باسناده عن الصديق قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ يعني من العذاب؟ اه ليحاجوكم به عند ربكم - 00:30:52

قال هؤلاء الناس من اليهود امنوا ثم نافقوا فكانوا يحدثون المؤمنين من العرب بما عذبوا به. فقال بعضهم لبعض. اتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب ليقولوا نحن احب الى - 00:31:10

الله يهنيكم واكرم على الله منكم. وقال اخرون وقال باسناده عن ابن زيد قال كانوا اذا سئلوا عن الشيء قالوا اما اما تعلمون

اما تعلمون في التوراة كذا وكذا؟ قالوا بلى. قال لهم رؤساؤهم الذين يرجعون - [00:31:20](#)

بهم ما لكم تخبرونهم بالذى انزل الله عليكم فيجاجكم به عند ربكم؟ افلا تعقلون؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخلن لا يدخلن علينا قصبة المدينة الا مؤمن - [00:31:37](#)

وقال رؤساؤهم من اهل الكفر والنفاق اذهبوا فقولوا امنا واكفروا اذا رجعتم. قال فكانوا يأتون المدينة بالبكر ويرجعون اليهم بعد العصر. وقرأ قول الله وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفوا اخره لعلهم يرجعون. وكانوا يقولون اذا دخلوا المدينة نحن مسلمون. ليعلموا - [00:31:51](#)

خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره اذا رجعوا الى الكفر ولما اخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بها قطع ذلك عنهم
فلم يكونوا يدخلون. وكان المؤمنون الذين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يظنون انهم مؤمنون - [00:32:11](#)

فيقولون لهم الياس قد قال الله لكم كذا وكذا؟ فيقولون بلى. فاذا رجعوا الى قومهم قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ الاية نصف هنا وقفه وآن بعد اذنك نلاحظ الشباب نلاحظ الشباب ان الطبرى هنا ساق الاقوال وهي ثلاثة اقوال ولم يرجح الى الان لم يرجح - [00:32:25](#)

وهذه طريقة للطبرى رحمه الله انه احيانا يسوق الاقوال ثم يقدم بمقدمة ثم يرجح ما هي هذه المقدمة؟ الخلاف في معنى الفتح. ما هو هذا الفتح الطبرى هنا س يأتي بكلمة الفتح من لسان العرب. ثم بناء على هذا سيرجح الاقوال ويبين انها اولى يعني يرجح القول الذي - [00:32:45](#)

صوابا ويبين حجته على ذلك. يبقى احيانا الطبرى قد يؤخر ترجيحه ويقدم له بمقدمة تمهد لسبب اختياره اصل الفتح في كلام العرب النصر والقضاء والحكم. يقال منه اللهم افتح بيني وبين فلان اي احكام بيني وبينه. ومنه قول الشاعر - [00:33:07](#)

الا ابلغبني عصم رسولا باني عن عن فتاحتكم غني قال ويقال للقاضي الفتاح ومنه قول الله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. اي احكام بيننا وبينهم - [00:33:28](#)

فاذا كان معنى الفتح ما وصفنا تبين انه تبين ان معنى قوله قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليجاجكم به عند ربكم؟ انا هو اتحدثونهم بما حكم الله به عليكم وقضاء وقضاء فيكم. ومن حكمه جل ثناؤه عليهم ما اخذ به ميثاقه من اليمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به في التوراة. ومن - [00:33:44](#)

فيهم ان جعل منهم القردة والخنازير وغير ذلك من احكامه وقضاء فيه. وكل ذلك كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين به حجة وبه حجة على المكذبين به من اليهود المقربين بحكم التوراة وغير ذلك - [00:34:04](#)

فان كان كذلك فالذى هو اولى عندي بتأويل الاية قولوا من قال معنى ذلك اتحدثونهم بما فتح الله عليكم من بعث محمد صلى الله عليه وسلم الى خلقه لان الله - [00:34:19](#)

ظل ثناؤه انما قص في اول هذه الاية في اول هذه الاية الخبر عن قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه امنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:29](#)

فالذى هو اولى باخرها ان يكون نظير الخبر عما ابتدأ به اولها اذا كان كذلك فالواجب ان يكون تلاوهم كما كان فيما بينهم فيما كانوا اظهروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه من قبل - [00:34:39](#)

لهم امنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به وكان قيلهم ذلك من اجل انهم كانوا يجدون ذلك في كتبهم. كانوا يخبرون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:34:55](#)

فكانت تناوهم فيما بينهم اذا خلوا على ما كانوا يخبرونهم بما هو حجة للمسلمين عليهم عند ربهم. وذلك انهم كانوا يخبرونهم عن وجود نعمت محمد صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويکفرون به وكان فتح الله الذي فتحه للمسلمين على اليهود وحكمه عليهم لهم في كتابهم ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم اذا بعث - [00:35:07](#)

لما بعث كفروا به مع علمهم بنبوته صلى الله عليه وسلم وقوله افلا تعقلون خبر من الله تعالى ذكره عن اليهود النائمين اخوانهم على ما

اخبروا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فتح الله لهم عليهم - 00:35:27

انهم قالوا لهم افلا تفقهون ايها القوم وتعقلون ان اخباركم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بما في كتبكم انهنبي مبعث حجة لهم عليكم عند ربكم يحتاجون بها اي فلا تفعلوا ذلك. ولا تقولوا لهم مثل ما قلتم. ولا تخبروهم بمثل ما اخبرتموهم به من ذلك. فقال جل ثناؤه ولا يعلمون ان الله يعلم ما - 00:35:41

وما يعلنون وقوله في تأويل قوله تعالى اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون يعني بقوله جل ثناؤه اولا يعلم هؤلاء النائمون من اليهود اخوانهم من اهل ملتهم على كونهم اذا لقوا الذين امنوا امنا وعلى اخبارهم والمؤمنين بما في كتبهم - 00:36:02

مناك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبعثه القائلون لهم قد تحدثونهم بما فتح الله عليكم يحاجكم به عند ربكم ان الله عالم بما يسرؤن في فيخفونه عن المؤمنين في خلائهم من كفرهم وتلاؤمهم - 00:36:19

يبنهم على اظهاره على اظهارهم ما اظهروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين به من الاقرار بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو على قيد لهم امنا ونهي بعضهم ان يخبروا المؤمنين بما فتح الله المؤمنين عليهم. وقضى لهم عليهم في وعليهم في كتبهم من حقيقة نبوة - 00:36:34

محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وبعثه. وما يعلنون فيظهورونه لمحمد صلى الله عليه وسلم والاصحاب المؤمنين بهم اذا لقوه اذا لاقوهم من قبلهم لهم امنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به. نفاقا وخداعا لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:36:54

كما قال باسناده عن سعيد عن قتادة قال من كفرهم وتکذیبهم محمدا صلى الله عليه وسلم اذا خلا بعضهم الى بعض وهم ما يعلنون قال اذا لقوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا امنا ليروضوهم بذلك. وقال باسناده عن عن الربيع عن ابي العالية قال يعني ما اسروا من - 00:37:13

کفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وتکذیبه به. وهم يجدونه مكتوبا عندهم وما يعلنون يعني ما اعلناوا حين قالوا للمؤمنين امنا.

الایات في هذه الآيات معنى عظيم جدا وهو ان المؤمن ينبغي ان يطمئن - 00:37:33

ان لربه تبارك وتعالى كيف الله سبحانه وتعالى قص على رسوله صلى الله عليه وسلم ما لا يعلمه الا الله. هو الغيب كان غائبا عنه هذا هذا الذي حدث بين - 00:37:48

آآ رؤساء اليهود وبين هؤلاء اليهود الذين يتحدثون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بما فتح الله عليهم يعني اخبروهم بصفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة ونحو ذلك فكان حجة لاصحابه - 00:38:01

فظنوا ان الله تبارك وتعالى لا يعلم سرهم. فالله سبحانه وتعالى قال اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون. هذا وان كان تهديدا لليهود ولتابعيهم وللكفار لكنه طمأنة لقلب المؤمن - 00:38:17

بان ربه تبارك وتعالى بكل شيء عليم وان الله تبارك وتعالى ليس بغافل. وما الله بغافل عما تعملون. لا تحسين الله غافلا عما يعمل

الظالمون. الى غير ذلك من الایات التي تكون - 00:38:33

تهديدا وتخويفا للكافر او المنافق وتكون طمأنة لقلب المؤمن. لذلك لا ينبغي ابدا للمؤمن ان آآ يستخفه الذين لا يوقنون. ولا ينبغي ان ابدا للمؤمن ان يغره تقلب الذين كفروا في البلاد. فالمؤمن - 00:38:47

يعلم ان الله لا يهدى كيد الخائنين. وان الله لا يصلح عمل المفسدين. وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون العلم بالله يا شباب

هو مفتاح الهدایة في هذه الدنيا - 00:39:07

العلم بالله انك تعلم عن الله كلما علمت عن الله كلما ازدلت هداية ويقينا وطمأنينة. وهذا معنى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. ليه يا شباب تصور مثلا الانسان المؤمن آآ الذي آآ يرى هذا الكفر والفسق والفحوج - 00:39:20

لو لم يعلم عن الله من سننه تدافع الحق بالباطل وان الله سبحانه وتعالى جعل لكلنبي عدوا من المجرمين ونحو ذلك ربما بيسأس ويقطن من رحمة الله والانسان الذي لم يعرف عن الله ان الله تبارك لو لم يعلم عن الله ان الله آآ يعني آآ رحمته وسعت كل شيء وانه يغفر - 00:39:41

الذنوب جمیعاً ربما اذا وقع في فاحشة قنط من رحمة الله لذلک شوفی الحديث العظیم وتدربره لما قال النبي صلی الله علیه وسلم ان عبیداً اذنب ذنباً وقال يا رب اصبت ذنباً فاغفر لي. ماذا قال الله؟ شف شف التدبر هذا - 00:40:04

قال الله علم عبیدي علم عبیدي ان له ربها يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبیدي. شفتم المعنى الدقيق ده؟ علم عبیدي. هذا هو المفتاح لذلک ربنا يقول اعلموا ان الله كذا. في ايات كثيرة الم يعلم بان الله يرى - 00:40:22

وهذا معنى قول النبي صلی الله علیه وسلم في الخلاصة العظیمة. انا اعلمكم بالله واشدكم له خشیة. لما بين ان خشیته لله من علمه بالله لذلک يا شباب كل ما يذكره الله تبارک وتعالى عن نفسه من اسمائه وافعاله هذا هو مفتاح هدایتك في هذه الدنيا. اكتبه وقیده. وهذا - 00:40:45

اوسع بكثير مما تقرأه في الكتب المسممة بقواعد في الاسماء والصفات او اسماء الله وصفاته. اجمع انت هذا بنفسك من كتاب الله وانظر کم هو العلم عن الله. لذلک يا شباب الذي قرأ القرآن - 00:41:08

يعلم يقينا انه لا يمكن احداً لا يمكن احداً الكلام عن الله الا بتعلم الله. يعني ايه؟ يعني انت لن تستطيع ان تتكلم عن الله الا بنفسك كلام الله يعني في ناس كثيرة مسلا في في كلام في بعض الصوفية وغيرهم يتتكلمون عن الله بكلام كثير جداً كله خواطر ووساوس. طب ما انت عندك كتاب الله. الله - 00:41:24

سبحانه وتعالى اعلم بنفسه واصدق قبلاً واحسن حديثاً ويريد ليبيين لنا ويهدينا فكيف تأخذ العلم عن الله عن غير كتاب الله الله سبحانه وتعالى هنا يعلمك عن نفسه لا تحسين الله غافل عما يعمل الظالمون. مثلاً او اية اخرى قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء او مثلاً بل يداه مبسوطتان - 00:41:52

آآ الرحمن على العرش استوى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون. اذا يا شباب آآ كل ما ذكره الله تبارک وتعالى عن نفسه هو مفتاح للهداية وفيه اعتبار للمؤمن - 00:42:17

فلابد ان تقيد ذلك. فهذه طمأنة لقلب المؤمن اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلون هو تخويف وتهديد لمن يخالف حكم الله. وكما قال الله سبحانه وتعالى ايه وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول. وهو معهم. تبارک وتعالى عالم - 00:42:31

وكتب ذلك عليهم. فهو من جهة تخويف للمنافق والكافر. وطمأنة لقلب المؤمن. ان تعلم ان ربكم محيط بذلك وان الله عالم فلا يغرنك تقلب هؤلاء ولا يعجزك. ان الانسان المؤمن الشاب حينما يرى كل هذا الكفر والفساد - 00:42:52

سوق العصيان قد يبأس وهذا حصل كثيراً انا رأيته يعني ان شاب مثلاً يدعو الى الله ويعلم ثم بعد ذلك مسلاً لا يتبعه الناس او لا آآ يستجيبون له ويرى حوله - 00:43:13

مظاهر الكفر والفسق والعصيان ويرى انساناً تافهاً يتبعه الملايين. فهذا قد يغره وقد يستخذه فعل هؤلاء. فاستعن واصبر واعلم عن ربك تبارک وتعالى. والله عزيز حكيم. والمؤمن العاقل لا يخاف على الاسلام. وانما يخاف على نفسه الا يكون مع - 00:43:26

الذين اتقوا والذين هم محسنوں تفضل القول في تأويل قوله تعالى خلي اسامه يريحك شوية افضل يا اسامه قوله تعالى ومنهم اميون. يعني قوله جل ثناؤه ومنهم اميون ومن هؤلاء اليهود الذين قص الله قصصهم بهذه الآيات - 00:43:46

وايس اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم من ايمانهم فقال لهم افتطعون ان يؤمنوا ان كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرر وهم اذا لاقوكم قالوا امنا كما حدثنا كما حدثنا المثنى باسناده بالعالية ومنهم اميون يعني من اليهود. وحدثت عن عمار عن الربع مثله. وباسناد - 00:44:07

الى ابن جريج عن قال اناس من يهود قال ابو جعفر جعفر يعني بالاميين الذين لا يكتبون ولا يقرأون ومنه قول النبي صلی الله علیه وسلم انا امة لا نكتب ولا نحسب - 00:44:33

يقال منه رجل امي بين الامية كما حدثنا المثنى باسناد خونا ابراهيم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب. قال لا يحسن ان يكتب وباسناده الى ابن زيد ومنهم اميون. قال اميون لا يقرأون الكتاب من اليهود - 00:44:49

وروي عن ابن عباس قول خلاف هذا القول وهو ما حثنا بابو قریب باسناده الضحاك عن ابن عباس اميون قال الاميون قوم لم صدقوا

رسولا سلامه الله ولا كتابا انزله الله فكتبو كتابا ثم قالوا لقوم سفلة جهال هذا من عند الله. وقال - 00:45:08

قد اخبر وقال قد اخبر انهم يكتبون ثم سماهم امي ثم سماهم اميين لجحودهم كتب الله ورسله وهذا التأويل تأويل خلاف ما يعرف من كلام العرب المستفيض بينهم. وذلك ان الامية عند العرب هو الذي لا يكتب - 00:45:28

قال ابو اري انه قيل للامي امي نسبة له بانه سيكتب الى امه لانه لان الكتاب كان يجالدون النساء فنصب من لا يكتب ولا يخط من الى امه في جهله بالكتابة دون ابيه. كما عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله - 00:45:48

انا امة لا نكتب ولا نحسب. وكما قال هو الذي بعث هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم فاذا كان فاذا كان معنى الامي في الكلام العرب لي هو اولى بتأويل الآيات ما قال النخاعي من معنى قوله ومنهم اميون ومنهم من - 00:46:08

لا يحسن ان يقف نعم الطبرى رحمه الله كأنه رجح هنا ان ان الامي عموما هو الذي لا يكتب ونقل ذلك عن العرب وانا اظن ان هذا يحتاج مراجعة آآ لاني يعني حاولت ان اتبع كلمة الامي في القرآن وجدتها اما انها مذكورة في وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مثل قول الله الذين - 00:46:28

يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة واري انه ليس المراد هنا في هذه الآية بالامي الذي لا يقرأ ولا يكتب. انما الامي هو منسوب للعرب بان الناس كانوا اما اميين يعني الذين كانوا على دين ابراهيم ليس عندهم كتاب - 00:46:52 او كانوا يهود او نصارى اللي هم عندهم كتاب فكان كلمة الامي هي تمييز تمييز عن اليهود والنصارى اللي هم اهل الكتاب. لذلك كان اليهود والنصارى يعني يتکبرون على فيقولون ليس علينا في الاميين سبيل - 00:47:13

وكانوا يتکبرون عليهم جاء فيهم الرسل وعندهم الكتب آآ ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول هو الذي بعث في الاميين رسولا. فليس المراد بالاميين الذين لا يقرأون ولا يكتبون والله اعلم. وانما المراد بهم العرب الذين ليسوا - 00:47:32

عندهم كتاب وبناء على ذلك فقول الله عز وجل ومنهم اميون يعني من اليهود قوم دخلوا في دينهم من العرب دخلوا في دين اليهود لا يعلمون الكتاب الا امامي. يعني ليس عندهم نفس علم الكتاب الذي عند اخبار اليهود - 00:47:47 يعني هذا والله اعلم هو الاقرب عندي بكلمة الامي طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ او يكتب. خلاص ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. اذا لارتني المبطلون لكن هل هذا هو معنى الامي؟ هذا هو في - 00:48:06

الذي يحتاج آآ مراجعة. اما حديث نحن امة امية لا تقرأ ولا تحسب فهذا ايضا من من جملة ما ينظر فيه. هل المعنى نحن امة امية معنى اننا لا نقرأ ولا نكتب فيكون هذا - 00:48:20

او يكون هو زيادة عن على الكلام. يعني هل كلمة لا نقرأ ولا نحسب؟ هل هذا هو تفسير الامي؟ وكان العرب منهم من يكتب العرب كلهم لم يكونوا يكتبون او يقرؤون لا ليس كذلك. كان منهم من يقرأ ويكتب - 00:48:35

فهذا فيرأىي من المواضع التي تحتاج تحريرا. آآ معنى الامي عموما في لسان العرب ومعنى الامي في صفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي في سورة الاعراف الذين يتبعون الرسول النبي الامي. وانا فيرأىي ان هذا هو - 00:48:51 آآ سلب للفضل عن اليهود والنصارى واثبات الفضل للعرب الذين كان فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اليهود والنصارى يتکبرون عليهم يقليلون عليهم يقولون انتم ليس معكم كتاب وانتم اميون. ونحن لسنا كذلك. لذلك الله سبحانه وتعالى يقول كثيرا للنبي صلى الله عليه وسلم وقل للذين اوتوا - 00:49:07

الكتاب والاميين فيميز بين اهل الكتاب والاميين اميون هنا والله اعلم المراد بهم العرب وآآ هذا صفة لهم لانه ليس عندهم كتاب. خلاف اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل. هذا الاقرب عندي والله اعلم - 00:49:27

يعني ما ازال افكر في هذا ولعلنا ان نهدى الى الصواب فيه لكن هذا هو الاقرب لي والله اعلم. واري ان آآ قول ابراهيم الذي فسره الطبرى عليه رحمة الله - 00:49:44

آآ بانه آآ كأنه فهم ان هذا تفسير آآ مين النخعي لما قال آآ عن ابراهيم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب قال منهم من لا يحسن ان يكتب آآ كأنه فهم ان ان كلمة لا يحسن ان يكتب هذا وصف للفظ امي - 00:49:58

الله اعلم الذي افهمه انا انه لم يرد ذلك وانما كأنه اراد ان من اليهود آ طائفه ليست منهم اصلا وانما هي لحقت بهم من العرب والله اعلم. فهذا موضع اظن يحتاج حتى قال في القول الذي بعده قول ابن زيد اميون لا يقرأون الكتاب من اليهود - [00:50:18](#)
فانا شايف ان اميون هذه لم يفسروها لأنها كانت معروفة ان الاميين هنا يردد بهم العرب. لأن اليهود كانوا يسمونهم الاميين باعتبار انهم ليس معهم كتاب والله اعلم بالصواب. طيب اكمل - [00:50:39](#)

القول في تأويل قوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا امني. يعني بقوله لا يعلمون الكتاب لا يعلمون ما في الكتاب الذي ولا يدرؤون ما اودعه الله من حدوده واحكامه وفرائضه كهيئة البهائم. كالذى حدثني به الحسن ابن يحيى الى قتادة في قوله ومنهم اميون - [00:50:57](#)
لا يعلمون الكتاب الا امني انما هم امثال البهائم لا يعلمون شيئا. وباسناد يقول لا يدرؤون ما فيها. وباسناده الى عن ابي العالية لا يدرؤون ما فيه. وباسناده الى سعيد بن عباس قال لا يدرؤون ما فيه. وباسناده الى ابن زيد قال لا يعلمون شيئا لا يقرأ - [00:51:15](#)
التوراة ليست التوراة تستظهر انما تقرأ هكذا فاذا لم يكتب احدهم لم يستطع ان يقرأها عن ابن عباس لا يعرفون الكتاب الذي انزله قال ابو جعفر وانما عنا بكتاب التوراة. ولذلك ادخلت فيه الالف واللام. لانه به كتاب معروف بعينه ومعناه - [00:51:35](#)
منهم ومنهم قل لا يكتبون ولا يدرؤون ما في الكتاب الذي عرفتهمو الذي لهم وهم ينتحلونه ويدعون الاقرار به من احكام وما فيه من حدوده التي بينها فيها في تأويل قوله الا امني. فقال بعضهم حدثني به ابو كلبي بناسناده الى ابن عباس الا امني. الا قولا يقول - [00:52:01](#)

يقولونه بافواههم كذبا الى ابن ابي نجيح عن مجاهد الا كذب وباسناده الى ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله. وقال ما حدثنا به بشر بن معاذ بناسناده لا قاتلة الا امني. يقول يتمنون على الله ما ليس لهم - [00:52:24](#)
الى معمر عن قتادة الا امني يقول يتمنى الباطل وما ليس لهم. وباسناده الى علي عن ابن عباس قولهم لا يعلمون الكتاب الا يقول الا احاديث. وباسناده الى ابن جريج عن المجاهد قال ناس من يهود لم يكونوا - [00:52:43](#)
يعلمون من الكتاب شيء وكانوا يتكلمون بالظن بغير ما في كتاب الله ويقولون ومن الكتاب امني يتمنونها. وباسناده الى الربع العالية الا امني يتمنون على الله ما ليس لهم. وباسناده الى ابن زيد في قوله الا امني. قال تمنوا فقالوا نحن من اهل الكتاب وليسوا منهم - [00:53:02](#)

واولى ما روينا في الا امني بالحق واشباهه بالصواب الا ابن عباس الذي رواه عنه الضحاك هو قول مجاهد انا الذين وصفهم الله بما به في هذه الاية وانه يفقهون من الكتاب الذي انزله الله على موسى شيئا ولكنهم يتهرسون الكذب ويقولون الباطل كذبا - [00:53:22](#)
التمني في هذا الموضع هو تخلق الكذب والتحرص يقال منه تمنيت كذا اذا افتعلته يقال تمنيت تمنيت كذا اذا وترخت و اذا افتعلته وتخصصته ومنه الخبر الذي روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:53:44](#)
اتيت ولا تمنيت. يعني بقولهما نيت ما تحرست الباطل ولا اختلقت الكذب والافاك الذي يدل على صحة ما قلنا في ذلك وانه اولى بتأويل الا امني من من غيره من الاقوال - [00:54:05](#)

قول الله جل ثناؤه وان هم الا يظنون عنهم جل ثناؤه انهم يتمنون ما يتمنون من الاكاذيب ظنا لا يقينا. ولو كان معنى ذلك انهم يتلونه لم يكونوا ضارين. وكذلك لو - [00:54:22](#)
كان معناه يتشهونه لان لان الذي اذا تدبره علم ولا يستحق الذي يتلو كتابا قرأه ان لم يتدببه بتركه التدبير ان يقال هو ظان الا ان يكون شاكا في نفس ما يتلوه لا يدرى احق هو باطل. ولم يكن القوم الذين كانوا يتلون التوراة على عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اليهود - [00:54:36](#)

فيما بلغنا شاكين التوراة انها من عند الله. وكذلك المتنمي الذي هو فيه انا المتشهي غير جائز ان يقال هو ضار تمنيه لان التمني من المتنمي اذا تمنى ما قد وجدت عينه غير جائز ان يقال هو فيما هو به عال - [00:55:01](#)
لان العلم والشك معنيان ينفي واحد منها صاحبه لا يجوز اجتماعهما في جزء واحد تمني في حال تمنيه موجود تمنيه غير جائز ان يقال متنمي وانما قيل الكتاب الا امني والاماني من غير نوع الكتاب كما قال ربنا جل ثناؤه ما لهم به من علم الا اتباع الظن -

ظن من والظن من العلم بمعزل. وكما قال ما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. وكما قال الشاعر وليس بين
قيس عتاب غير طعن الكل وضرب الرقاب. وكما قال نابغة حلفت يمينا غير ذي مثنية ولا - 00:55:43

الا حسن ظن بصاحبها. في نظائر لما ذكرنا يطول احصائهما الكتابة. يعني هو هو يقصد الشباب هنا ان هذا بيسموه الاستثناء المنقطع.
استثناء على غير بابه يعني. يعني كأنهم يعني بيقولون ايه؟ ان لا يعلمون الكتاب لكن الاماني. يعني فكلمة الا هنا تكون بمعنى لكن -

00:56:03

كما مثلا يقول ايه آزي ما اذا اقول لك آآ اذا لا احب المأكولات البحرية الا مثلا لحم الخروف مع لحم الخروف ليس من المأكولات
البحرية. لكن كلمة الا هنا بمعنى لكن يعني لكنني احب لحم الخروف. دي خلاصة الایه؟ الكلام. كل الشواهد التي ذكرها الطبرى -

00:56:23

عليه رحمة الله في هذا المعنى اللي هو سماه بعد ذلك المتأخرن بالاستثناء المنقطع يعني ليس على بابي. يعني الا
يكون المستثنى آآ من المستثنى منه يقول لك مثلا جاء القوم الا حمار مثلا يعني نقصد الا حمار القوم. طب الحمار اصلا ليس من
ال القوم - 00:56:45

فهمنا كده وهذا وعلى قول ذلك لما ذكر في ابليس فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. طبعا هو لم يذكر هذا المثال لانه
يرى ان ابليس من الایه من الجن - 00:57:06

آآ ان هو ليس آآ اقصد من الملائكة اسف فلم يذكروا لانه عنده على بابه انما هنا هو ليس على بابه. فبعض العلماء يقول مسلا فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس - 00:57:17

فابليس هنا آآ بمعنى لكن لكن ابليس لم يسجد. فهمنا؟ ماشي افضل ويخرج بالا ما بعدها من من معنى ما قبلها ومن صفتة. وان كان
كل واحد منها من ومن غير نوعه ويسمى ويسمى ذلك - 00:57:30

أهل العربية استثناء منقطعا. انقطاع الكلام لا يأتي بعد الا عن معنى ما قبلها. وانما يكون ذلك في كل موضع حسن ان يوضع فيه
مكان الا لكن فيعلم حينئذ انقطاع معنى الثاني عن المعنى الاول الا انك اذا قلت ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ني. ثم اردت ثم
اردت - 00:57:50

عليك ما كان الا وجدت الكلام صحيحا معناه صحته وفيه الا وذلك اذا قلت ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب لكن اما يعني لكنهم يتمنون
وكذلك قوله ما لهم به من - 00:58:13

ما لهم به من علم الا اتباع الظن. ولكن اتباع الظن. بمعنى لكنهم يتبعون الظن. وكذلك جميع هذا النوع من الكلام على ما وصفنا وقد
عن بعض القراء انهقرأ الا اماني الا الا مخففة. ومن خفف ذلك وجده الى جمعهم المفتاح - 00:58:31

وفاتح والقرقرور قرادر ان ياء الجمع لما حذفت خفت الياء الاصلية. يعني معنى كما جمعوا الاثية هي مخففة كما قال زهير بن ابي
سلمة اثاثي شفعا في مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتفلم. واما - 00:58:53

انتقل اماني فشدد يائها فانه نحو جمعهم مفتاح مفات. والزنبور زنابير. ياء معاليل ولامها وهم جميعا واضغفت احدى الاخرى
صارت ياء واحدة مشددة اما التي لا يجوز غيرها فاما القراءة التي لا يجوز غيرها قال ان عندي في ذلك فتشديد ياء الاماني -
00:59:13

القراءة على انها القراءة التي مضى على القراءة بها السلف ذلك بينهم غير مدفوعة صحته وشذوذ الطاري بتخفيفها عما عليه الحجة
مجمعة في ذلك شهيدا على خطأ قارئ ذلك بتخفيف اجماعها على - 00:59:41

القول في تأويل قول وان هم الا يظنو. يعني بقوله جل وان هم وما هم. كما قال جل ثناؤه قالت لهم رسالهم ان الا بشر مثلكم. يعني
 بذلك ما نحن الا بشر - 00:59:57

ومعنى قوله الا يشكون ولا ينمون حقيقته وصحته. والظن في هذا الموضع شك معنى الآيات ومنهم من لا يكتب ولا ولا

يخط ولا يعلم. والله ولا يدرى ما فيه الا تحرضا وتقول على الله. ظنا منه انه محق - [01:00:14](#)

في تحرصه وتحوله وانما وصفهم الله تعالى ذكره بانهم في على هل هم فيه محقون ام مبطلون؟ لانهم كانوا قد سمعوا واحبابهم امورا حسبوها من كتاب الله. ولم تكن من كتاب الله فوصفهم جل ثناؤه بانهم يتربكون التصديق بالذى يوقنون به - [01:00:32](#)

انه من عند الله مما جاء به صلى الله عليه وسلم. ويتبعون ما هم فيه شاكون. وفي حقيقتهم مرتابون مما اخبرهم به كبراؤهم [01:00:52](#) واحضارهم عنادا منهم لله ولرسوله. ومخالفة لامر الله واغترارا منهم بامهال الله تعالى ذكره واياه. وبنحو ما قلنا في -

بتأويل قوله وانهم قال فيه المتأولون من السلف اسناد الى ابي حذيفة عن آآ عن شبـل آآ عن ابن نجـيج عن مجـاهـد وانـهم لا يـظـنـونـ لـاـ يـكـذـبـونـ [01:01:13](#) وبـاسـنـادـهـ الىـ اـبـيـ جـريـجـ عـنـ مجـاهـدـ مـثـلـهـ. وبـاسـنـادـهـ الىـ عـكـرـمـةـ اوـ سـعـيدـ بـنـ جـيـرـ عنـ اـبـيـ

لا يـعـلـمـونـ الـكـتـابـ الاـ اـمـانـيـاـ وـاـنـ هـمـ لـاـ يـظـنـونـ ايـ يـعـلـمـونـ الـكـتـابـ وـلـاـ يـدـرـونـ ماـ فـيـهـ. وـهـمـ يـجـحـدـونـ نـبـوـتـكـ بـهـمـ بـاسـنـادـهـ الىـ قـتـادـةـ قـالـ

يـظـنـونـ الـظـلـمـ بـغـيرـ الـحـقـ. وبـاسـنـادـهـ الىـ اـبـيـ العـالـيـةـ قـالـ يـظـنـونـ الـظـنـونـ بـغـيرـ الـحـقـ. وبـاسـنـادـهـ الىـ [01:01:36](#)

ابـيـ جـعـفـرـ عـنـ اـبـيـ عـنـ لـاـ القـوـلـ فـيـ تـأـوـيلـ قـوـلـهـ جـلـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ اـهـلـ التـأـوـيلـ فـيـ فـوـيلـ فـقـالـ بـعـضـهـ بـمـاـ حـدـثـنـاـ بـهـ اـبـوـ عـبـاسـ فـوـيلـ

كـلـهـ يـقـولـ فـالـعـذـابـ عـلـيـهـ. وـقـاءـ اـخـرـونـ بـمـاـ حـدـثـنـاـ بـهـ اـبـنـ بـشـارـ بـاسـنـادـهـ [01:01:54](#)

الـلـيـ زـيـادـ اـبـنـ فـيـاضـ. قـالـ الـوـيلـ مـاـ يـسـيـلـ مـنـ صـدـيـدـ فـيـ جـهـنـمـ وـبـاسـنـادـهـ الىـ اـبـيـ عـيـاضـ فـيـ قـوـلـهـ فـوـيلـ فـيـ اـصـلـ جـهـنـمـ

يـسـيـلـ فـيـهـ وـمـنـ اـسـنـادـهـ الىـ زـيـادـ بـنـ فـيـاضـ عـنـ اـبـيـ عـيـاضـ [01:02:17](#)

الـوـيلـ قـدـمـ مـنـ صـلـيـبـ فـيـ جـهـنـمـ. وـبـاسـنـادـهـ الىـ سـفـيـانـ قـالـ لـاـ يـسـيـلـ مـنـ صـدـيـدـ فـيـ اـصـلـ جـهـنـمـ. وـقـالـ اـخـرـونـ بـمـاـ حـنـيـ بـهـ مـثـنـيـ بـاسـنـادـهـ

الـلـيـ عـثـمـانـ اـبـنـ عـفـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـوـيلـ جـمـعـ نـارـ [01:02:36](#)

وـبـاسـنـادـهـ الىـ اـبـيـ سـعـيدـ عـنـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـيـلـ وـادـ فـيـ جـهـنـمـ يـهـوـيـ الـكـافـرـ اـرـبـعـينـ خـرـيفـاـ قـبـلـ انـ يـبـلـغـ قـعـرـهـ اـبـوـ جـعـفـرـ فـمـعـنـيـ

الـاـيـاتـ عـلـىـ مـاـ روـيـ عـنـ مـنـ ذـكـرـتـهـ [01:02:54](#)

فـيـ تـأـوـيلـ فـوـيلـ فـالـعـذـابـ الذـيـ هـوـ صـدـيـدـ اـهـلـ جـهـنـمـ الذـيـ فـيـ اـسـفـلـ الـجـحـيمـ لـلـيـهـودـ الذـيـنـ يـكـتبـونـ الـبـاطـلـ بـاـيـديـهـمـ ثـمـ يـقـولـونـ هـذـاـ مـنـ

عـنـ اللـهـ القـوـلـ فـيـ تـأـوـيلـ قـوـلـهـ جـلـ اللـهـ اـنـ يـكـتبـونـ الـكـتـابـ بـاـيـديـهـمـ ثـمـ يـقـولـونـ هـذـاـ مـنـ عـنـدـ يـشـتـرـوـاـ بـهـ ثـمـاـ قـلـلـاـ. يـعـنـيـ بـذـلـكـ جـلـ [01:03:10](#)

هـوـ الـلـيـ حـرـفـواـ كـتـابـ اللـهـ مـنـ يـهـودـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـكـتـبـواـ كـتـابـاـ عـلـىـ مـاـ خـلـوـهـ مـنـ تـأـوـيلـاـتـهـمـ. مـخـالـفاـ لـمـ اـنـزـلـهـ اللـهـ عـزـ عـلـىـ نـبـيـهـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ

الـسـلـامـ ثـمـ باـعـوـهـ مـنـ قـوـمـ لـاـ عـلـمـ لـهـمـ بـهـاـ. وـلـاـ بـمـاـ فـيـ التـورـاـةـ جـهـاـلـ بـمـاـ فـيـ كـتـبـ اللـهـ. وـعـرـضـ طـلـبـ عـرـضـ مـنـ الدـنـيـاـ خـسـيـسـ [01:03:34](#)

قـالـ اللـهـ فـوـيلـ لـهـمـ مـاـ كـتـبـتـ اـيـديـهـمـ وـوـيـلـ لـهـمـ مـاـ يـكـسـبـونـ كـمـاـ حـدـثـنـاـ مـوـسـىـ اـبـنـ هـارـونـ بـاسـنـادـهـ

عـلـيـهـ دـيـنـ كـتـبـواـ كـتـابـاـ يـبـيـعـونـهـ مـنـ الـعـرـبـ وـيـحـدـثـوـنـهـ اـنـهـ مـنـ عـنـدـ [01:03:54](#)

لـيـأـخـذـوـاـ بـهـ ثـمـاـ قـلـلـاـ اـسـنـادـ الضـحـاـكـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ الـلـامـيـوـنـ قـوـمـ لـمـ يـصـبـوـاـ رـسـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ كـتـابـاـ اـنـزـلـهـ اللـهـ كـتـابـاـ

بـاـيـديـهـمـ ثـمـ قـالـوـاـ لـقـوـمـ سـفـلـةـ جـهـاـلـ هـذـاـ لـلـهـ لـيـشـتـرـوـاـ بـهـ؟ قـالـ لـيـبـتـاعـوـاـ بـهـ ثـمـاـ عـرـضـ الدـنـيـاـ [01:04:11](#)

وـبـاسـنـادـهـ الىـ مـجـاهـدـ فـيـ قـوـلـ جـلـ ذـكـرـهـ لـلـذـيـنـ يـكـتبـونـ الـكـتـابـ بـاـيـديـهـمـ ثـمـ يـقـولـونـ هـذـاـ عـنـ اللـهـ. قـالـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ عـرـفـوـاـ اـنـهـ مـنـ

عـنـ اللـهـ وـبـاسـنـادـهـ الىـ اـبـنـ اـبـيـ نـجـيجـ عـنـ مـجـاهـدـ مـثـلـهـ ثـمـ يـحـرـفـوـنـهـ [01:04:33](#)

وـمـنـ اـسـنـادـهـ الىـ سـعـيدـ اـهـلـ فـوـيلـ لـلـذـيـنـ يـكـتبـونـ الـكـتـابـ بـاـيـديـهـمـ الاـ وـهـمـ يـهـودـ وـبـاسـنـادـهـ لـمـ اـنـعـمـ

الـكـتـابـ بـاـيـديـهـمـ ثـمـ يـقـولـونـ هـذـاـ مـنـ عـنـ اللـهـ قـالـ كـانـ نـاسـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ كـتـبـواـ كـتـابـاـ [01:04:50](#)

يـتـأـكـدـ النـاسـ فـقـالـوـاـ هـذـاـ مـنـ عـنـ اللـهـ وـمـاـ هـوـ مـنـهاـ وـبـاسـنـادـهـ الىـ اـبـيـ عـالـيـةـ قـالـ عـمـدـوـاـ

الـلـهـ تـعـالـىـ قـالـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـىـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـىـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ نـعـتـ مـحـمـدـ [01:05:09](#)

عـرـضاـ مـنـ عـرـضـكـمـ قـالـ اللـهـ فـوـيلـ لـهـ مـاـ كـسـبـتـ اـيـديـهـمـ فـوـيلـ لـهـ مـاـ كـتـبـ فـوـيلـ لـهـ مـاـ يـكـسـبـونـ. وـبـاسـنـادـهـ الىـ نـعـيمـ العـدـوـيـ عـنـ

عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [01:05:23](#)

فـوـيلـ لـهـ مـاـ كـتـبـ وـوـيـلـ لـهـ مـاـ يـكـسـبـونـ قـالـ الـوـيلـ جـبـلـ فـيـ النـارـ. اـنـزـلـ فـيـ الـيـهـودـ لـاـنـهـمـ حـرـفـواـ التـورـاـةـ زـادـوـاـ فـيـهاـ مـاـ يـحـبـونـ وـمـاـ مـنـهاـ مـاـ

يكرهون وما حوى اسم محمد صلى الله عليه وسلم من - 01:05:39

فذلك غضب الله جل ثناؤه عليهم فرفع بعض فقال فويل لهم مما كتب ايديهم وويل لهم منكوبون. وباستناده الى عطاء ابن يسار قال
ويل واد في ما لو شيلت فيه الجبال لمعات من شدة حره - 01:05:54

فان قال لنا قائل فما وجه قوله للذين الكتاب بایديهم؟ وهل يكتبون بغير اليد حتى مخاطبون بهذه المخاطبة الى ان يخبروا عن هؤلاء
الذين اوصى الله تعالى ذكره قصتهم انهم كانوا يكتبون بایديهم قيل له ان الكتاب منبني ادم وان - 01:06:10

باليد فانه قد يضاف الكتاب الى غير كاتبه المتولى رسم خطه. فيقال كتب فلان الى فلان وان كان المتولي كتابته وغير المضاف اليه
الكتاب كان الكاتب كتبه بامر مضاف اليه - 01:06:30

المضاف اليه كتاب. فاعلم ربنا جل ثناء قوله فوileلذين يكتبون الكتاب ايديهم عباده المؤمنين ان احبار اليهود تلي الكذب والفرية
على الله بایديهم على علم منهم للكذب على الله. ثم تنحله الى انه من عند الله جل وعلا - 01:06:47

تكذبا على الله وافتراء عليه فنفي الله بقوله يكتبون الكتاب بایديهم ان يكون ملي كتابة ذلك بعض جهالهم بامر علمائهم واحبارهم
ذلك نغير قول القائل باعني ماشي اكمل يا اسامه بعد ما تنهي نفس الفائدة على هذا المعنى لانه سيتكرر معنا كثيرا وهو -
01:07:07

آالالفاظ التي زعم ان المعنى بها آان المعنى بدونها يتم. وانها او قبيل انها زائدة بعد ما تنهي ان شاء الله هذه الفقرة سانبه على تنبئه.
اتفضل اكمل يا اسامه - 01:07:28

نظير قول قائلني داعني فلان عينه كذا ارى فلان نفسه كذا. يراد بداخل النفس والعين نفي النفس عن سامعه ان يكون بيع ذلك او
شراءه غير ويوجب حقيقة الفعل من عنه فكذلك قوله فوileلذين يكتبون الكتاب فيهم - 01:07:43

سواني يا اسامه. عندنا مجموعة من الايات ادعيا انها زائدة او انها لا تفيد معنى آآجديدا. او ان الكلام بدونها آان لم تذكر من هذه
الايات مثلا في قول الله تبارك وتعالى فالصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - 01:08:04

ومنها مثلا ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها عشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. ومنها كذلك قول الله وما من دابة في الارض ولا
طائر يطير بجناحيه الا امثالكم منها مثلا ويقولون بالسنتهم او كبرت كلمة تخرج من افواههم. وقول الله تبارك وتعالى
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب - 01:08:26

التي في الصدور آآمثلا في قول الله اذا نفح في الصور نفحة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اه منها مثلا اذا
زلزلت الارض زلزالها وآآكلا اذا دكت الارض دكا دكا. ومثلا ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم - 01:08:50

جميعا اه ايات كثيرة جدا فسجد الملائكة كلهم اجمعون. اه وكفى بالله وكيلا. اللي هي الباء يعني كفى بالله. قالوا ان هي كفى الله آآ
ايضا آآوما آآوما من الله الا الله يعني وما الله الا الله. يعني يعني زعموا ان كل هذه زيادات - 01:09:12

منها مثلا آآوما كان قولهم الا ان قالوا وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا ومنها وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لبليسين - 01:09:32

ايات كثيرة جدا ذكر وادعي فيها هذا الامر باختصار آلا يوجد كلمة في كتاب الله او حرف وجوده وعدم مساواة. هذه قاعدة كما لا
ينبغى ابدا ان يرتاتب فيها احد - 01:09:44

لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى اصدق قيل واحسن حديثا والمشكلة في ايه ان هو آآيتواهم متوجهون ان معنى الكلام كذا فبناء عليه يكون
وجود الحرف وعدمه سواء ما جاءنا من بشير ولا نذير. يقول ما المعنى ما جاءنا بشير ولا نذير. فلما ان جاء البشير يعني فلما جاء
البشير كل هذا خطأ - 01:10:02

هذه الالفاظ التي تذكر في هذه السياقات لها دلالات لا تتم بدونها. طبعا وهذا بحث يطول. لكن عموما من الرسائل الجيدة في هذا
الباب رسالة للامام ابن تيمية عليه رحمة الله يعني - 01:10:27

فصل بعنوان ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيد معنى من جملتها ذكر فيها آآمثل هذه الاية ويقولون بالسنتهم او كبرت كلمة تخرج

من افواههم. وهذا دليل على انه - 01:10:41

هم قالوا ذلك وليس حديث نفس لان القول الانسان قد يقول في نفسه آآ كما قال الله تبارك وتعالى فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا. هو لم ينطق بذلك. وكذلك في قول الله تبارك وتعالى - 01:10:57

لو جه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. هذا قوله في نفس المؤمن المتصدق لا لا يقوله بلسانه. فالقول قد يكون بالقلب وقد يكون قد يكون يكون باللسان واضح؟ فهو اراد هنا ان يبين انهم قالوها بالستتهم وكتبوها باليديهم لم تكتب لهم وانما باشروا ذلك باليديهم. وهذا زيادة في - 01:11:13

ينبغي والظلم والتحريف من هؤلاء المهم انا احب منكم ان تراجعوا هذه الرسالة على فكرة صغيرة شبابية تقريبا خمسين صفحة. ولكنها مفيدة لان هذا الامر مستمر مثلا وكفى بالله وكيلا. يقول لك يقول لك المعنى كفى الله وكيلا. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين. قالوا لا. طب ما هو الهين تدل على انهما - 01:11:35

اثنان ما جاءنا من بشير ولا نذير. لا هذا نفي لاصل البشير والنذير. يعني ينفون جنس البشير والنذير آآ آآ زي بالضبط في قول الله عز وجل فلما ان جاء البشير يعني في اول مجئه - 01:11:58

الانسان يمكن ان يجيء بعد مدة يفعل ذلك. لما انا اقول لك فلان فلان انجاني فلان آآ مثلا آآ شكرني. يعني معناها في اول مجئه له. الشاهد ان هذه من من الامور التي ارى ان عددا من اللغويين اساء فيها ليس فقط اساء - 01:12:15

من جهة ان هو يعني آآ ان هو ظن ان القرآن فيه الفاظ زائدة لا معنى لها. وانما في توهمه ان العرب آآ ان العرب تتكلم بقياس معين فكل ما خرج عنه فهو خارج عن القياس - 01:12:35

مثلا يقول ليس كمثله شيء يعني ليس مثله شيء آآ فستبصر ويتصرون باليكم المفتون. يعني ايكم المفتون؟ كيف يكون هو هذا؟ يعني كيف يكون وجود الحرف وعدمه سواء اتفضل اكمل - 01:12:51

لفصل ابن تيمية موجود في المجلد الثامن المجموعة الثامنة من من آآ جامع المسائل طبعة دار عالم الفوائد وانا اظن ان انا عملت عنه منشور في في الفيسابوك بارك الله فيك. اكمل يا اسامه - 01:13:05

في تأويل قوله جل ثناؤه فوبل لهم مما كتبت ايديهم ووبل لهم مما يكسبون. ان يجعل ثناؤه بقوله فوبل لهم مما كسبت ايديهم العذاب في الوادي السائل من صغير اهل النار في اسفل جهنم. يعني للذين كتبوا الكتاب الذي وصفنا امره من يهودبني محربا. ثم قال -

01:13:23

هذا من عند الله. ابتغاء من الدنيا قليل من يبتاعه منهم. وقوله مما كتبت قولوا من الذي كتبت ايديهم من ذلك؟ ووبل لهم مما يكسبون يعني مما يعملون من الخطايا ويجتنبون اللاثام ويكسبون من الحرام - 01:13:44

بهم الذي يكتبون بخلاف ما انزل الله. ثم يأكلون ثمنه وقد باع. من باعوه منهم على انه من كتاب الله. كما حدثنا بسانده الى ابي العالية ويل له مما يكسبون قال ان الخطيبة وبسانده الى الضحاك عن ابن عباس فالعذاب عليهم. قال يقول من الذين كتبوا باليديهم - 01:14:00

ذلك الكذب ووبل لهم مما يكسبون. يقول مما يأكلون الناس السفينه وغيرهم واصل الكسب العام فكل عامل عملا ب مباشرة منه لاما عمل ومعاناة فهو كاسب لما عمل كما قال لبيد بن ربيعة - 01:14:22

حفل قهد تنازع شلوه غبس لام لا يمن طعامها في قوله جل ثناؤه وقالوا لن تمسنا الا اياما معدودة. يعني بقوله جل ثناء قالوا اليهود يقولوا وقالت اليهود لن تمسنا النار. يعني ننسنا اجسامنا النار. ولن ندخلها الا اياما - 01:14:40

انما قيل معدودا وان لم يكن مبينا عددها لان الله جل ثناؤه اخبر عنه بذلك وهم عارفون الايام التي يوقتونها لمكتهم في النار. فلذلك ترك ذكر تسمية عدد تلك الايام وسماتها معدودة لما وصفناه - 01:15:04

ثم اختلف اهل التأويل المعدودة التي علتها اليهود القائلون ما اخبر الله في ذلك الذين اخبر الله عنهم من ذلك عموما بما حدثنا به قريب بسانده الى الضحاك عن ابن انس. وقالوا لن تمثل النار الا اياما معدودة. قالوا هي اربعون يوما لامر عذبوا - 01:15:22

ثم لا يصيّبنا عذاباً. وباسناده الى سعيد عن قتادة قال ذلك اعداء الله اليهود. قالوا لن ندخل والاتحـة القسم الا ايام التي
اصبنا فيها العجل فاذا تقضـت عـنا تلك الايـام انقطع عـنا العـذاب وقـسـمـ. وباسناده لا مـعـمـرـ عن قـتـادـةـ فيـ قـوـلـهـ لـنـ تمـسـ النـارـ الاـ ايـامـ
معدـودـةـ. قال - 01:15:43

اياماً معدودة في العيد وباسناده الاسبط عن السدي قال في اليهود ان الله يدخلنا النار فنمكت حتى اذا اكلت النار خطاياـناـ
نادي منـاـ اخـرـجـواـ كـلـ مـخـتـونـ منـ وـلـدـ اسمـاعـيلـ. ولـذـكـ اـمـرـناـ انـ 01:16:08

في ذلك امرنا ان نختتم قالوا فلا يدعون في النار منـاـ احدـاـ الاـ اخـرـجـوهـ عنـ اـبـيـ العـالـيـةـ قالـ قـالـتـ اليـهـودـ انـ عـتـبـ عـلـيـنـاـ فيـ اـمـرـ فـاقـسـمـ
ليـعـذـبـنـاـ اـرـبـعـينـ ثـمـ يـخـرـجـنـاـ فـاكـذـبـهـمـ اللهـ 01:16:28

ابي جعفر عن قتلة قال قالت اليهود لن ندخل النار تحل القسم عدد الايام التي عـدـنـاـ فـيـهاـ العـجـلـ باـسـنـادـ الىـ اـبـنـ عـبـاسـ فيـ قـوـلـهـ لـنـ
الـنـارـ الاـ ايـامـ مـعـدـودـةـ. قالـ اـبـنـ عـبـاسـ ذـكـرـ انـ اليـهـودـ فـيـ النـارـ وـجـدـوـاـ فـيـ التـورـةـ مـكـتـوبـاـ 01:16:44

ذـكـرـ انـ اليـهـودـ وـجـدـوـاـ فـيـ التـورـةـ مـكـتـوبـاـ انـماـ بـيـنـ طـرـفـيـ جـهـنـمـ مـسـيـرـةـ اـرـبـعـينـ سـنـةـ الـىـ انـ يـنـتـهـيـ الـىـ شـجـرـةـ الزـقـوـمـ نـابـثـاـ فـيـ اـصـلـ
الـجـحـيمـ. وـكـانـ اـبـنـ عـبـاسـ يـقـولـ انـ الجـحـيمـ سـقـرـ. وـفـيـهاـ شـجـرـةـ الزـقـوـمـ فـزـعـمـ اـعـدـاءـ اللهـ اـنـهـ اـذـ خـلـىـ العـدـدـ وـجـدـوـاـ فـيـ كـتـابـهـمـ اـيـامـ
معدـودـةـ. وـانـماـ 01:17:06

في ذلك المسيرة الذي ينتهي الى اصل الجحيم فقالوا اذا اذا خلا العدد انقضى الاجل فلا عذاب وتذهب جهنـمـ وتهـويـ كذلكـ قـوـلـهـ لـنـ
تمـسـنـاـ النـارـ الاـ ايـامـ يـعـنـونـ بذلكـ الـاجـلـ. فقالـ اـبـنـ عـبـاسـ لـمـاـ مـنـ بـاـبـ جـهـنـمـ سـارـوـاـ فـيـ العـذـابـ حـتـىـ اـنـتـهـيـوـاـ الـىـ شـجـرـةـ الزـقـوـمـ فـيـوـمـ منـ
الـاـيـامـ المـعـدـودـةـ 01:17:26

وـهـيـ الـأـرـبـعـونـ سـنـةـ. فـلـمـ كـانـوـاـ مـنـ شـجـرـةـ الزـقـوـمـ وـمـلـأـوـاـ مـنـهـاـ الـبـطـوـنـ اـخـرـ يـوـمـ مـعـدـودـةـ. قـالـ لـهـمـ خـزانـ سـقـرـ زـعـمـتـ اـنـكـمـ النـارـ
اـلـاـ ايـامـ مـعـدـودـةـ. فـقـدـ خـلـىـ العـدـدـ وـاـنـتـمـ اـخـذـ بـهـمـ فـيـ الصـعـوـدـ فـيـ جـهـنـمـ يـرـهـقـوـنـ 01:17:49

وباسناده الى اهـ الىـ اـبـنـ عـبـاسـ وـقـالـ فـيـ قـوـلـهـ قـالـوـاـ لـنـ تـنـقـصـنـاـ النـارـ الاـ ايـامـ مـعـدـودـةـ. قـالـ فـانـهـمـ لـيـقـالـوـاـ لـنـ تـمـسـنـاـ النـارـ الاـ اـرـبـعـينـ لـيـلـةـ الـىـ
عـكـرـمـةـ قـالـ قـاسـمـتـ اليـهـودـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـوـاـ لـنـ نـدـخـلـ النـارـ الاـ اـرـبـعـينـ لـيـلـةـ تـخـلـفـنـاـ فـيـهاـ قـوـمـ اـخـرـونـ يـعـنـيـ 01:18:08

محمدـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـحـابـهـ. فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـدـهـ عـلـىـ رـؤـوسـهـمـ بـلـ اـنـتـمـ فـيـهاـ خـالـدـوـنـ لـاـ
يـخـلـفـكـمـ الـيـهـودـ 01:18:30

وباسناده الى اـبـنـ جـرـيرـ قـالـ اـخـبـارـ الـحـكـمـ اـبـنـ اـبـانـيـ عنـ عـكـرـمـةـ قـالـ اـجـتـمـعـتـ يـوـمـاـ تـخـاصـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـوـاـ لـنـ تـمـسـوـاـ الـاـ
اـيـامـ مـعـدـودـةـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ ثـمـ يـخـلـفـ وـيـلـحـقـنـاـ فـيـهاـ اـنـاسـ. فـاـشـارـوـاـ الـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـاـصـحـابـهـ. فـقـالـ النـبـيـ 01:18:47
بـلـ اـنـتـمـ فـيـهاـ خـالـدـوـنـ لـاـ نـلـحـقـكـمـ اوـ نـخـلـفـكـمـ فـيـهاـ اـنـ شـاءـ اللهـ اـبـداـ وـبـاسـنـادـهـ الـىـ مـعـاوـيـةـ عـنـ جـوـبـرـ عنـ الضـحـاـكـ اـنـ تـمـسـنـاـ النـارـ الاـ ايـامـ
معدـودـةـ. قـالـ قـالـتـ اليـهـودـ لـاـ فـيـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـاـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ 01:19:07

مـقـدـارـ ماـ عـدـنـاـ العـجـلـ. وبـاسـنـادـهـ الىـ اـبـنـ زـيـدـ قـالـ حدـثـنـيـ اـبـيـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـمـ اـنـشـدـكـمـ بـالـلـهـ وـبـالـتـورـةـ التـيـ
انـزـلـهـ اللهـ عـلـىـ مـوـسـىـ يـوـمـ طـوـلـ سـيـنـاءـ. مـنـ اـهـ النـارـ الـذـيـنـ اـنـزـلـهـمـ اللهـ فـيـ التـورـةـ؟ـ قـالـوـاـ لـنـ رـبـهـمـ طـيـبـ عـلـيـهـمـ غـضـبـ فـنـمـكـتوـواـ
فـيـ 01:19:24

فـيـ اـرـبـعـينـ لـيـلـةـ ثـمـ خـرـوجـ فـادـخـلـوـاـ فـوـلـنـاـ فـيـهاـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـبـتـ وـالـلـهـ لـاـ نـخـلـفـكـمـ فـيـهاـ اـبـداـ. فـنـزـلـ الـقـرـآنـ تـصـدـيقـاـ
لـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـكـذـبـاـ لـهـمـ. لـنـ تـمـاسـلـ النـارـ الاـ ايـامـ مـعـدـودـةـ. قـلـ اـتـخـذـتـ عـنـ اللهـ عـهـداـ. الـىـ قـوـلـهـ هـمـ فـيـهاـ خـالـدـوـنـ 01:19:44

وـقـالـ فـيـ ذـكـرـنـاـ بـهـ اـبـوـ كـرـبـلـاـ مـحـمـدـ بـاسـنـادـهـ اـلـىـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ مـحـمـدـ الـمـوـلـىـ قـالـ حدـثـنـيـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ اوـ عـكـرـمـةـ عـنـ
ابـنـ وـلـاـ كـانـتـ يـهـودـ يـقـولـنـ اـنـمـاـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ سـبـعـةـ الـافـ سـنـةـ. وـانـمـاـ يـعـذـبـ النـاسـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـكـلـ الـفـ سـنـةـ قـيـامـ الـدـنـيـاـ يـوـمـاـ وـاحـدـاـ مـنـ
اـيـامـ الـاـخـرـةـ 01:20:06

وانما هي سبعة فانزل الله في ذلك من قولهم وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة الاية وباسناده الى سعيد جبيش او عكيمه عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهدى يقول انما مدة الدنيا سبعة الاف - 01:20:29

انما يعذب الناس في النار بكل الف سنة من ايام يوما واحدا في النار من ايام الاخيرة. فانما هي سبعة ثم ينقطع العذاب الله عز وجل في ذلك وقالوا لن تمسنا الا اياما معدودة الاية - 01:20:48

اسناده الى ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله وقالوا الا اياما معدودة قال كانت تقول انما الدنيا الاف سنة فانما يعذب على كل الف سنة يوم وباسناده الى ابن امير المجاهد مثله الا انه قال كانت اليهود تقول انما الدنيا وسائل الحديث مثله - 01:21:04
باسناد ابن جريج عن مجاهد آ قالوا قال تمسناه الا ايام معدودة من الدهر وسموا وعدة وسموا وعدة سبعة الاف سنة من كل الف سنة تقوله القول في تأويل جل ثناؤه قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف ام تقولون على الله ما لا تعلمون. ولما قال اليهود - 01:21:24

وقال اسم قولها لن تمسنا النار الا اياما معدودة واعلم قد بينا من تأويل ذلك قال الله جل ثناؤه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لمعشر اتقديم عند الله عهدا - 01:21:51

بما تقولون من ان النار لن الا اياما معدودة فلن يخلف الله عادها. ويعني بقول ما اتخذتم عند الله عهدا اخذتم بما تقولون من ذلك ميثاقا فالله لا ينقض ميثاقه. ولا يبدل وعده. ام تقولون على الله الباطل جهلا وجرأة عليه - 01:22:05
كما حدثني محمد بن عمرو باسناده الى ابن ابي نجيج عن قد اتخذتم عند الله عهدا اي موئقا من الله لذلك انه كما تقولون وباسناد الى ابي جعفر عن قتادة قال قالت اليهود لندخل النار الا القسم عدد الايام التي عدنا فيها العجل. وقال الله - 01:22:23

عند الله عهدا بهذا الذي تقولون لكم بها حجة وبرهان فلن يخلف الله عهده. فهاتوا حجتكم وبرهان. ولكن ان تقولون على الله ما لا تعلمون وباسناد عن ابن عباس قال لما قالت قالت قال محمد صلى الله عليه وسلم قل اتخاذتم قولوا - 01:22:44
وادرختم ادخرتم عند الله عهدا. يقول لا الله الا الله لم تشركوا ولم تكفروا به فان كنتم قلتكم فارجوها. وان كنتم لم يقولوها فلم تقولون على الله ما لا تعلمون. يقول لو كنتم قلتكم لا الله الا الله ان تشركوا به شيئا. ثم متم على ذلك لكان لكم - 01:23:04
ولم اخلف وعدي لكم اني اجازيكم بها نعم. اقرأ بقى التعليق الاخير اللي هو في اخر الصفحة وهذه الاقوال وهذه الاقوال التي نهى عن ابن عباس ومجاهد وقصادة بنحو معنى ما - 01:23:24

لقوله قل اتخاذتم عند الله عهدا. لأن من عباده من ميثاقه ان من امن به واطاع امره يهوي النار يوم القيمة من الایمان به الاقرار بالله وكذلك من ميثاقه الذي واثقهم به ان من اتاهم يوم القيمة بحجة تكون له نجاة من النار ان ينجيه منها - 01:23:39

كل ذلك وان اختفت الفاظ قائليه فمتفق على ما قلنا فيه القول في تأويل قوله جل ثناؤه بل من كسب سيئة قوله وقوله جل ثناؤه بلا من كسب سيئة تكليب من الله جل ثناؤه القائلين من اليهود لن تمسنا النار الا اياما معدودة - 01:24:00
واخبار منه لهم انه معدب من اشرك وبرسله. واحاطت به ذنبه فمخليه في النار. وان الجنة لا يسكنها الا اهل الایمان وبرسله والطاعة له واهل الطاعة له والقائمون بحدوده حدثنا محمد بن حميد باسناده الى سعيد بن جمبل او عكرم بن عباس - 01:24:20
اي من عمل مثل اعمالكم مثل ما كفترتم به حتى يحيط كفره بما له من حسنة اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واما بلى فانها اقرار في كل كلام في اوله جدا - 01:24:41

كما نعم اقرار في الاستفهام الذي لا جد فيه بل التي هي رجوعنا من جحد المحسض في قول ما قام عمرو بن زيد فزدت فيها الياء لحاله الوقوف اذ كانت عطفا - 01:24:57

والوجوه على الانجح لتكون اعلى ولتكون يعني اعني بلاغ رجوعا فقط. واقرارا بالفعل الذي بعد الجحد فدلة منها على معنى الایفاظ والانعام. ودل لفظ بل على الرجوع عن واما السيئة التي ذكرها الله - 01:25:11
فانها الشرك بالله. كما حدثني محمد بن بشير باسناده الى ابي وائل وقال بلى من كسب السينات وباسناده الى وباسناده الى الى عيسى ومحمد والمثنى قالا حدثنا ابو جحيفة قال حدثنا شب جمبع - 01:25:29

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلى من كسب سيئة وباسناد الى سعيد عن قتادة قال اما السيئة فالشرك. وباسناده الى معلم عن وباسناده الى اسياط عن السدي. قال اما السيئة فهي الذنب - [01:25:49](#)

التي وعد الله عليها النار. وباسناده الى ابن جريج قال يا عطاء بلى من كسب سيئة قال الشرك. قال ابن جرير مجاهد سيئة وحدث عن اعمار الربيع قوله يعني قوله بلى من كسب سيئة يعني - [01:26:05](#)

وانما قلنا ان السيئة التي ذكرها الله عز وجل ان من كسبها واحاطت به ذنبه فهو من اهل النار في هذا الموضع الذين فيها انما على جل ذكره بها بعض دون بعض. وان كان ظاهرها في التلاوة عاما ان الله قضى اهلها بالخلود في النار. والخلود - [01:26:22](#) في النار لاهل الكفر بالله دون اهل الايمان به. لظهور الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الايمان لا يخلدون فيها وان القرود في النار لاهل الكفر - [01:26:40](#)

دون اهل الايمان به اسامة سلام عليكم الشباب ان الطبرى من اول الكتاب آآ يريد على من يخصص عاما في كتاب الله بغير حجة. واضح فهنا هو ذكر تخصيصا الى ان لفظ السيئة آآ عام في كل آآ سيئة في كل ذنب. وقد يأتي السيئة بمعنى - [01:26:50](#) المصيبة كما قال الله عز وجل ما اصابك من حسرة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وفي قول الله وبالوناهم بالحسنات والسيئات. وقد يأتي بمعنى اي ذنب ما كما في حديث - [01:27:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من هم بسيئة فلم يعملها الى اخر الحديث الان عدد من المفسرين خص السيئة بالشرك الطبرى ذكر لك الحجة في تخصيص لفظ السيئة بانه الشرك - [01:27:24](#)

قال ان السيئة التي ذكرها الله انما قلنا ان السيئة التي ذكرها الله عز وجل ان من كسبها واحاطت به ذنبه فهو من اهل النار في هذا الموضع المخلدين فيها - [01:27:39](#)

المخلدين فيها انما على جل ذكره بها بعض السيئات دون بعض. يعني يعني ذكر هذا التخصيص وان كان ظاهرها في التلاوة عاما ان الله قضى على اهلها بالخلود في النار اهل الكفر بالله الى اخر ذلك. يبقى هذا الموضع يا شباب فيه فائدة وهي ان الطبرى رحمة الله لا - [01:27:55](#)

لا يرى صحة ان يخصص اللفظ العام لبعض افراده الا بحجة. وهذا مثال لتخصيص الایه؟ لتخصيص اللفظ العام وتنزيله على بعض افراده وذكر حجته معه ان الله سبحانه وتعالى ذكر انهم خالدون في النار فهذا لا يكون الا بالشرك. واما ما دونها من - [01:28:15](#) الكبائر او الصغائر التي دون الشرك فانه لا يخلد في النار. وحتى وان دخلها فانه لا يخلد فيها. فهذا الموضع في رأي موضع مهم. لانه مثال على تخصيص العام عند الطبرى - [01:28:36](#)

اتفضل وبعد فان الله جل ثناوه قد قرن بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيباته فاولئك واحاط به خطيبته فاولئك اصحاب النار فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة خالدون. فكان معلوما بذلك ان الذين لهم الخلود في النار اهل السيئات غير الذين - [01:28:49](#)

الخلود في الجنة من اهل الايمان ايضا ظان ان الذين لهم الخلود في الجنة من الذين هم الذين عملوا الصالحات دون الذين عملوا السيئات فان في اخبار الله تعالى ذكره بانه مكفر باجتناب كبار ما نهى عنه سيئاتنا - [01:29:13](#)

المدخل الكريم يا اسامة مكفرا لأ طب هات كده الجملة من اولها قال فان ظن ان الذين لهم الخلود في الجنة من الذين امنوا الذين عملوا الصالحات دون الذين عملوا السيئات. فان في لله تعالى - [01:29:30](#)

بانه مكفر باجتنابنا كبار ما نهى عنه سيئاتنا ومدخلنا المبتكرین ما يبنی عن صحة ما قلنا في تأویل قوله بلا من هنا يعني هو الذي يکفر عنا السيئات نعم آآ يعني قالت ان ظن ظان ان الذين لهم الخلود في الجنة من الذين امنوا هم الذين عملوا الصالحات دون الذين عملوا السيئات فان في - [01:29:57](#)

الله تعالى ذكره آآ ذكره بانه مكفر يعني ان الله يکفر. ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نکفر عنکم. يبقى کلمة مکفر هنا تعود على الله. انما هذه السيئات مکفرا - [01:30:25](#)

يعني لو قصدنا السينات يبقى مكفرة. لو قصدنا الله تبارك وتعالى يبقى الله هو المكفر لنا. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم.
يبقى مكفر هنا تعود على الله - [01:30:40](#)

الله تبارك وتعالى. ماشي اكمل يا اسطى وان ذلك على خاص بالسينات دون عامها. فان قال لنا قائل فان الله جل وانما ضمن لنا تكفيـر
سيناتنا باجتنابـنا خـير ما نـهـيـعـنـهـ. فـماـ الدـالـلـاـ عـلـىـ انـ الـكـبـائـرـ غـيـرـ فـيـ قـوـلـهـ بـلـىـ مـنـ كـسـبـ السـيـئـةـ - [01:30:50](#)

قـيلـ لـمـاـ صـحـنـيـ طـائـرـةـ غـيـرـ دـاخـلـةـ فـيـهـ وـاـنـ الـمـعـنـىـ بـالـلـيـةـ خـاصـ دـوـنـهـ. ثـبـتـ وـصـحـ اـنـ الـقـضـاءـ وـالـحـكـمـ بـهـ غـيـرـ جـائزـ لـاـحدـ عـلـىـ اـحـدـ الـاـلـاـعـلـىـ مـنـ وـقـفـهـ اللـهـ عـلـىـهـ. بـدـالـلـةـ مـنـ خـبـرـ قـاطـعـ عـذـرـ مـنـ بـلـغـهـ. قـدـ ثـبـتـ وـصـحـ اـنـ اللـهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ قـدـ - [01:31:12](#)

بـذـلـكـ اـهـلـ الشـرـكـ بـهـ شـهـادـةـ جـمـيعـ الـأـمـمـ فـوـجـبـ بـذـلـكـ الـقـضـاءـ عـلـىـ اـنـ اـهـلـ الشـرـكـ وـالـكـفـرـ مـنـ عـانـاهـ اللـهـ بـالـلـيـةـ. فـاـمـاـ اـهـلـ الـأـخـبـارـ القـاطـعـةـ
عـذـرـ مـنـ بـلـغـتـهـ وـقـدـ تـظـاهـرـتـ بـاـنـهـمـ غـيـرـ مـعـنـيـبـنـ بـهـ. وـمـنـ انـكـرـ ذـلـكـ مـنـ دـافـعـ - [01:31:32](#)

الـأـخـبـارـ الـمـسـتـفـيـضـ وـالـأـبـاءـ الـمـتـظـاهـرـةـ الـلـازـمـ لـهـ قـطـعـ الشـهـادـةـ عـلـىـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ بـالـخـلـودـ فـيـ النـارـ بـهـذـهـ لـاـ نـظـائـهـاـ التـيـ جـاءـتـ بـعـمـومـهـمـ
فـيـ الـوـعـيـدـ اـنـ كـانـ لـلـقـرـآنـ غـيـرـ مـدـرـكـ الاـ بـبـيـانـ مـنـ جـعـلـ اللـهـ عـلـيـهـ بـيـانـ - [01:31:51](#)

وـكـانـتـ الـأـيـةـ فـيـهـ تـأـتـيـ عـامـ وـكـانـتـ الـأـيـةـ تـأـتـيـ عـامـاـ فـيـ صـنـفـ ظـاهـرـهـاـ وـهـيـ خـنـ فـيـ ذـاكـ الصـنـفـ بـاطـنـهـ الـطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ آـضـمـنـ كـتـابـهـ
هـذـاـ الرـدـ عـلـىـ الـمـعـتـزـلـةـ وـهـذـاـ مـنـ جـمـلـتـهـ وـهـذـاـ مـنـ جـمـلـتـهـ وـهـيـ يـعـنـيـ جـعـلـوـاـ هـذـهـ الـأـيـاتـ سـوـاءـ الـمـعـتـزـلـةـ اوـ الـخـوارـجـ اـنـ هـيـ نـصـ فـيـ آـاـ اـنـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ
لـاـ تـقـبـلـ - [01:32:07](#)

الـشـفـاعـةـ وـيـخـلـدـوـنـ فـيـ النـارـ وـهـذـاـ كـذـبـ مـخـالـفـ لـلـقـرـآنـ وـمـخـالـفـ لـلـحـدـيـثـ النـبـوـيـ اـهـ بـاـنـ الـشـفـاعـةـ تـنـالـ كـلـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ خـالـصـةـ مـنـ
خـالـصـاـ مـنـ قـلـبـهـ. فـهـوـ يـرـدـ هـنـاـ عـلـىـ الـخـوارـجـ وـالـمـعـتـزـلـةـ الـذـيـنـ زـعـمـوـاـ اـنـ هـذـهـ الـأـيـةـ يـرـادـ - [01:32:33](#)

مـنـ كـسـبـ سـيـئـةـ وـاـنـ سـيـئـةـ دـوـنـ الشـرـكـ وـاـضـحـ وـاحـبـ اـنـ اـنـبـهـ هـنـاـ يـاـ شـيـابـ اـنـ الـكـذـبـ لـيـسـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ فـقـطـ وـاـنـمـاـ فـيـ التـفـسـيـرـ. يـعـنـيـ
مـنـ جـاءـ اـلـىـ اـيـةـ اوـ حـدـيـثـ آـاـ اـخـتـرـ لـهـ مـعـنـيـ لـمـ يـدـلـ - [01:32:50](#)

عـلـيـهـ فـهـذـاـ كـاذـبـ. كـمـاـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـكـذـبـ فـيـ اـخـتـلـاقـ الـخـبـرـ فـاـنـهـ يـكـذـبـ كـذـلـكـ فـيـ تـكـفـيـرـ الـخـبـرـ اوـ الـأـيـةـ اوـ الـحـدـيـثـ فـاـلـمـهـمـ اـنـ اـنـ هـذـاـ مـنـ
رـدـوـدـ الـطـبـرـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـىـ الـمـعـتـزـلـةـ - [01:33:05](#)

اـتـفـضـلـ وـيـسـأـلـ مـدـافـعـوـاـ هـذـاـ الـخـبـرـ بـاـنـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ مـنـ اـهـلـ اـسـتـثـنـاءـ سـؤـالـنـاـ مـنـكـرـيـ رـسـمـ الزـانـيـ الـمـحـصـنـ وـزـوـالـ عـنـ الـحـائـضـ فـيـ حـالـ
الـحـيـضـ فـاـنـ السـؤـالـ عـلـيـهـمـ نـظـيرـ السـوـءـ هـؤـلـاءـ سـوـاءـ ثـوـانـيـ يـاـ اـسـاـمـةـ. قـالـ وـيـسـأـلـ مـدـافـعـوـاـ هـذـاـ الـخـبـرـ بـاـنـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ مـنـ اـهـلـ اـسـتـثـنـاءـ
سـؤـالـنـاـ مـنـكـرـيـ رـسـمـ الزـانـيـ يـعـنـيـ كـمـاـ اـنـاـ آـاـ - [01:33:18](#)

نـنـكـرـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ يـعـنـيـ نـسـأـلـ الـمـنـكـرـيـنـ لـرـسـمـ الزـانـيـ بـحـجـةـ اـنـهـ لـمـ يـاتـيـ فـيـ الـقـرـآنـ وـآـاـ زـوـالـ الـفـرـضـ آـاـ فـرـضـ الـصـلـاـةـ عـنـ الـحـائـضـ فـيـ حـالـ
الـحـيـضـ. فـنـسـأـلـ هـؤـلـاءـ يـعـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ مـنـ لـمـ يـعـتـبـرـ اـخـبـارـ - [01:33:44](#)

زـارـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الثـابـتـةـ عـنـهـ وـيـجـعـلـهـ مـاـ يـبـيـنـ بـهـ الـقـرـآنـ وـيـخـصـ بـهـ الـعـمـومـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. فـلـقـائـلـ اـنـ يـقـولـ لـهـ اـذـاـ اـهـ
نـحـنـ لـيـسـ عـنـدـنـاـ رـجـمـ فـيـ الـقـرـآنـ وـلـيـسـ عـنـدـنـاـ سـقـوـطـ فـرـضـ الـصـلـاـةـ عـنـ الـحـائـضـ فـيـ الـقـرـآنـ فـخـلاـصـ يـبـقـيـ نـنـكـرـ هـذـاـ. فـاـذاـ قـالـ لـاـ نـحـنـ لـاـ
نـنـكـرـ هـذـاـ - [01:34:00](#)

لـاـنـهـ ثـبـتـ فـيـ الـأـخـبـارـ فـنـقـولـ لـهـ وـكـذـلـكـ ثـبـتـ فـيـ الـأـخـبـارـ اـنـ الشـفـاعـةـ تـنـالـ كـلـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـاـنـ اـرـتـكـبـ الـكـبـائـرـ. يـعـنـيـ هـذـاـ خـلاـصـ
الـأـيـهـ؟ـ الـقـوـلـ اـتـفـضـلـ الـقـوـلـ فـيـ تـعـوـيـلـ ثـنـاؤـهـ وـاـحـاطـتـ بـهـ خـطـيـئـتـهـ. يـعـنـيـ بـقـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـحـاطـتـ بـهـ خـطـيـئـتـهـ اـجـتـمـعـتـ عـلـيـهـ فـمـاتـ عـلـيـهـ
قـبـلـ الـأـنـابـةـ وـالـتـوـبـةـ - [01:34:22](#)

الـأـحـاطـةـ بـالـشـيـءـ الـأـحـدـاـقـ بـهـ بـمـنـزـلـةـ الـحـائـطـ الـذـيـ تـحـاطـ بـهـ الدـارـ فـتـحـدـقـ بـهـ. قـوـلـ اللـهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ نـارـاـ اـحـاطـ وـمـنـ
اـشـرـكـ بـالـلـهـ وـاـقـتـرـفـ ذـنـوبـاـ جـمـةـ فـمـاتـ عـلـيـهـ قـبـلـ الـأـنـابـةـ وـالـتـوـبـةـ فـاـوـلـئـكـ اـصـحـابـ النـارـ هـمـ يـخـلـوـنـ فـيـهـ اـبـداـ - [01:34:44](#)

وـبـنـحـوـ الـذـيـ قـلـنـاـ فـيـ تـأـوـيـلـ ذـلـكـ قـالـ ذـلـكـ وـبـاسـنـادـ اـلـىـ اـبـيـ رـزـيـنـ قـالـ فـيـ قـوـلـهـ وـاـحـاطـتـ بـهـ خـطـيـئـتـهـ قـالـ مـاتـ بـهـ.
وـبـاسـنـادـ اـلـىـ الـأـعـمـشـ عـنـ اـبـيـ رـزـيـنـ - [01:35:07](#)

قـالـ مـاتـ بـذـنـبـ وـبـاسـنـادـ اـلـىـ اـبـيـ رـزـيـنـ عـنـ الـرـبـيـعـ بـنـ خـثـيـمـ قـالـ اـحـاطـتـ وـاـحـاطـتـ بـهـ خـطـيـئـتـهـ قـالـ فـمـاتـ عـلـيـهـ وـبـاسـنـادـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ

او عكرمة عن ابن عباس احاطت به خطبته قال يحيط كفره بما له من حسنة. وباسناده الى ابن ابيينا من مجاهد واحاطت به خطبته
قال ما وعد - 01:35:20

الله عليه النار وباسناده الى ابن ابي نجيح عن مجاهد واحاط بخطبته قال ما اوجب الله ما اوجب الله في النار. وباسناد سعيد عن
قتادة قال اما الخطيبة فالكبيرة المؤمنة. وباسناده الى معاذ عن قتادة قال الكبائر. وباسناده الى ابن مسكين قال سأل رجل -
01:35:42

حسن عن قوله واحاطت به سيرته فقال ما ندرى ما الخطيبة يا بنى ؟ اتلوا القرآن كل ايات وعد الله عليها النار فهي الخطيبة. وباسناد
احمد البزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله بل كسب سيرته واحاطت به خطبته. قال كل ذنب محيط فهو ما
اوعد الله - 01:36:02

النار وباسناده الى الاعمى عن ابي زين قال مات بخطبته. وباسناده الى مسعود ابي رازين عن الربيع بن خثيم في قول احاطت
به خطبته قال هو الذي يموت على خطبته قبل ان يتوب. وباسناده الى وكيع قال سمعت الاعمشي يقول لي - 01:36:22
خطبته مات بذنبه قال الكبيرة الموجبة وباسناده قال واحاطت به خطبته فمات ولم يتوب. الى من جريح قال قلت وحافظ فيه
خطيبات وقال الشرك ثم تلى ومن جاء بالسيئات فكتب وجوههم - 01:36:42

نعم. هذا المثال هذا التفسير الاخير من عطاء هو فيرأى من احسن الامثلة. التي ذكرت في تفسير هذه الآية. لماذا لانه فسر هذه
الآية باية اخرى لأن كلمة السيئة في هذه الآية آا وان قالها عدد من العلماء ان هي الشرك - 01:37:03
لكن آا هنا جاء بنظير لهذه الآية ومن جاء بالسيئة يعني من لقي الله مشركا يبقى السيئة هنا بمعنى الشرك. فهذا من بيان القرآن للقرآن.
هو مثال حسن جدا. يبقى اذا استخدنا هنا معنيين. الاول ان السيئة هي الشرك - 01:37:22

انسان قد يشرك ويتب. لا احاطت به خطبته يعني لقي الله مشركا لم يتوب منه. والا لو اشرك وتاب يبقى احنا عندنا صنفان يخرجان
من هذه الآية. الصنف الاول آا من كان عنده سيئة دون الشرك حتى لو لقي الله بها فليس هو من اصحاب - 01:37:41
النار وان كان يمكن ان يدخلها تمام لكنه لن يخلد فيها طيب والصنف الثاني من كان مشركا لكنه تاب قبل موته. يعني لم يلقي الله
بشركا. اذا هذه الآية فيها وصفان - 01:38:01

الاول انه كان مشركا والثاني انه لقي الله مشركا فهمنا؟ اتفضل القول في تأويل قوله جل ثناؤه اصحاب النار هم فيها خالدون. يعني
تعالى ذكره فاولئك الذين كسبوا السيئات واحاطت بهم خطيباتهم - 01:38:15

اصحاب ويعني بقوله جل ثناؤه اصحاب النار اهل وانما جعلهم لها اصحابا لايهم كانوا في حياتهم الدنيا من الاعمال ما يريدهموها
تصليهم سعيرها عن الاعمال التي تريدهم الجنة فجعلهم جل ذكره بايثارهم اسبابها على اسباب الجنة يا اصحاب. كصاحب الرجل الذي
يصحبه مؤثرا - 01:38:32

صحته على صحبة غيره حتى يعرف به هم فيها يعني هم هم في النار خالدون. يعني خالدون مقيمون ابدا كما حدثنا محمد بن
باسناد الى عكرمة عن ابن عباس هم فيها خالدون اي ابدا - 01:38:58

وباسناده الى اسياخ عن السدي هم فيها خالدون لا يخرجون منها ابدا تأويل قوله جل ثناؤه والذين امنوا وعملوا الصالحات الجنة وهم
فيها خالدون. يعني بقوله جل ثناؤه والذين امنوا - 01:39:17

اي صدقوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ويعني بقوله وعملوا الصالحات اطاعوا الله واقاموا حدوده وادوا فرائضه. واجتنبوا
لقوله اولئك الذين هم كذلك اصحاب الجنة. يعني آا الذين هم اهلها هم فيها خالدون مقيمون ابدا - 01:39:32

وان هذه الآية والتي قبلها اخبار من الله عباده عنبقاء النار وبقاء اهلها فيها. وبقاء الجنة وبقاء اهلها فيها ودوم ما اعد الله عز وجل
في كل واحدة منهم اهلها - 01:39:52

تكريما من الله القائلين من يهود بنى اسرائيل ان النار لن تمسهم الا اياما معدودة. وانهم سائزون ما الى الجنة فاخبرهم بخلود كفارهم
في النار وخلود في الجنة. كما حدثنا ابن كما حدثنا ابن خميس الى سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس في قوله - 01:40:05

والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحابهم فيها خالدون. اي من امن بما كفرتم به بما تركتم من دينه فلهم الجنة خالدين فيها
ويخبرهم ان التواب والشر مقيم على اهله ابدا لا انقطاع له ابدا - 01:40:25

الى ابن زيد قال والذين امنوا الصالحات محمد عليه السلام واصحابه اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون القول في تأويل قوله جل ثناؤه واذا اخذنا ميثاقبني اتعبدون الا الله؟ قد دلنا فيما مضى من كتابنا هذا ان الميثاق مفعال من التوثق باليمين ونحوها من التي تؤكد القول - 01:40:41

ما معنى الكلام اذا؟ واذكرروا يا معاشر بنى اسرائيل اذا اخذنا ميثاقكم لا تعبدون الا الله. كما حدثنا ابن حميد بسانده الى سعيد بن جبير او عكيمة عن واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل اي ميثاقكم لا تعلمون الا الله. القراءة مختلفة في قراءة قوله - 01:41:08
بعضهم يقرأها بالتاء وبعضهم يقرأها والمعنى في ذلك واحد وانما جزت القراءة بالياء كاي وان يقال لا تعبدون الا الله. ولا يعبدون وهم غيب لان اخذ الميثاق معنى الاستحلاب فكما تقول استحلفت اخاك استحلفت اخاك لا يقومون فتخبر عنه خبرك عن الغائب لغيبته عنك وتقول استحببته تقوم - 01:41:26

فتخبر عن خبرك تخبر عنه خبرك عن المخاطب لانك قد كنت خاطبتك بذلك فيكون ذلك صحيحا جائزا. فكذلك قوله ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون ولا يعبدون. منقرأ بالتاء فمعنى الخطاب اذ كان الخطاب قد كان بهذا ومن قام بالياء فلانه - 01:41:52
كانوا غير مخاطبين بذلك في وقت الخبر عام اخي اسامة واما رفع الشيخ حسين هذا القول الذي قاله للفراء انما جازت القراءة بالياء والتاء وان يقال لا لا يعبدون ولا تعبدون هذا للفراغ - 01:42:12

احببت ان ابين هذا انا ارسلت الكلام الى مجموعة مدرسة الطبرى ولكن بعض الاخوة والاخوات يسألوني ليسوا معنا في مجموعة الطبرى انما هم في المجموعة العامة فقط يستمعون للدرس ويذكرون اخي بالملحقات وهذا؟ نعم جيد. هم ليسوا معنا في المجموعة، لذلك انا اقول صوتي يعني صاحب القول هو - 01:42:30

جيد بارك الله فيك. احسنت اتفضل يا اسامة رفعه لا يعبدون بالياء التي يعبدون ولم ان التي كانت تصلح ان تدخل معنا لان لان اذا صلح دخولها على فحذفت ولم تدخل كان وجه الكلام فيه الرفع. كما قال جل ثناؤه قل افغير الله تامروني - 01:42:49
امروني اعبد ايها الجاهلون. رفع اعبد لم تدخل فيه اذ لم تدخل فيها ان بالالف الدالة كما قال الشاعر الا ايها الزاني احضر الا ايها قال ايها الزاجر وان اشهد اللذات على هل انت مخلدي - 01:43:13

ورفع احضروا وان كان دخول ان فيها اذ حذفت اذ حذفت بالالف التي تأتي بمعنى الاستقبال. وانما صلح قوله واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا يعبوا ما ظهر من الكلام عليها فاكتفي بدالة - 01:43:36

عليها منها وقد كان بعض نحو اهل البصرة يقول مع قوله واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله. حكاية كأنك قلت استحلفناهم لا تعبدون اي قلنا لهم والله لا تعبدون او قالوا والله لا يعبدون - 01:43:55

الذى قال من ذلك قريب معناه من معنى القول الذي قلناه في ذلك وبنحو وبنحو الذي قلنا في قوله واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل يعبدون الا الله تأول اهل التأويل. ذكر تأول - 01:44:12

كذلك بعض نحو البصرة المذكور هنا هو الاخفش اول ذلك. وبسانده الى ابي جعفر عن الربيع الية قال اخذ مواثيقهم ان يخلصوا له والا يؤذوا غيره وبسانده الى ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع - 01:44:28

قوله واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله. قال اخذنا ميثاقهم ان يخلصوا لله والا يعبدوا غيره. وبسانده الى حجاج عن ابن قال الميثاق الذي اخذ من في المائدة - 01:44:46

القول في تأويل قوله جل ثناء وبالوالدين احسانا. قوله جل ثناؤه وبالولي الاحسان. عطف على موضع ان المحذوفة في الا الله فكان معنى الكلام واذا اخذنا ميثاق رأينا بالا تعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا - 01:45:00

الا تعبدون لما حذفت ان ثم عطف والدين على موضعها كما قال الشاعر معاوية اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديد. فنصب الحديد على العطف به على موضع الجبال. لانهم لو - 01:45:19

لأنها لو لم تكن فيها باء خافضة كانت نصبا فعطف بالحديد على موضع الجبال لا على فكذلك ما وصفت من قوله وبالوالدين احسانا
احسانك منصوب من فعل مظمن يؤدي عن معناه قوله وبالوالدين انسانا. اذ كان مفهوما معناه فكان معنى الكلام لو ظهر المحذوف واذ
اخذنا - 01:45:36

ميثاقبني اسرائيل بالا تعبدوا الا وبيان تحسنوا الى والالدين احسانا فاكتفي والالدين احسانا من ان يقال وبيان تحسنوا والالدين ايش
كان مفهوما اذ كان مفهوما ان ذلك ناهوا بما ظهر من الكلام - 01:45:57

وقد زعم بعض اهلها في ذلك ان معناه وبالوالدين فاحسنوا احسانا فجاء فجاء فجعل الباء التي من صلة الاحسان مقدمة عليه بعض
اهل العربية هنا هو الاخيش ماشي. نعم. اما بعدها بسطرين عندما قال وقال اخرون بعدها بسطرين هو الزجاج. القول للزجاج -
01:46:14

يا يا وئام هو انت رجعت وفاة الزجاج وفاة الزجاج كانت كام يا وئام تقربيا ثلاث مئة وثلاثين تقربيا طيب يعني لا اظن يعني ممكن
الزجاج هو اللي اخده من هنا لا احنا نريد من صاحب القول - 01:46:41
انا ارسلت الى المجموعة اه ما ما يعني ما ذكره الزجاج في كتابه ممكن حضرتك تشوفه نعم آآ اآ احنا احنا نريد هنا احنا نعرف الطبرى
اخذ هذا الكلام عن من - 01:46:59

لا نريد ان نعرف من الذي نقل هذا الكلام. يعني احنا يعني هل الزجاج آآ هو الذي اخذ منه الطبرى هذا انا انا استبعد هذا يعني انا
استبعد ان يكون ثلاثة وعشرين زجاج - 01:47:15

طيب اتفضل يا يا احمد ولا مين اللي بيتكلم؟ افضل يا احمد تمام يا شيخنا اذا كنت عاوز بس اصح وفاة واحد عشر ايوب التلميمية
واحد عشر طيب تمام كده محتمل ان هو يكون اخد منه يعني - 01:47:33
وان كان ايضا هذا الموضوع يحتاج تحريرا لان الزجاج ممكن يكون نقله هو كمان يعني لو الزجاج قال وقال اخرون هي ممكن يكون
الزجاج اخده من احد آآ يعني الثلاثة او غيرهم - 01:47:58

ممكن يكون اخذه من ابي عبيدة او من من الاخفش او من الفراء فاظن ان يعني احنا محتاجين تحرير اكثر. احنا لا نريد ان نعرف من
الذى نقل هذا القول ايضا مع الطبرى؟ لا نريد نعرف من هو صاحب هذا القول - 01:48:12

ماشي تفضل اكمل يا يا اسامه وقال اخرون بل معنى ذلك لا تعبدوا الا الله واحسنوا والالدين احسانا. فزعموا ان الباء التي في
والالدين من صلة تعني من احسنا وجعلوا ذلك من كلامين - 01:48:28

يصرف الكلام الى ما ادعوا من ذلك اذا لم يوجد ابتسامة على كلام واحد وجه. فاما وللكلام وجه مفهوم على اتساق على اتساق على
كلام واحد وفيه الى كلامين. واحرى ان القول في ذلك كان على ما على ما قالوا يقينا والى والالدين احسانا - 01:48:44
لانه انما يقال احسن فلان الى والديه. ولا واحسن بوالديه الا على استكراه للكلام. ولكن ما قلنا وهو واذا اخذنا ميثاقبني بكذا
وبالوالدين احسانا على ما بين ما قبل فيكون الاحسان حينئذ مصدرا من معنى الكلام في اللفظ كما قد بینا فيما مضى من نظائره -
01:49:05

فان قال قائل وما ذلك الاحسان الذي اخذ عليه بالوالدين الميثاق قيل نظير ما فرض الله على امة هما من فعل المعروف بهما والقول
جميل وخفض جناح بهما والتحنن عليهم والرأفة بهما لهما وما اشبه ذلك من الافعال التي ندب قل وعز عباده ان يفعلوا - 01:49:30
القول في تأويل القول في تأويل قوله جل ثناؤه القربى واليتامى والمساكين. يعني بقوله جل ثناؤه القربى وذى القربى ان يصلوا
قرباته منهم ورحمه. والقربى مصدر على تقدير فعله من قوله قربت - 01:49:52

مني رحم فلان قرابة وقربى وقربة وقرب معنى واحد واما اليتامى فهو جمع يتيم مثل واثاره. ويدخل في اليتامى الذكور منهم والاله
قربت قربت مني فلان قربت اني رحم فلان قرابة وقربة وقربى بمعنى واحد. واما اليتامى فهو يتيم مثل اسير -
01:50:10

واتار ويدخل في اليتامى ذكور منهم والاناث فمعنى ذلك اذ اخذنا ميثاقبني اسرائيل بالا تعبدوا الا الله وحده ما سواه من الانداد.

وبالوالدين احسانا وبدني ان تصل رحمه وتعرف حقه. وباليتامى ان عليهم بالرحمة والرأفة والمساكين ان تؤتوكم - [01:50:39](#)
التي الزمها الله عز وجل اموالكم والمسكين والمتخشع المتذلل من الفاقة وال الحاجة وهو ويل من المسكنة والمسكنة هي ذل الحاجة
والفacaة القول في تأويل قوله جل ثناؤه وقولوا للناس حسنا. ان قال لنا قائل كيف قيل نقول للناس الحسنى فاخراج الكلام امرا ولم
يقدمه - [01:51:02](#)

من اول الاية مجرى الخبر قيل ان الكافر وان كان قد جرى في اول الايات مجرى الخبر فانه مما يحصل في موضعه الخطاب بالامر
والنهي. فلو كان ما كان لا تعبدون - [01:51:26](#)

تعبدوا الا الله على وجه النهي من الله لهم من آآ عبادة غيره كان حسنا صوابا. وقد ذكر ان كذلك في قراءة ابي بن كعب وانما حسن
ذلك لو كان مقوءا به لان اخذ الميثاق قول فكان لو كان مقوءا كذلك واذ قلنا لبني اسرائيل تعبدوا الا الله كما قال جل - [01:51:40](#)
في موضع اخر واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناهم بقوة فلتقي ذلك بالامر كما لهم خذوا ما اتيناكم بقوة. فلما
فلما كان حسنا وضع الامر والنهي في موضع لا تعبدون الله عطف بقوله وقولوا للناس حسنا على موت - [01:52:02](#)
واذ وان كان مخالف لفظ كل واحد منها ومعنى صاحبه لما وصفنا من جواز وضع الامن والنهي موضع لا تعبدون فكأنه قيل واذا
اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدوا الا الله قولوا للناس حسنى. وهو نظير ما قدمنا البيان عنه من ان العرب تبتدا الكلام احيانا على
وجه - [01:52:24](#)

الخبر يعني الغائب في في مواضع الحكايات بما اخبرت عنه. ثم تعود الى على وجه الخطاب وتبتدا احيانا على وجه الخطاب ثم تعود
على وجه الحضر لما في الحكاية من المعندين قال الشاعر اسيئي بنا او احسني الى ملومة لدينا ولا مقيلا - [01:52:46](#)
انتقلت يعني واما الحسن فان القراءة اختلفت في قراءتهم فقرأته عامته قراءة اهل الكوفة غير عاصم وقولوا للناس انا بفتح
الحاء والسين وقرأت وقرأته عامته اهل من مدينة حسنا لضم الحاء وتسكين السين - [01:53:06](#)
روي عن بعض القراء انه كان يقرأها وقولوا على مثال فعلة نلاحظ هنا يا شباب يعني انظروا كده في ذكر القراءات قال واما الحسن
فان القراءات اختلفت في قراءته فقرأته عام - [01:53:30](#)

قمة قرعة اهل الكوفة غير عاصم وقولوا للناس حسنة اه الدكتور مساعد الطيار كان ذكر فائدة اه يعني اظن ان هي مهمة جدا ان
الطبرى كانه لم اه يقف على رواية حفص عن عاصم. فحينما يذكر رواية عاصم - [01:53:48](#)
يدرك فقط رواية شعبة عنه وهو ذكر ان هو تتبع هذا الامر في الكتاب ووهد ان هو كأنه لم يعرف رواية آآ حفص عن عاصم وآآ ذكر
يعني كلما يذكر رواية عاصم كأنه هي رواية واحدة فقط اللي هو وجه واحد عنه اللي هو رواية شعبة عنه - [01:54:05](#)

هذا الامر يعني لم اره مكتوبا له ولكنني سمعته منه آآ واظن ان هو يعني بحث مفيد لان بعض الطلاب يقول كيف ينقل ذلك عن عاصم
وجها واحدا وهو مروي عنه من وجه اخر. رواية حفص. فهذا هو التفسير والله اعلم انه لعله لم يقف عليها اصلا - [01:54:24](#)

اكم واختلف اهل العربية في فرق ما بين معنى قوله وحسنى. فقال بعض البصريين هو احد هو على احد وجهين اما ان يكون ويراد
بالحسن لكنها لغة كما تقول البخل والبخل. واما ان يكون جعل وهو حسنة في التشبيه. وذلك ان - [01:54:44](#)
انا والشىء الحسن فيكون ذلك حينئذ كقولك ان اكل وشرب. كما قال الشاعر وخير لها بخير تحية بينهم ضرب وجيع. فجعل التحية
ضربا. وقال اخر بل الحسن جامع جميع معاني الحسن - [01:55:06](#)

والحسن والبعض معاني الحسن. قال وكذلك قال جل ثناؤه اذ اوصى بالوالدين ووصينا الانسان بوالديه حسنا. يعني بذلك ان فيهما
بجميع معاني الحسن. وامرها في سائر ما الذي امره به في والديه. فقولوا للناس حسنة. يعني - [01:55:25](#)
لذلك بعض معاني الحسن والذي قاله هذا القائل في معنى الحسن وسكنى السين غير بعيد من الصواب وانه اسم الذي سمي به. واما
الحسن واصفة ونعت وصف به وذلك يقع لخاص. واذا كان الامر كذلك صواب من قراءته لقوله وقولوا للناس حسنا - [01:55:45](#)
لان القوم انما امرروا في هذا العهد الذي لهم وقولوا للناس حسنا باستعمال الحسن من القول الذي يكون بغير القول وذلك نعتمد من
معاني الحسن وهو القول. فلذلك اخترت قراءته الحاء والسين - [01:56:09](#)

على قراءته بضم السين واما الذي قرأ ذلك للناس حسني فإنه خالف بقراءته انه كذلك قراءة اهل الاسلام وكفى شاهدا على خطأه
وخلی قراءتي بها كذلك خروجها من قراءة اهل اليمن لو لم يكن على خطأها شاهد غيره - 01:56:27

ومع ذلك خارجة من المعروف من كلام العرب. العرب وذلك ان العرب لا تكاد ان من بعلى وافع الالاف واللام او بالإضافة تقول
جاءني احسن حتى يقول الاحسن اجمل حتى يقول الاجمل وذلك ان الافعال ان افعل والفعل لا - 01:56:49

كادان يوجدان صفة معروف. كما تقول بل اخوك الاحسن واختك الحسني وغير جائز ان يقال امرأة احنا عندنا قراءة وقولوا للناس
حسنة لقراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وحسني هي قراءة الباقين - 01:57:11

ففي رأيي ان هذا يدخل في آا انكار الطبری رحمة الله بعض القراءات ولابد ان يجمع هذا ويعرف يعني منهج الطبری عليه رحمة
الله في القراءات لانه احيانا آا يعني يرجح قراءة على قراءة مع تصويب القراءتين. واحيانا آا يصحح آا كلا القراءتين. واحيانا يضعف
قراءة - 01:57:36

وهذه القراءة تكون آا يعني متواترة عندنا يعني لان لا نعلم هل كانت متواترة عنده ام لا المهم انك انت ان موقف الطبری من القراءات
هذا من اهم الامور. لان بعض من انكر على الطبری - 01:58:00

او من بعض المأخذ على الطبری رحمة الله انه كان ينكر آا بعض القراءات المتواترة فلا بد ان نعرف اسباب ذلك. وهل هي كانت متواترة
عنه وهل هو يمكن ان ينكر قراءة يعني سبق معنا في سورة البقرة اللي هو فازهما فازهما. وكيف ان هو يعني ضعف هذه القراءة -
01:58:17

فازهما اه ومر معنا مواضع اخرى لكن اظن ان هذا الموضع ايضا مهم اللي هو صفحة مائة وخمسة وتسعين الاخ منكم المسئول من
هذا الملف يا ريت يهتم بهذا الموضع - 01:58:39

آا لان هو قال هنا قال وهو القول فلذلك اخترت قراءته بفتح الحاء والسين على قراءته بضم الحاء وسكون السين. هنا هو
رجح قراءة على قراءة عندنا طبعا المعلم كاتب القراءات واحتياراتها لا تثبت مثل هذا التعليل وانما تثبت بالتواتر والنقل الصحيح عن
النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ان هذا من المواقع - 01:58:52

دي تحتاج الى مراجعة ومعرفة آا سبب آا يعني هل هذه القراءات كانت متواترة عند الطبری ثم ردتها اه ام انها لم تثبت عنده؟ وكيف
كان يرجح بينها؟ هذا من الابحاث المهمة - 01:59:17

صفحة مية وخمسة وتسعين ومية ستة وتسعين قول الحسن الذي امر الله به جل ثناؤه الذين وصف لهم من بنى اسرائيل في هذه
الآلية ان يقولوه للناس هو ما به ابو بكریب لاسناده الى الضحاك عليه - 01:59:32

ابن عباس وقولوا امرهم ايضا بعد هذا الخلق ان يقولوا حسني ان يأمرروا به لا الله ان يأمرروا بلا الله الا من لم من لم يقولها ورغبة عنها
حتى يقولوها كما قالوها فان ذلك قربة لهم من الله جل ثناؤه. قال والحسنى - 01:59:47

لينوا القول من اللادب الحسن الجميل الکريم وهو مما ارتضاه الله واحبه قال يقول قولوا للناس معروفا جريج في قوله وقولوا للناس
حسنا قال صدق في شأن محمد صلى الله عليه وسلم - 02:00:06

ثوابي يا اسامي بص عشان تتصور الفكرة ليست المشكلة في انه يقول ان هذه القراءة يعني ارجح من هذه القراءة في الدلالة على
المعنى. انا في رأيي ان ليس هذا هي لبس هذا هو المشكلة - 02:00:23

ويمكن ان تكون بعض القراءة آا ابلغ في بيان المعنى من القراءة الأخرى. عادي ده هيبيقى انا في رأيي ليست هذه المشكلة. انما
المشكلة اذا انكر قراءة او او خطأها وهي متواترة. هذا هو محل البحث - 02:00:38

يبقى ليس محل البحث في رأيي انه يختار قراءة على قراءة آا لرأيه ان هذه القراءة ابلغ في بيان المعنى واليق بالسياق وانما المشكلة
تأتي اذا رد قراءة متواترة. والمشكلة بقى ايضا انك انت هل هي كانت متواترة عنده ام لا؟ دي مهمة - 02:00:54

لان ممكن لا تكون عنده متواترة. فانت تحكم بناء على فهمك انت. كما حصل لعدد من المتأخرین هو فهم معنى في علم من العلوم. ثم
حاكم المتقدم لهذا المعنى بعضهم يقول مثلا الامام احمد بن حنبل خالف الاصطلاح في استعمال لفظ المنكر - 02:01:15

ان هو المنكر هو آآ خطأ الرواية الضعيف. او انه مخالفة الضعيف لمن هو اوثق منه. تم يحاكم احمد ابن حنبل به. هذا خطأ. لأن هذا متأخر عند ابن حجر ومن قبله او من بعده. فالامام احمد كان يستعمل المنكر انه خطأ مطلق الخطأ او المخالفة - 02:01:33

تمام سواء اخطأ فيه اوثق الناس او اضعف الناس فانت ربما تحاكم الطبرى رحمة الله الى امر آآ ولا تصح هذه المحاكمة يبقى عندنا اولا بحث القراءات عند الطبرى مهم - 02:01:53

الامر الثاني آآ لابد ان تجمع فيه الموضع كلها. ما ينفعش تنظر في موضع واحد. الامر الثالث تفرق بين اه الموضع التي صوب فيها القراءتين والموضع التي رجح فيها قراءة على قراءة بحجة والموضع التي رد فيها قراءة من القراءات - 02:02:06

ثم هل هذه القراءة كانت متواترة عنده ام لا؟ كل هذا بحث. وعموما يا شباب انا احب منكم ان يكون عندكم يعني ماذا اقول؟ يكون عندكم سعة صدر. لأن بعض الناس عنده عاطفة. اذا انت ذكرت له معنى يخالف آآ المسلمين عنده يعني ربما لا - 02:02:24

لك مرة اخرى طبعا مش مشكلة يسمع او لا يسمع مش مشكلة. المشكلة ان هو بيضر نفسه يعني بعض الناس عنده مثلا مسلمات هو اصلا لا يعلم حجة عليها. ولا يقبل ابدا ان تنقضها له. مع انك لو حتى لو نقدتها بحجة - 02:02:41

هو لا يريد هو يريد ان يعيش في هذا الوهم. وهذا ليس صحيحا. عامة العلماء المحققين آآ نقدوا مسلمات كانت عند بعض الناس وبينوا خطأها يعني اقوال فقهية او اقوال انتشرت في باب الايمان او الاسماء او الافعال اسماء الله وافعاله او ابواب القدر وغيرها

02:02:56

او في تقسيم الاخبار الى متواتر وحاد وغيره فالعالم دوره ليس فقط ان يبين العلم ولكن دوره كذلك ان ينقض الاصول الباطلة فاذا جاء عالم من العلماء انتقد اصلا معين هو مسلمة عندك وانت تعرف عن هذا العالم التحقيق والتحرير لابد ان تستمع وانت تنتفع -

02:03:16

ده انت سواء اخطأ او اصاب. يعني الجو العلمي نفسه يا شباب يتحمل هذا. بالعكس يعني انت تفرح بسماع المعلومة الجديدة من اهل العلم لانها تكون تنبئها لك. ربما انت تكون متغيرة على شيء وغلط - 02:03:37

ما كم هي المعلومات التي كنا نظنها مسلمات وبعد البحث ظهر ان هي اصلا لا حجة فيها زي ما الامام ابن تيمية وغيره انتقدوا اصولا كانت عند الصوفية وعند المعتزلة وغيرهم. وكانت يعني تتناقل كانها قرآن - 02:03:53

فهمنا فيبقى لابد ان يكون عندك سعة صدر ويكون عندك عقل وحكمة وتراث وحلم وانارة لا تكون عاطفيا. آآ يعني آآ تسمع كلمة تطير بها لا تتعجل لا في القبول ولا في الرد - 02:04:08

لان انا اعرف ان بعض الناس اللي قرأ تفسير الطبرى يقول لك الطبرى يرد القراءات. هو يفتري على الطبرى ويعتدى بذلك ما الذي قال ان الطبرى يرد القراءة؟ من من قال اصلا ان هي قراءة معتمدة عندك ثم ردها - 02:04:22

فهمنا كده. زي واحد يقول لك مثلا فلان يرد الحديث الصحيح بمخالفته لعمل اهل المدينة طب هو اصلا الحديث صح عندك؟ يعني هل يمكن ان يصح عند مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قولا ثم يرد قوله بقوله فقيه او فقهاء من اهل المدينة - 02:04:35

هل يقول هذا انسان يفهم في الفقه يبقى مهم جدا انت تفهم المقدمة ولا تردد الكلام لان انا شايف والله يعني عالم العالم من وسائل التواصل يا شباب ليس هو الجو العلمي للدراسة - 02:04:51

لان في انسان في ناس فيه لا عندها علم ولا عندها صبر ولا عندها خلق ولا عندها مروءة ولا عندها شيء هو بس بيكتب اي حاجة. ليه ؟ لانه لا يعلم انه مسئول عما يقوله - 02:05:05

لذلك اختاروا من تدرسون معه ومن تذاكرون معه. اختار اصحابك اختار الناس العاقلة عندها اناة وخلق وادب وحلم وصبر وعزيم وحسن خلق كل ده مع بعضه مش مجرد ان انسان انت - 02:05:16

يعني عجبك منه منشور خلاص تسمع له في كل شيء او تتدارس معه او مجرد صديق قال لك يلا يلا نذاكر مع بعض تذاكر معه لأ اختار لان اختيار الانسان قطعة - 02:05:32

من عقله وعلى فكرة الاصحاب يؤثرون عليك جدا. انا اعرف عدد من الشباب كان لسانه لا ينطق الا بالخير. وانا اعرفه. مجرد ان هو

بدأ يستمع الى ناس عندها يعني آآ - 02:05:42

آآ يعني سوء قول وفحش في القول صار مثلهم. ما يعرفش يتكلم الا من يذكر اللعنة والشتيمة والسب. نعوذ بالله من ذلك. فللازم افهم ان في منظومة لمن تختاره من اقترب من هذه الصفات تسمع له يكون جمع بين العلم وتقدير العلم ومسؤولية العلم والخلق وحسن القول وحسن - 02:05:54

بيان وحسن القصد فيما يظهر لك. وما شهدنا الا بمعالمنا انما انت انك تتتابع كل واحد بيتكلم والله انت تحرق عمرك فانا احب منكم يا شباب ان تتبعو على الحلم والاناة والصبر. وان تقدروا المسألة قدرها. ادي مسائل اختلافية - 02:06:16
يعني لما يأتي انسان مثلا ينافق في مسألة لازم يكون عندك الثاني الاول في آآ معرفة آآ فهم كلامه. ثانيا في معرفة حجته. ثالثا في مناقشته وتهدي وتعدي كما قلنا كثيرا. تقف مع المسألة مدة وخلاص. انا اعرف شباب بقى لهم سنوات طويلة لسة عايشين في مسائل دخول العمل في مسمى الایمان وحكم - 02:06:33

الخروج على الحاكم وحكم كده خلاص الشباب مسائل درسناها نعبر منها الى غيرها. انما اتقوّع طول عمري حوالين تلات اربع مسائل يبقى انا بضيع عمري فهمنا ولا بد ان تقدر المسألة قدرها من الشريعة. لا تعطها من الوقت او الجهد او الخصومات ما لا تستحق - 02:06:53

يعني واحد يواли ويعادي على مسألة جزئية في الدين. يبقى ده ما بيفهمش او واحد يهون العظيم يكون امر عظيم في الدين يقول لك يا عمي ده امر عادي. لأننا لا نحب ان تهون العظيم لا نحب ان تعظم الهين. خليك عاقل - 02:07:11
كده وخليك ذكي ودائما ادع ان يهديك الله وان يسدلك واحد يفخم المسألة يسيرة يا اما يفخّمها يا اما يعيش طول عمره فيها يعيش طول عمر يعني واحد الف واحد كنا نعرفه - 02:07:27

قطع سنتين من عمري وهو يؤلف كتاب في الاسباب. في حكم الاسباب. طيب ما حكم الاسباب؟ سهل يسير تمام؟ مسألة فقهية تقف معها وانتهى الامر لما تقضي سنتين من عمرك في هذه المسألة لا يبقى انت بتضيع عمرك - 02:07:40
فهمنا وكتير من هؤلاء يشغل عن كبار المسائل بصغار المسائل. لأن العلم فيه كبار وفيه صغار. وفيه محكمات وفيه شبّهات فانت خليك عاقل ولا ولا تدخل بهذه العصبية ولا تسرع الاعجاب لأن من يسرع الاعجاب هو الذي يسرع الهدم. كم واحد كان ينبهر بعض الشيوخ والداعاوي والله كان بي Shirley له حذاء - 02:07:54

من يحمل له الحذاء ويقبل يده ورأسه ويغلو فيه. هو نفسه اللي اول ما الشيخ اخطأ في امر وهو اصلا لم يخطأ فيه وانما امر تقديرى. صار يسب فيه العن انا انا عندي قاعدة ان من يغلو في المدح يغلو في الذنب - 02:08:20

والانسان العاقل هو الذي يقصد وادا اعجبك فعل امرى ادعوه له بالخير. لا تغلو فيه ولا تمدح ولا خلاص ادعوه له بالخير. وادا رأيت ان شخصا من اخطأ قدر هذا الخطأ وهل اصلا اخطأ ام لا - 02:08:37

كثير من الناس يخطئ آآ اشخاصا وهو المخطئ. اما انه لم يفهم كلامهم واما انه لم يفهم حجتهم. او انه عظم الامر اليسيير فهمنا فانا احب منك انت خد بالك. طلب العلم مش مجموعة معلومات انت بتحشّيها في عقلك وخلاص. ولا كثرة الدراسة ولا طول الوقت. ولا - 02:08:51

الكتب لا طلب العلم افتقار الى الله في طلب الهدى واستعانت بالله وصبر وحلم واناة وقوة وامانة مجموعة من الخصال واضح ممكّن انسان يكون مجتهد في الدراسة لكنه يدرس خطأ. انسان مثلا عنده عقل وذكاء لكنه بيستعلي على الناس ويستكبر ويبلغ ويتعدي - 02:09:10

فهمنا وممكن يكون انسان طيب وعنه خلق وحسن خلق بس ضعيف آآ لا يصبر ولا يتحمل ولا يذاكر. فيبقى يا شباب ادعوا الله دائمًا ان يهديك الصراط المستقيم تقييم وتحلى بالحلم والاناة وكن عاقلا وادا تكلمت في كتاب الله او في حديث رسول الله اتق الله واعلم انك مسئول. وكذلك اذا - 02:09:31

تكلمت في احد من المسلمين تكلم بحجّة وبينة وكن عاقلا لا تكون عجولا واحد يسمع خبر يسب اللي بين ايديه ويريد ان يعلق على

الخبر. لا هو تصور الخبر ولا عنده علم يعرف به هذا الخبر ولا يعرف حكم الله في هذا الامر - [02:09:51](#)

ثم اذا به يتكلم بكل جرأة. انا لا اعرف والله هؤلاء الشباب يعني كيف يفكرون؟ يعني يقحمون انفسهم في امور كبيرة جدا وهم لا يستاهلون لها. ليسوا اهلا لها اصلا. الانسان بيختلف يتكلم في الكتاب اللي ذاكره عشرين مرة - [02:10:07](#)

يختلف ينطوي فيه ويتردد ويقول لعل وعسى وربما واحيانا الله اعلم وهكذا. وهم عندهم جرأة رهيبة يعمل لنفسه مواقف موقع صفحات فتاوى لا اعرف والله يعني الا يظن اولئك انهم محاسبون على ما يقولون - [02:10:24](#)

اتفضل يا اسامه اكمل وباسناده الى ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية قال يقول قولوا للناس معروفا. في قوله وقولوا للناس حسنا قال صدق في شأن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:10:42](#)

وباسناده الى سفيان الثوري يقول بقوله وقل للناس حسنا قال مرور بالمعروف وانهوهم عن وباسناده الى عبدالملك بن ابي سليمان قال رباح عن قول الله وقولوا للناس حسنا قال من اقيمت الناس كله حسنا من القول قال وسألت ابا جعفر ذلك - [02:11:00](#)

وباسناده الى عبدالملك عن ابي جعفر وعطاء ابي رباح في قوله وقولوا للناس حسنا قال للناس كلهم وباسناده الى عبدالملك عن عطاء مثلا والقول في القول في تأويل قوله جل ثناؤه الصلاة. يعني جل ثناؤه بقوله واقيموا. بعد اذنك يا ابو اسامه. هذه الآيات يا شباب من - [02:11:19](#)

المحاكمات او التي يعني قبل فيها ان هي من من المحكمات بمعنى انها الآيات الجامعة والآيات المتفق عليها بين بين ثلاث الانبياء يعني هذه الآية والآية ايضا في سورة النساء وآية مثلا آآ قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى اخر الآيات. هذه - [02:11:41](#)

يا شباب فيها معنيان. اولا انها جامعة لاصول الخير. ثانيا انها محكمة لا تنسخ. يعني في كل الشرائع وهذه الآيات يا شباب هي جوهر رسالات الانبياء فمن جمع هذه الآيات وفقها وجاهد نفسه للعمل بها فقد نال خير ما في هذه الدنيا. اللي هي الآيات الجامعة اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [02:12:03](#)

يوم بدين احسان وبذري القربي آآ وقل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم - [02:12:28](#)

لعلكم تذكرون هذه الآيات يا شباب جمعوها وفقها ومجاهدة النفس للعمل بها ودعوة الناس اليها هي خلاصة دين الاسلام خلاصة دين الاسلام ان تعرف المحكمات. وهي التي تجمع المسلمين يا شباب - [02:12:38](#)

انا كنت قبل يومين مع عدد من من اصحابي الكرام ممن نتدارس العلوم. وتكلمنا عن هذه القضية ان هذه الامر يا شباب تجمعنا وانت حينما تعرف انك آآ انت واخوك تجتمعون على كل هذه الاصول ستتعرفون ان الخلاف بينكم يسيء لكن - [02:12:54](#)
ما هي المشكلة؟ ان احنا نأتي الى قضيائنا آآ هي محل اجتهاد ونجعلها محل خصومات وجداول. وتكون سببا في ان نفترق. لكن لو اتنا بدأنا بهذه الارضية نشتراك فيها الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر والایمان بالقدر خيره وشره. آآ كذلك الشهادتان اقام الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان - [02:13:15](#)

الحج بر الوالدين ترك الكبار هذه المحكمات كما انها محكمات الاسلام وهي جامعة وكان عليها جميع الانبياء. وهي خير ما ندعوا الناس اليه. كذلك هي سبب في جمع كلمتنا. والانطلاق - [02:13:38](#)

من هذه المحكمات خير وبركة من كل في كل اتجاه. حتى كذلك في رد الشبهات اليها. وكذلك في صنع ارضية مشتركة للتعاون والعمل للإسلام وكثير من الناس اعرفه خاصم اخاه لكونه خالقه في مسألة اجتهادية وهي يسيرة ايضا - [02:13:54](#)

يعني وهي اجتهادية من جهة ويسيرة من جهة ما كانت تستحق ابدا ان يخاصم عليها ولا ان تعطى كل هذا الوقت ولا ما يترتب عليها من الجدال. وانت اذا نظرت الى الصحابة رضي الله عنهم - [02:14:11](#)

لا تجد ابدا عندهم هذا الخلاف في مسائل الاجتهاد ولا الخصومات ولا الجدال. كل واحد منهم يبين ما عنده وانتهى الامر. لكن دائما يجتمعون على هذا وهذا معنى قول الله اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [02:14:25](#)

يبقى فيها امران الاول ان تعرف ما هو الدين وان تقيمه والثاني الا تتفرق فيه ماشي اتفضل اكمل يا اسامه القول في تأويل قوله جل ثناؤه واقيموا الصلاة يعني جل ثناؤه بقوله واقيموا الصلاة ادوها بحضور واجبة عليكم فيها. كما حدثنا ابو كريب بأسناد عن ابن عباس قال واقيموا الصلاة - 02:14:41

في هذه الاخلاق واقامة الرکوع والسجود والتلاوة والخشوع عليها فيها جل ثناؤه واتوا الزکاة. قد بينما فيما قبل معنى الزکاة وما عصرها. واما الزکاة التي كانت كان الله جل ثناؤه امر - 02:15:05

فيهابني اسرائیل الذين ذكر امرهم الایة فهي ما حدثنا به ابو كريب بأسناده الى ابن عبده قال ايتاء الزکاة ما كان الله فرض عليهم في امواله وهي سنة كانت لهم غير سنة محمد صلی الله عليه وسلم. كانت زکاة اموالهم - 02:15:24 قربانا تهبط اليه ناس تحقدتها. فكان ذلك تقبله فكان ذلك ومن لم تفعل النار به ذلك كان غير وكان الذي قرب من مكسب لا يحل من ظلم او غشم بغير ما امره الله عز وجل به وبينه له - 02:15:41

وباسناده الى معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس يعني بالزکاة طاعة الله الا ذكر والاخلاص القول في تأويل قوله جل هنا ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون. وهذا خبر من الله تعالى ذكره عن يهودبني اسرائیل انهم - 02:16:00

ونقضوا ميثاقهم على الوفاء بالا يعبدوا غيره. وبان يحسنوا الى الاباء والامهات ويصلوا الارقام ويتعارفوا على هيثم ويؤدوا حقوق اهل المسكن اليهم ويأمر عباده بما امرهم الله به ويحثهم على طاعته ويقيمون الصلاة بحدودها وفرائضها ويؤتوا زکاة - 02:16:19

باموالهم فالخالفوا امرهم في ذلك كله. وتولوا عنهم الا من عصم الله منهم فوقى الله بعهد فوقى فوقى لله دفن ابو كليب بأسناده لابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال ما فرض الله عليهم يعني على هؤلاء الذين وصف الله بكتابه منبني اسرائیل - 02:16:40

طيب هذا الذي ذكر انه اخذ اعلنوا عنه استثنالا له وكراهية وما خف عليهم الا قليلا منهم وهم الذين تعالى ذكره فقال ثم توليتم يقول واعرضتم عن الا قليلا منكم. قال القليل الذين اخترتهم لطاعتي العقاب بمن تولى - 02:17:02

اعرض عنها يقول ترى استخفافا بها وباسناده الى محمد بن ابي محمد سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس ثم توليتم قليلا منكم وانتم معرضون. اي تركتم ذلك كله - 02:17:23

وقال بعضهم عن الله جل ثناؤه وانتم مريضون اليهود الذين كانوا على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم وعن بسائر الایة اسلافهم انه ذهب اليك ذهب الى ان معنى الكلام ثم توليتم الا قليلا منكم ما تولى سلفكم الا قليلا منهم ولكنه جعل خطابا لبقايا نسلهم على ما - 02:17:37

ذكرناه فيما مضى قبل وانتم عشر بقاياهم ورضون ايضا عن الميثاق الذي اخذته عليكم بذلك. وتاركوه لتركع اوائلكم وقال اخرون بل قوله صليت الا قليلا منكم وانتم معرضون. خطاب من كان بين ظهريني مهاجر رسول الله صلی الله عليه وسلم - 02:17:58

بني اسرائیل وذم لهم بنقضهم الميثاق الذي او عليهم في التخراة وتبديلهم امر الله وركوبهم معااصيه القول في تأويل قوله جل ثناؤه واذا اخذنا ميثاق اول لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم - 02:18:19

وقول اذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم. معنى اعرابي نظير قوله واذا اخذنا ميثاقبني اسرائیل لا فان الله. واما سك الدم فانه صبه فان قال قائل وما معنى قوله او لخرجون انفسكم من دياركم؟ وقال - 02:18:36

كان القوم يقتلون انفسهم ويخرجونها من ديارها فينهوا وعن ذلك قيل ليس الامر في على ما ظننت ولكنه ان ان يقتل بعضهم فكان في قتل الرجل منهم الرجل قتل نفسه. اذ كانت ملتهم واحدة ودينهم واحدة. وكان للدين الواحد في ولایة - 02:18:56

بعضهم بمنزلة واحد. كما قال صلی الله عليه وسلم انما المؤمنون تراحمهم وتعاطفهم بينهم بمنزلة الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمس وقد يجوز ان يكون معنى تسفكون دمائكم اي لا يقتل الرجل - 02:19:18

الرجل منكم فيقاد به قصاصا. فيكون بذلك قاتلا نفسه. انه كان الذي سبب لنفسه ما استحقت به القتل اليه بذلك قتلولي المقتول اياه قصاصا بوليه. يقال للرجل يركب يركب فعلا من الافعال - 02:19:38

العقوبة فيعاقب انت جنيتها على نفسك وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل من قال ذلك. وباسناده الى سعيد عن قتلة واذا اخذنا ميثاقيكم لا تسفكون دماءكم اي لا يقتل بعضكم بعض ولا تخرجون انفسكم من دياركم ونفسك يا ابن ادم اهل من اهل -

02:19:56

وباسناده الى وباسناده الى الرابع عن ابيه في قوله واذا اخذنا ميثاقيكم لا تسفكون دماءكم يقول يقتل بعضكم بعضا ولا تخرجون انفسكم من دياركم يقول بعضكم بعضا من الديار وباسناده الى قتادة -

02:20:18

لا تسفكون دماءكم يقول لا يقتل بعضكم بعضا الى ابي جعفر الى ابن ابي جعفر تسفكون دماءكم يقول لا يقتل بعضكم بعضا بغير حق. ولا تخرجون انفسكم من دياركم فتسفك يا ابن ادمتك ودعوتك -

02:20:37

القول في تأويله جل ثناؤه ثم اقررت. يعني بقوله جل ثناؤه ايقاتم بالميثاق الذي اخذنا عليكم الا تسفكوا دماء وانفسكم من دياركم. كما حدثنا المتنى باسناد ابي العالية يقول اقررت بهذا الميثاق -

02:20:56

الى ابينا ابن ابي جعفر عن ابي الرابع عن الرابع مثله القول في تأويل قوله جل ثناؤه وانت تشهدون. قال ابو جعفر اختلف اهل التأويل في من هم. لما بقوله وانت تشهدون؟ فقال بعضهم ذلك -

02:21:14

الله جل وعز لليهود الذين كانوا بين ظهراني مهاجر صلى الله عليه وسلم اياهم هجرته اليه مؤنبا لهم على محكم ما في ايديهم من الثورات التي كانوا يقررون حكمها فقال الله عز وجل لهم ثم اقررت يعني بما -

02:21:30

اوائلهم وسلفكم وانت تشهدون على اقرارهم عليهم بان لا يسفكون دماءهم ولا يخرجوا من ديارهم وتصدقون بان ذلك حق من ميثاقيها ومن حكي هذا القول عنه باسناده الى محمد ابن ابي محمد عن سعيد ابن جود كلمات عن ابن عباس -

02:21:47

اه بقوله اذا اخذنا ميثاقيكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررت وانت تشهدون على ان هذا حق ميثاقي وقال اخرون بل ذلك خبر من الله جل عز عن اوائلهم ولكنه تعالى ذكره اخرج -

02:22:10

وبذلك عنهم مخرج المخاطبة على النحو الذي في هذه الآيات التي هي نظائرها التي قد بینا لها فيما مضى. وتأنول قوله وانت تشهدون بمعنى وانت شهودا ذكر من قال ذلك -

02:22:28

الى ربيع النبي العالية في قوله وانت تشهدون يقول وانت هود. واولى الاقاوييل في تأويل ذلك بالصواب عندي ان كنتم تشهدون خبرا عن اسلافهم وداخلا فيه خاطبون به الذين ادركوا رسول الله صلی الله عليه وسلم. كما كان قوله واذا اخذنا ميثاقيكم خبرا عن اسلافهم وان كان -

02:22:44

الذين رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله لان الله عز ذكره اخذ ميثاقي الذين كانوا على عليه السلام بنی اسرائیل على سبيل ما قد بيئه لنا فالزم جميع من بعدهم من ذريتهم من حكم -

02:23:04

ومن حكم الثورات مثل الذي الزم منه من كان على موسى عليه السلام منهم. ثم انما الذين خاضوا هذه الآيات على نقضهم ونقض ذلك الميثاق اكدوا على انفسهم له الوفاء من العهود بقوله -

02:23:21

ثم اقررت وانت تشهدون. وان كان على وجه خطابه الذين كانوا على عهد نبينا صلی الله عليه فانه معنى به كل من اقر بالميثاق على عهد موسى عليه السلام ومن بعده. وكل من شهد منه بما في التوراة. لان الله -

02:23:38

اجل ثناؤهم لم ثم قلتكم وانت تشهدون وما اشبه ذلك من الاية هم دون البعض. وال الاية محتملة ان يكون اريد بها فاذ كان كذلك فليس لاحد ان انه اريد بها بعض منهم دون بعض. وكذلك حكم الآيات اعني قوله ثم انت هؤلاء تقتلونهم -

02:23:56

الاية لانه قد ذكر ان اوائلهم قد كانوا من ذلك ما كان يفعله اواخرهم الذين ادركوا عصر نبينا صلی الله عليه وسلم القول في تأويل قول انا او ثم انت هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجوا طريقا منكم من ديارهم تتظاهرون عليهم -

02:24:18

بالاثم والعدوان ويتجه قوله تحب تستريح شوية يعني ولا ولا لسة فيك شحن استريح شوية. لا بس يا شيخنا واصل كما ترون احنا بنغتنم يعني وجودك معنا يعني عشان انت ساعات بتروح الشغل وكده -

02:24:39

فاحنا بنحاول نستزفك قدر الامكان يعني فازا كان لسة باقي فيك رقم اكمل نعم او اصل ان شاء الله واصل. افضل القول في تأويل

قوله جل ثناؤه ثم انتم لتقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم بالائم والعدوان. ويتجه - 02:25:00
جل ثناؤه ثم هؤلاء وجهين احدهما ان يكون اريد به انتم يا هؤلاء فترك يا استغناه بدلالتك عليها كما قال وجل ثناؤه يوسف اعرض عن هذا وتأويه يوسف اعرض عن هذا فيكون معنى الكلام حينئذ ثم انت يا معاشر اليهودبني اسرائيل بعد - 02:25:22
اقراركم اخف عليكم الا تسفكوا دماءكم ولا تخرجوا انفسكم من وبعد شهادتكم على انفسكم بان ذلك حق لي لازم لكم الوفاء لي تقتلون انفسكم منكم من ديارهم متعاونين عليهم. اخراجكم ايامهم بالائم والعدوان والتعاون والتظاهر. وانما قيل -

02:25:42

فهو تفاعل من الظهر وهو مساندة الى ظهر بعض والوجه الاخر ان يكون ثم انتم القوم تقتلون انفسكم خبر يعني انتم وقد اعترض بينهم وبين الخبر عنهم كما يقول العرب انا ذا اقوم انا - 02:26:07

اقول انا لا اجلس ولو قيل ان ولو انا هذا يجلس كان صحيحا جائز كذلك انت تقوم. وقد زعم بعض المصريين ان قوله هؤلاء في قول ثم انتم هؤلاء تنبئه وتأكيد - 02:26:29

انتم وزعم ان وان كانت كنایة اسماء جميع المخاطبين فانما جاز ان ان يؤكدا بهؤلاء وهؤلاء لا يؤكدا بي عن مخاطب كما اه قال خفاف ابن نبعة. اقول له والرمح يأطر مثنه - 02:26:43

تأمل خفافا اني ذلك يريد انا هذا وكما لثناؤه حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم طيبة ثم اختلف اهل التأويل فيما عني بهذه واختلافهم في من علي بقوله وانتم - 02:27:00

بعض البصريين هنا هو الاخف ثم اختلف اهل التأويل في من عني بهذه الاية نحو اسامة. نعم. يعني يعني حينما يوقف وئام الدرس ويقول هذه الفائدة انت تكمل بعدها على طول. لا تنتظرا ان انا اقول لك اكمل - 02:27:19

قالوا التأويل فيما عني بهذه الاية نحو اختلافهم في في قوله وانتم تشهدون. ذكر اختلاف المخالفين في حدثنا ابن حميد باسناده الى عكرمة عن ابن عباس ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا من ديارهم تظاهرون عليهم بالائم والعدوان. اي - 02:27:37
في حتى تسفكوا دماءهم معهم وتخرجوهم معهم. فقال ابتلاهم الله بذلك من فعلهم وقد حرى. في التوراة سفك دماءهم وافتراض عليهم فيها فداء فكانوا فريقين طائفة منهم بنو قينقاع ولدوا حالء الخزرج والنظير وقريضة ولفهم حلفاؤنا - 02:28:01
اذا كانت بين الاوس والقرجي حرب خرجت بنو قاعة مع الخزرج وخرجت النظير وقريضة مع الاوس يضاها كل واحد من الفريقين خلفاء على اخوانه حتى يتسلط دماءهم بينهم. وباباهم التوراة يعرفونني عليهم وما لهم. والاوس والخزرج اهل شرك -

02:28:21

يعرفون جنة ولا نارا ولا بعثا ولا قيامة ولا حراما ولا حلالا. فاذا وضع الحرب اوزار اسراهem تصديقا لما في التوراة واخذوا به بعضهم. يفتدي بين يفتدي قينقاع ما كان اسراهem في ايدي الاوس وتفتدي النظير وقريضة ما كان في ايدي منهم ويطلقون ما اصابوا من الدماء. وقتلو من قتل منهم - 02:28:41

فيما بينهم مظاهرة لاهل الشرk عليهم. يقول الله فحين انبأهم بذلك افتؤمنون بعض الكتاب ببعض ان يفادى بحكم التوراة ويقصده الا يفعل ويخرجه من داره. ويظاهر عليه من لله ويعبد الاوثان من دونه ابتغاء اراضي الدنيا - 02:29:06

في ذلك من فعلهم مع الاوس والخزرج فيما بلغني نزلت هذه القصة حدثني موسى ابن هارون باسناده عن السدي قال ان الله جل ذكره اخذ علىبني التوراة الا يقتل بعضهم بعضا. وايما عبدنا - 02:29:26

وحدثموه بنبي اسرائيل فاشتروه بما قام ثم منه فعسو فكانت قريطة حلفاء الاوس والنظير الخزرج فكانوا يقتتلون في حرب سمير فتقاتل فتقاتل بنو قريطة مع حلفائها وكانت النظير تقاتل قريطة وحلفائها ويغلبونهم فيخربون ديارهم ويخرجونهم منها فاذا اسر رجل من الفريق - 02:29:43

اليهما جمعوا له حتى يفدوه. فتعينهم العرب بذلك ويقولون كيف تقاتلونهم وتتفدوهم؟ قالوا ان نفديهم وحرمنا علينا قتالهم قالوا فلما تقاتلونه؟ انا نستحي ان ان يستغل حلفاؤنا. فذلك حين عيرهم الله عز عيرهم الله جل وعز - 02:30:08

ثم انتم هؤلاء تقصدون انفسكم وتخرجون فمنكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. يonus باسناده الى ابن زيد قال كانت قريطة اخوين وكانوا بهذه البلدة وكان الكتاب باليديهم كانت الاوس والخرج اخوين فافترقا وافتقرت قريضته النظير - 02:30:28

النظير الخرج وكانت قريضة مع الاوس قال فاقتتلوا يقتلوا بعضا فقال الله جل ثناؤه ثم انتم هؤلاء تذكرون انفسكم وتخرجون منكم من ديارهم الاية وقال اخرون بما حدثني المثنى باسناده لابي العلي قال كان لبني اسرائيل اذا استضعفوا اذا استضعفوا قوما من ديارهم وقد - 02:30:48

عليهم الميثاق الا يسفكوا دماءهم. يخرجوا انفسهم من ديارهم. واما العدوان فهو الذي يقال منه عدا فلان في كذا يعدو فيه عدوا وعدوا انا واعتدى فهو يعتدى اعتقد ذلك اذا جاوز - 02:31:11

ظلموا وبغيها وقد اختلفت القراءة في قراءة هارون فقرأها بعضهم تظاهرون على مثال تفاء وهي التاء الاخرة وقرار اخرون تظاهرون مشددة بتأويل تظاهر غير انهم ادغموا التاء الثانية في الظاء لتقارب - 02:31:25

وسيروهما ضاء مشددا قراءاتان وان اختلفت الفاظهما فهما متفقان وسواء باي ذلك قرأ به القاري لانهما جميع معروفتان وقراءاتان مستفيضتان في امسار الماء معنى واحد ليس في احداهما في احدهما معنا - 02:31:47

به اختيارها على الاخرى الا ان يختار مختار تظاهرون بالتجديد طبلا منه تتمة الكلمة القول في تأويل قوله جل ثناؤه اسامة تفاصهم وهو حرم عليكم اخراجهم. اتومنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ يعني - 02:32:07

ثناوه وان يأتوكم اساوى تفاصهم اليهود. ويعرفهم به قبيح افعالهم التي كانوا يفعلونها. فقال لهم ثم انتم بعد لا قراركم بالميثاق الذي عليكم الا تسفكوا دماءكم ولا تخرجوا انفسكم من دياركم تقتلون انفسكم يعني به يقتل بعضكم بعضا - 02:32:27

من تقتلون منكم اذا وجدتم الاسير منكم في ايديكم من اعدائكم تقتلونهم ويخرج بعضكم بعضا من وقتلكم ايهم واخراجكم واخراجكم من ديانة حرام كما حرام عليكم تركهم اسري في ايدي فكيف تستجيبون - 02:32:47

قتلهم ولا تستجيبون ترك من عدوهم؟ ام كيف لا تستجيبون ترك فدائهم وتستجيبون قتلهم؟ وهما جميعا في اللازم لكم في لان الذي حرمت عليكم من قتله من دورهم نظير الذي حرمت عليكم من تركهم اسري كعدوين. اتومنون - 02:33:06

بعض الكتاب الذي فرضته عليكم في فرائض فيه فرائض. وبينت لكم فيه حدودي واحف عليكم بالعمل بما في ميثاق. فتصدقون به تفاصون اسراكم من اي من ايدي عدوكم وتکفرون ببعض. فتجدون فتقتلون من حرمت عليكم قتله من اهل دينكم ومن قويكم -

02:33:26

وقد علمتم ان منكم بعض ببعضه نقل منكم آآ نقض مهدي وميثاق كما حدثنا بشر بن معاذ باسناده الى قتادة في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم الاية فدين والله ان فدائهم والله ان فدائهم - 02:33:46

وان اخراجه من فكانوا يخرجونهم من ديارهم اذا رأوه اساري في ايديهم فكوهن وباسناده الى اكريم او باسناده او عكرمة عن ابن عباس وان يأتوكم تفاصهم قد علمتم ان ذلكم عليكم في دينكم - 02:34:11

هو حرم عليكم في كتابكم ببعض الكتاب وتکفرون ببعض اتفاصونه مؤمنين بي ويخرجونهم كفرا بذلك عن مجاهد وان يتوكم اساري تفاصهم يقول ان وجدته في يد غيرك فديته وانت تقتله بيتك - 02:34:29

وباسناده الى ابي جعفر والى اسناده باسناده ان قال قال ابو جعفر كان قتادة يقول في يؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فكان اخراج وفداهم ايمانا وباسناده الى الرابع عن ابي العالية في قوله - 02:34:50

هؤلاء ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم. الاية فيبني اسرائيل اذا استضعفوا قوما اخرجوه من ديارهم وقد ميثاق الا يسفكوا دماءهم ولا يخرجوا انفسهم من دين اخذ عليهم الميثاق اسر بعضهم ان يفاصهم - 02:35:10

من ديارهم ثم فاصهم ثم فاصهم فامتنا بعض الكتاب وكفروا ببعض امنوا بالفداء فابتدوا كفروا بالافراج من الديار فاخروا وباسناده الى ان اه قال اخبرني ابو العالية ان عبد ابن سلام مر على رأس الجالوت بالكوفة وهو - 02:35:26

دائما لم يقع عليه العرب ولا يفادي من قد وقع عليه العرب فقال له عبدالله بن سلام اما انه مكتوب لك في كتابك انفاصوهم كلهن الى

اسناده الى ابن جريج في قوله افتؤمنون ببعض قال كفراهم القتل والاخراج وايمان الفداء. قال ابن - 02:35:47
قريج يقول اذا كانوا عندكم تقتلونه وتخرجونهم من ديارهم. واما اذا اسروا تفتونهم عمر بن الخطاب قال في قصة بنى اسرائيل ان
منيس لقد مضوا وانكم يا اهل الاسلام تعنون بهذا الحد - 02:36:08

واختلفت القراءة في قراءة قوله وان يأتوكم فقرأه بعضهم اسرى تقدوهم وبعضهم اسرى تفدوهم فمن قرأ
ذلك مصر فانه اراد جمع الاسير اذ كان على فعيل على مثال جمع اسماء ذوي العاهات التي يأتي واحدها على - 02:36:24
اذ كان الاسر شبيه المعنى في الاذى والمكره على الاسير ببعض معاني الاهات. والهق جمع والحق جمع المسمى به جمع ما وصفنا
فقيل اسير كما قبل مريض ومرضى وكسرى وكسرى وجريح وجروحى. واما الذين قرأوا اساري فانهم اخرجوه على - 02:36:48
في جمع ثعلان ان كان جمع فلان الذي له يشارك جمع فعيل كما قالوا سكارى وسكرى وكسلى فشبهوا اسيرا جمعوه مرة اخرى اسرى
 بذلك وكان بعضهم يزعم ان معنى الاسرى يخالف - 02:37:09

اخي اسامه عفواكم قالوا هي عائنة للاخفش؟ كما قالوا سكارى وسكرى وكسلى تفضل بارك الله فيك. نعم. بارك الله فيك. مم
وكان بعض يزعم ان معنى الاسرى مخالف المعنى الاسرى - 02:37:25

ويزعم ان معنى الاسرى استئصال القوم بغير اسر مستأسرون لهم. وان معنى الاسرى معنى مصير القوم المؤمنين في ايدي الاسررين
باسرهم ايام قهرا وغلبة قال ابو جعفر وذلك ما لا وجه له يفهم لغة احد من العرب. ولكن ذلك على ما وصفت من مرة على فعل لما
بينت - 02:37:42

العلة ومرة لما ذكرت من تشبيههم جمعه بجمع ما اشبه ذلك واولى القراءات بالصواب في قراءة من قرأ وان يأتوكم اسرى. لان فعال
في جمع فعيل غير مستفيض في كلام العرب - 02:38:04

وذلك فاذا كان كذلك غير مستفيض في كلامهم وكان فاشيا فيهم جمع ما كان من الصفات التي بمعنى وبمعنى اللام والזמן واحد
على فلا فعل كالذى وصفنا قبل. وكان احد و كان احد ذلك الاسير كان الواجب ان - 02:38:22

فيجمع جمعها دون غيرها من خالف هذا ايضا من المواقع المهمة في موضوع القراءات والترجح بينها وتعليق الطبرى رحمه الله
لان المحقق عندنا يعني من اول الكتاب الى اخره كل ما يأتي موضع يعلق عليه نفس التعليق القراءات المتواترة لا تفاضل بينها -
02:38:42

انا في رين قول لا تفاضل بينها ليس صحيحا يمكن ان تكون القراءة متواترة ويكون بعضها عند عند بعض اهل العلم اولى بسياق الاية
وبالدلالة على المعنى المهم انك انت تعرف ان هذا محل بحث - 02:39:04

هل يعني كون الرواية متواترة لا يصح ان تجعل آآ رواية آآ يعني قراءة آآ اولى او اقرب في بيان المعنى من رواية اخرى هذا محل
بحث الامر الثاني هل الطبرى رحمه الله حينما يرجح رواية على رواية يرجح بتخرص وظن ان يكون عنده حجة - 02:39:19
لاحظنا ان هو بيحاول ان يعلل ويدرك وجهه لكن محل الاشكال هو في انه يرد رواية وهي متواترة عنده يبقى عندنا الامرين
هل هي متواترة عنده ام لا؟ ده ده في النظر للطبرى. اما بشكل عام انت لابد ان تعرف ان الروايات الثابتة - 02:39:40

لا يرد منها اي رواية. يعني القراءات الثابتة او الروايات اللي عندنا قراءة ورواية القراءة مثلا قراءة عاصم. طب الروايات عنه روایان
اللي هو شعبة. اللي هو ابو بكر بن عياش او الايه - 02:40:01

او رواية حفص اللي هو حفص ابن سليمان. وهكذا. مثلا ورش في آآ قانون آآ قالون عن نافع وورش عن نافع آآ نافع عنه مثلا آآ روایان
وهكذا باقي الايه؟ القراء - 02:40:14

فالملهم ان هذا البحث انا لا يعني لا اظن ان هو يعني ببحث بهذه الطريقة اللي هي الايه؟ عايز اقول الكلام العام اللي هو يقول
القراءات المتواترة لا تفاضل بينها وبعدين ينقل عن بعض ايه - 02:40:30

بعض علماء القرآن هو نقل هنا عن ابي عمرو الداني قال وائمه القراء لا آآ لا يعمل في شيء وايه عندي وائمه مش عارف هنا كلمة مش
واضحة عندي موجود عندك ايه في الهاشم يا اسامه؟ - 02:40:42

اول رواية اذا ثبتت لأ مكتوب القراءات لا تفاضل بينها. هذا هو شيخنا وائمه القراء وائمه القراء نعم. رقم اربعة في الحاشية ثم قال القراءات المتواترة ولا تفاضل بين ابو عمرو الداني وائمه القراء لا يعمل في شيء من حروب القرآن - 02:41:01

على الاش فى اللغة العربية بل على الاثبت فى الالاير والاصح فى النقل والرواية اذا تمت عنهم لم يردها قياس عربية ولا ولا لان القراءة سنة متتبعة يلزم اليها. نعم. يبقى يعني كونه هو يتكلم ان هذا هو الاصل في عدم الرد - 02:41:30

نعم. لكن هل يكون هذا معناه ان بعض الروايات ليس اقرب من بعض في بيان المعنى المراد اظن ان هذا محل محل بحث يعني يمكن ان يقال ان هذا بحث - 02:41:51

هل يمكن ان يفاضل بين روایات يعني عالم من العلماء يقول ان هذه الرواية آآ اقرب آآ في بيان المعنى من الاخر اظن ان هذا يعني محل بحث قوي بخلاف من آآ - 02:42:04

انكر الرواية الثابتة هذا امر اخر. فيبقى احنا عندنا مسألتان وليس مسألة واحدة المهم ان هذا من المواضع المهمة اكمل يا اسامه من قرأ تفاصوهم فانه اراد انكم تبدونه مما منكم الذين اسرؤهم. ففادوكم اسراهم منكم. واما من قرأ - 02:42:17

فانه اراد انكم يا معاشر اليهود ان اتاكم الذين اخرجتموهم منكم من فديوهم فاستنقذتموهم القراءة اعجب الي من الاولى. يعني اسرى تفاصوهم الذي على اليهود في دينهم فداء اسراهم بكل حال. فدللونا اسقاهم منهم ام لم امننا ام لم يدفعوهم - 02:42:38

ما قوله وهو محرم عليكم اخراجهم فان في قوله هو وجهين من التأويل احدهما ان يكون كنایة الذي تقدم ذكره وكأنه قال وتخرون منكم من ديارهم واخراجهم محرم عليكم. ثم اخراج الذي بعده وهو محرم عليكم تكريرا على هو - 02:43:00

ما بين اخراج وهو كلام ان يكون عمادا لم ان يكون عمادا فكانت الواو التي التي معه وهو تقتضي اسميا يلي دون الفعل فلما قدم الفعل قبل الاسم الذي به الواو ان يليها اوليت هو لانه اسم - 02:43:20

تقول في الكلام اتيتك وهو قائم ابوك بمعنى ابوك قائم اذ كانت الواو تقتضي اسمها فعمدت بهوء اذ سبق الفعل الاسم ان يصلح الكلام به. كما قال الشاعر فابلغ ابا يحيى اذا ما لقيت على العيس في اباطها عرق يبكي - 02:43:41

بان السلام الذي بظريه امير الحمى قد باع حقبني عبسي ثوب ودينار وشاة ودرهم فهل هو مرفوع؟ ها هو رأس هل لطلبها الاسم العماد اسامة اقرأ الحاشية اللي هي تفسير لكلمة العماد - 02:44:00

hashia متين واربعتاشر هو ضمير الفصل ويسميه الكوفيون عمادا لكونه لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية. او كأنه امد عمد وقواه بتحقيق القول في تأويل قوله تعالى فما جزاء من يفعل ذلك الا خزي في الحياة الدنيا. يعني بقوله - 02:44:22

فما جزاء من يفعل ذلك منكم؟ فليس لمن قال منكم قتيلًا فكفر بقتله اياه ببعض حكم الله الذي حكم به عليه في التوراة واخرج منكم فريقا من دينهم مظاهرا عليهم اعداءهم من اهل الشرك ظلما وعدوانا - 02:44:54

وخلالا لما امره الله به في كتابه الذي انزله الى موسى جزاء يعني بالجزاء الثواب. والعوض مما فعل وهو العوض بما فعل منك والاجر عليه الا خزي في الحياة الدنيا والخزي والصغر يقال منه قد خزي الرجل يخزي - 02:45:10

في الحياة الدنيا يعني في عاجل الدنيا قبل الآخرة ثم اختلف في الخزي الذي جزاهم الله بما سلف منه من وصيته اياه فقال بعضهم ذلك هو حكم الله انزله الى نبيه محمد صلى الله - 02:45:30

عليه وسلم من اخذ والقود به قصاصا المظلوم من الظالمين وقال اخرون بل ذلك هو افضل الجزرية منهم ما اقاموا على دينهم ذلة لهم وصغر وقال اخرون بل ذلك الخزي الذي جوز دنيا اخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم النظير عن اول الحشر. وقتل مقاتلة - 02:45:45

ببيضة وسبى ودراريهم فكان ذلك لهم خزيا في الدنيا ولهم في الآخرة لعذاب عظيم القول في تأويل قوله تعالى ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب. يعني جل ثناؤه يوم القيمة يردون الى اشد العذاب. ويوم ساعة يرد من يفعل ذلك منكم بعد الخزي الذي يحل في الدنيا جزاء على معصيته الله - 02:46:10

اشد العذاب الذي الله لاعدائه. وقد قال بعضهم معنى ذلك ثم يوم القيمة يردون الى اشد الى اشد من عذاب الدنيا معنى لقول ولا

معنى لقول قائل ذلك لأن الله جل إنما أخبر انهم يردون إلى أشد معانٍ العذاب. ولذلك ادخل - 02:46:35
لذلك ادخل فيه الالف واللام لانه به جنس العذاب كله دون نوع منه القول في تأويل قوله تعالى وما الله بغا عما تعملون. اختلفت القراءة في قراءة ذلك فقرأ بعضهم والله بغافل عما يعملون - 02:46:54

بالياء على وجه عنهم وكأنهم نحوا بقرائهم فكأنهم نحو بقراءتهم معنى ومن يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. ويوم القيمة يريد من يفعل ذلك منكم الى أشد العذاب. فما الله غافل عما يعملون. يعني عما - 02:47:12

اي عمله الذين اخبر عنهم انه ليس لهم جزاء على فعلهم الا الخزي في الحياة ومرجعهم في الآخرة الى أشد العذاب اخرون وما الله بغافل عما تعملون بالباء على وجه المخاطبة. قال فكأنه فقال فكأنهم نحو بقراءتهم. افتؤمنون - 02:47:32

بعض الكتاب وتکفرون بعض وما الله غافل يا معاشر اليهود عما تعملون انتم واجب القراءتين في ذلك الى قراءة من قرأ اتباعا لقوله

فما جزاء من يفعل ذلك منكم ولقوله ويوم القيمة يريدون لأن - 02:47:51

قوله وما الله بغافل عما يعملون. الى ذلك اقرب منه الى قوله افتؤمنون بعض الكتاب وتکفرون بعض؟ فاتباعه اتباعه الاقرب اليه اولى من الحاقه بالبعد منه والوجه الآخر غير بعيد من الصواب. وتأويل قوله وما الله بغافل عما تعملون. وما الله بساه عن الخبيثة بل هو محسن لها - 02:48:08

وحافظها عليهم يجازيهم بها في الآخرة وبخزيهم في الدنيا فيذلهم القول في تأويل قوله جل ثناؤهم اوئل الذين اشتروا في الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون. يعني جل ثناؤه بقوله - 02:48:33

في اوئل الذين اخبر عنهم يؤمنون بعض الكتاب ويفادون اسراهم من اليهود ويكفرون بعضهم فيقتلون من حرم الله عليهم قتلهم من اهل ملتهم من داره من حرم الله عليهم اخراجه من داره نقضا لعهده اي وميثاقه في التوراة اليهم. فاخبر جل ثناؤه ان هؤلاء هم الذين

- 02:48:53

رياسة الدنيا رياسة الدنيا على الضعفاء واهل الجهل من اهل ملتهم وابتاع الماكن الخسيسة الرديئة فيها بالایمان بالایمان الذي كان يكون لهم به في الآخرة. وكانوا اتوا به مكان الكفر الخلود في الجنان. الخلود في وانما وصفهم الله جل ثناؤه - 02:49:14

بانهم اشتروا الحياة بالآخرة لأنهم رضوا بالدنيا بکفرهم بالله فيها فضل من نعيم الآخرة الذي اعد الله للمؤمنين فجعل ترك من نعيم الآخرة بکفرهم بالله ثمنا لما ابتاعوه به في الدنيا - 02:49:34

كما حدثنا بشر بن معاذ حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله اوئل الذين اشتروا الحياة الدنيا والآخرة قال استحبوا قليل الدنيا على ثم اخبر الله جل ثناؤه انهم اذا باعوا حظوظهم من نعيم الآخرة بتركهم طاعته. وايتارهم الكفر به والخسيسة من الدنيا عليه

- 02:49:49

فلا حظ لهم في نعيم الآخرة. وان الذي لهم في الآخرة العذاب غير مخفف غير مخفف عنهم فيها العقاب. لأن الذي يخف فيها من العذاب هو الذي له حظ من نعيمها. ولا حظ لهؤلاء لاشترائهم كان في الدنيا دنياهم باخرته باخرتهم - 02:50:09

اما قوله ولا هم يبصرون فانه اخبر عنهم انهم لا ينصرهم في الآخرة احد عنهم بنصرته عذاب الله لا بقوة ولا بشفاعة ولا غيرها ولا غيرهما القول في تعوييل قوله ولقد اتيانا موسى الكتاب وقفينا به بالرسل. يعني بقوله جل ثناؤه اتيانا موسى انزل - 02:50:30

وقد بینا ان معنى الآيات الاعطاء فيما قبله والكتاب الذي اتاه الله موسى عليه السلام واما قوله وقفينا فانه يعني واردف واتبعنا بعضهم خلف بعضها. كما يقف الرجل الرجل اذا صار باثره من ورائه واصله من - 02:50:53

يقال منه قفوت فلان خلف قفاه كما يقال دبرته اذا صرت في دبك. يعني بقوله من بعده من بعد موسى. وبالرسل الانبياء وهم جمع رسول يقال هو رسول الرسل. كما يقال هو رجل صبور وهم قوم صبر. وهو رجل شكور وهم قوم شكر - 02:51:11

وانما يعني جل ثناؤه بقوله من بعده بالرسل بعضهم بعضا على منهاج واحد وشريعة واحدة. من بعثه الله نبيا بعد موسى صلوات الله عليه. في ازمان عيسى ابن مريم فانما - 02:51:33

يأمربني اسرائيل بايقاف التوراة والعمل بما فيها والدعاء الى ما فيها قيل وقفينا من بعده بالرسل يعني على منهاجهم والعمل بما كان

يعمل به القول في تأويل قوله جل ثناؤه واتينا عيسى ابن مريم الميت يعني بقوله جل ثناؤه واتينا عيسى ابن مريم اعطى ابن مريم - 02:51:48

ويعني بالبيانات التي اتاه الله اظهر على يديه من الحجج له. والدلالة على نبوته من احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص. ونحو التي ابانت منزلته من الله ودللت على صدقه وصحة نبوه - 02:52:12

كما حدثنا ابن حميد بساندته الى سعيد ابن جبین او عكرمة ابن عباس في قوله واتينا عيسى ابن مريم بالآيات التي وضع على يديه من احياء الموتى وخلقه كهيئة الطير ثم ينفح فيه فيكون طائرا باذنه - 02:52:28

ويراء الاسقام والخبر بكثير من الغيوب مما يدخلن في بيوتهم. وما رد عليهم من التوراة مع الانجيل الذي احدث الله اليه القول في تأويلهم جل ثناؤه وايدناه بروح القدس. اما ما فانه قويناه واعناه به - 02:52:43

المثنى بساند الضحاك بقوله وايدناه يقال منه ايدك الله اي قواك الله وهو رجل ذو ايد وبؤاد يراد ومنه قول العجاج من ان تبدل من ان تبدل يعني تبدل بقوة شباب - 02:53:05

الآن تبدل بآدي يا ادم. يعني تبدل شبابي قوة المشيب. ومنه قول الشاعر ان القداح معنى غرامها بالكسر ذو وبطش اية يعني بالايدي القوي ثم اختلف تأويلي في في تأويل قوله بروح القدس. فقال بعض الروح الذي اخبر الله تعالى ذكره انه ايد - 02:53:25

هو جبريل عليه السلام ذكر من قال ذلك. في قوله وايدناه بروح القدس قال هو جبريل. وبساندته الى اسباط عن السدي. قال هو جبريل وبساند قال رح القدس جبريل. وبساندته الى قال ايد عيسى بجبريل وهو روح القدس - 02:53:49

الي شهر ابن حوشب ان نفرا من اليهود سألوا رسول صلي الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الروح. قال انشدكم بالله وبایام عندبني اسرائیل هل تعلمون ان جبريل وهو الذي يأتيني؟ قالوا ان جبريل هو الذي يأتيني هل تعلمون انه جبريل وهو الذي - 02:54:10

قالوا نعم وقال اخرون الروح الذي ايد الله به والانجيل ذكر من قال ذلك وباثنا زيد في قوله وايدناه بروح القدس قال ايد الله عيسى انجيلي روحا كما جعل القرآن روحا لله كما - 02:54:30

روحا لله كالاها روح روح الله. فقال الله وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. وقال اخرون الروح الاسم الذي كان يحيي به الموتى. ذكر من قال ذلك. وبساند عن ابن عباس قال هو الاسم الذي كان يحيي به عيسى الموت - 02:54:47

واولى التعوييلات في ذلك بالصواب قول من قال الروح في هذا موضع جبريل. لان الله جل ثناؤه اخبرنا انه ايد كما اخبر في قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذکر نعمتي عليك وعلى والدتي وعلى والدتك - 02:55:08

قیدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكھی. واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة انجيل. انه ايده فلو كان الروح الذي ايده الله به اذ ایدتك بروح القدس. واذ علمتك الحكمة والتوراة والانجيل تكرير قول لا معنى - 02:55:23

ذلك انه على تأويل قول من قال معنى اذ ايتها بروح القدس اذ ايتراك بالانجيل. انما هو اذ ایدتك واذا علمتك الانجيل وهو لا يكون به يدا الا وهو والا وهو معلمته. تكرير كلام واحد في اية واحدة من غير زيادة معنى - 02:55:43

الآخر وذلك خلف من الكلام. والله تعالى ان يخاطب عباده بما لا يفيدهم به فائدة سوانی يا اسامه. نلاحظ ان الطبق يا شباب عنده من من اهم المرجحات بين الاقوال - 02:56:05

اذا كان الكلام يفيد التأكيد او يفيض التأسيس يعني ان يكون كلاما جديدا وهذا مر معنا في في سواء في ترجيح القراءات بعضها على بعض او في ترجيح الاقوال بعضها على بعض - 02:56:22

عندنا هنا روح القدس اما يكون المراد به جبريل او الانجيل. فلما سبق الكلام بان الله علمه الانجيل فهذا يعني آلا يحتاج ان يقول ايده ايضا بالانجيل فهذا من المرجحات. يعني من المرجحات عند الطبری رحمة الله ان يكون الكلام يفيض معنى جديدا. فنكتب هذا كمثال - 02:56:34

تفضل واذ كان ذلك كذلك فبينوا فساد ولمن زعم ان الروح في هذا الموضع الانجيل. وان كان جميع من كتب الله جل ثناؤه التي اوحى

الى رسوله روحـا منه انه تحـيا بها القـلوب المـيـة وتنـتـعـش بـها النـفـوس وتهـتـدـي بـها الـاحـلام الـضـالـة وانـما سـمـى اللـه جـبـرـيل روـحـا -

02:56:57

الى القدس لـانـه كان بـتـكـوـينـه له روـحـا من عـنـدهـ من غـيرـ ولـادـهـ والـدـ وـلـدـهـ من اـجـلـ ذـكـرـهـ روـحـاـ وـاضـافـهـ الىـ الـقـدـسـ .ـ الـقـدـسـ هوـ كـمـ سـمـىـ عـيسـىـ ابنـ مـرـيمـ كـمـ سـمـىـ عـيسـىـ ابنـ مـرـيمـ روـحـ اللهـ -

02:57:20

من اـجـلـ تـكـوـينـهـ اوـحـيـهـ من عـنـدـهـ من غـيرـ ولـادـهـ والـدـ وـلـدـهـ فيـمـاـ مضـيـهـ منـ كـتـابـنـاـ هـذـاـ انـمـعـنـىـ التـقـدـيـسـ وـالـقـدـسـ الطـهـرـ وـالـقـدـسـ الطـهـرـ منـ ذـكـرـهـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ فـيـ هـذـاـ المـوـاـضـيـعـ نـحـوـ اـخـتـلـافـهـمـ فـيـ المـوـضـعـ الذـيـ ذـكـرـنـاهـ -

عنـ السـدـيـ قالـ القـدـسـ البرـكـةـ .ـ وـمـنـهـ الـىـ الرـبـ الـىـ اـبـيـ وـهـبـ قـالـ قـالـ اـبـنـ زـيـدـ وـاـيـدـنـاهـ بـرـوـحـ القـدـسـ قـالـ اللهـ القـدـسـ وـاـيـدـ عـيسـىـ بـرـوـحـهـ .ـ قـالـ اـهـ فـيـ هـذـاـ بـقـوـلـ كـعـبـ اللهـ القـدـسـ .ـ وـقـرـأـ قـوـلـ اللهـ فـثـنـاؤـهـ هـوـ اللهـ الذـيـ لـاـ هـوـ الـلـهـ الذـيـ لـاـ هـوـ الـمـلـكـ القـدـسـ -

02:58:00

القدـسـ وـالـقـدـوسـ وـاـحـدـ .ـ وـبـاسـنـادـهـ لـعـمـلـ الـحـارـثـ عنـ زـيـدـ اـبـيـ هـلـالـ عنـ هـلـالـ اـبـيـ اـسـامـةـ عنـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ قـالـ اـكـعـبـ اللهـ الـقـدـوةـ الـقـوـلـ فـيـ تـعـوـيـلـهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ اـفـكـلـمـاـ جـاءـكـمـ رـسـوـلـ بـمـاـ لـاتـ -

اـنـفـسـكـمـ اـسـتـكـبـرـتـمـ فـفـرـيقـاـ كـذـبـتـمـ وـفـرـيقـاـ يـعـنـيـ جـلـ ثـنـاؤـهـ بـقـوـلـهـ اـفـكـلـمـاـ جـاءـكـمـ رـسـوـلـ اـنـفـسـكـمـ اـسـتـكـبـرـتـمـ يـهـودـاـ منـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ حـدـثـيـ

بـذـلـكـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـوـ بـاسـنـادـهـ الـىـ مـجـاهـدـ .ـ قـالـ اـبـوـ يـقـولـ اللهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ لـهـمـ يـاـ مـعـشـرـ يـهـودـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ لـقـدـ اـتـيـنـاـ مـوـسـىـ -

وـتـابـعـنـاـ مـنـ بـعـدـ الـيـكـ وـاتـيـنـاـ عـيسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ الـبـيـنـاتـ وـالـحـجـجـ اـذـ بـعـثـنـاهـ الـيـكـ بـرـوـحـ القـدـسـ وـاـنـتـمـ كـلـمـاـ جـاءـكـمـ رـسـوـلـ مـنـ رـسـلـ بـغـيرـ

الـذـيـ تـهـوـاهـ نـفـوـسـكـمـ اـسـتـكـبـرـتـمـ عـلـيـهـ تـجـبـرـاـ وـبـغـيـ اـسـتـكـبـارـ اـمـاـمـكـمـ اـبـلـيـسـ .ـ فـكـذـبـتـمـ -

مـنـهـ بـعـضـاـ وـقـتـاـ بـعـضـاـ .ـ اـفـهـاـ فـعـلـكـمـ اـبـداـ بـرـسـليـ ؟ـ وـاـنـ كـانـ خـرـجـ مـخـرـجـ التـقـرـيرـ فـيـ الـخـطـابـ الـخـبـرـ الـقـوـلـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـوـلـهـ جـلـ وـقـالـواـ

قـلـوـبـنـاـ غـلـفـ .ـ اـخـتـلـفـ الـقـرـاءـةـ فـيـ ذـكـرـ فـقـرـأـ بـعـضـهـمـ وـقـالـواـ قـلـوـبـنـاـ غـلـفـ مـخـفـفـةـ الـلـامـ -

وـهـيـ قـرـاءـةـ عـامـةـ قـرـاءـةـ الـاـنـصـارـ بـجـمـيعـ الـاـذـكـارـ وـقـرـأـ بـعـضـهـمـ وـقـالـواـ قـلـوـبـنـاـ غـلـفـ مـضـمـوـمـةـ غـلـفـ لـامـ الفـ .ـ نـعـمـ يـعـنـيـ يـرـيدـ انـ

02:59:42

وـقـالـواـ قـلـوـبـنـاـ غـلـفـ مـثـقـلـةـ لـامـ مـضـمـوـمـةـ فـاـمـاـ الـذـيـ قـرـأـوـهـاـ بـسـكـونـ الـلـامـ اـنـهـ تـأـوـلـهـاـ اـنـهـمـ قـالـواـ قـلـوـبـنـاـ فـيـ اـكـنـةـ وـغـلـفـ .ـ فـالـغـلـفـ عـلـىـ قـرـاءـةـ

هـؤـلـاءـ اوـ اـغـلـفـ .ـ وـهـوـ الـذـيـ فـيـ غـلـافـ وـغـطـاءـ كـمـ يـقـالـ لـلـرـجـلـ اـنـ لـمـ يـخـتـمـ اـغـلـفـ .ـ وـلـلـمـرـأـةـ -

وـكـمـ يـقـالـ سـيـفـيـ اـذـ كـانـ فـيـ غـلـافـهـ شـيـخـ اـغـلـفـ وـقـوـسـ الـغـلـفـاءـ .ـ وـالـنـهـيـ غـلـفـ .ـ وـكـذـلـكـ جـمـعـ ماـ كـانـ مـنـ

03:00:42

الـنـعـوتـ ذـكـرـهـ عـلـىـ وـهـنـاهـ عـلـىـ فـعـلـاءـ يـجـمـعـ عـلـىـ فـعـلـ مـضـمـوـمـةـ الـثـانـيـ مـثـلـ -

اـحـمـرـ وـحـمـرـ وـصـفـرـاءـ وـيـكـونـ ذـلـكـ جـمـاعـاـ لـلـتـأـيـنـ وـالـتـفـكـيرـ وـتـقـتـيلـ عـيـنـ فـعـلـ مـنـهـ لـاـ فـيـ ضـرـورـةـ شـعـرـ .ـ كـمـ طـلـفـ بـنـ العـبـدـ اـيـهـاـ الـفـتـيـانـ فـيـ

مـجـلسـنـاـ مـنـهـاـ وـارـدـاـ وـشـكـرـ .ـ يـرـيدـ شـكـرـاـ الـاـنـ الـراـوـيـ اـضـطـرـهـ الـىـ تـحـرـيـكـ ثـانـيـهـ فـحـرـكـهـ -

الـذـيـ حـدـثـنـاـ بـهـ اـبـنـ حـمـيدـ بـاسـنـادـهـ الـىـ اـبـيـ الـبـخـتـرـيـ عـنـ حـذـيفـةـ قـالـ القـلـوـبـ اـرـبـعـةـ ثـمـ ذـكـرـهـاـ فـقـالـ فـيـمـاـ ذـكـرـ وـقـلـبـ فـذـاكـ قـلـبـ الـكـافـرـ ذـكـرـ

03:01:28

وـبـاسـنـادـهـ الـىـ سـعـيـدـ اـبـنـ اوـ عـكـرـمـةـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـقـالـواـ قـلـوـبـنـاـ غـلـ اـيـ فـيـ لـكـنـةـ وـبـاسـنـادـهـ الـىـ مـعـاوـيـةـ بـنـ صـالـحـ عـنـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـلـحةـ

عـنـ اـبـنـ بـقـوـلـهـ قـلـوـبـنـاـ غـلـ اـيـ فـيـ غـطـاءـ -

03:01:46

وـبـاسـنـادـهـ الـىـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـدـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـيـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـيـ عـمـيـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـيـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـواـ قـلـوـبـنـاـ غـلـ قـالـ فـهـيـ

الـقـلـوـبـ الـيـهـاـ الـمـطـبـوـعـ عـنـهـ .ـ وـبـاسـنـادـهـ الـىـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ كـثـيـرـ عـنـ مـجـاهـدـ -

03:02:00

وـقـالـواـ قـلـوـبـنـاـ غـلـفـ .ـ اـيـ عـلـيـهـاـ غـشاـوـةـ اـبـنـ كـثـيـرـ عـنـ مـجـاهـدـ وـقـالـواـ قـلـوـبـنـاـ الفـ عـلـيـهـاـ غـشاـوـةـ .ـ وـبـاسـنـادـهـ الـىـ اـحـمـدـ الـزـيـرـيـ حـدـثـنـاـ قـوـلـهـ قـلـوـبـنـاـ

غـلـفـ قـالـ هـيـ فـيـ غـلـفـ وـبـاسـنـادـهـ الـىـ سـعـيـدـ فـيـ قـوـلـهـ وـقـالـواـ قـلـوـبـنـاـ غـلـفـ اـيـ لـاـ تـفـقـهـ .ـ وـبـاسـنـادـهـ لـاـ مـعـمـرـ عـنـ قـتـلـةـ فـيـ قـوـلـهـ قـلـوـبـنـاـ غـلـفـ

قالـ -

03:02:16

قـلـوـبـنـاـ فـيـ اـكـنـةـ وـبـاسـنـادـهـ الـىـ مـعـمـرـ قـالـ عـلـيـهـ طـابـ وـبـقـوـلـهـ قـلـوـبـنـاـ فـيـ اـكـنـةـ .ـ وـمـنـ عـالـيـةـ يـجـعـلـنـاـ بـالـعـالـيـةـ اـيـ لـاـ تـبـقـىـ وـبـاسـنـادـهـ الـىـ اـسـبـاطـ

عن دين قال يقولون عليها غلاف وهو الغطاء - 03:02:45

وباسناده الى ابن زيد في قوله قلوبنا غلف قال يقول قلبي الله. فلا يخلص اليه ما تقول. وقرأ وقالوا قلوبنا باكنة مما تدعون انا اسامه انه لاحظ ابن زيد عليه رحمة الله من اول التفسير من اول ما بدأنا وهو يعني مكثر جدا من جمع النظائر - 03:03:06

المعنى واحد. يعني كانه يقول المعنى - 03:03:27

المعنى واحد. يعني كانه يقول المعنى -

اما على قلوبنا غلاف لا يصل اليه ما يعني تذكره لنا او تعطون به وهذا المعنى اه حق من جهة يعني هذا الخبر بمعنى لو لو قصدوا انهم ختم على قلوبهم - 03:03:50

03:03:50 - ختم على قلوبهم

فهذا المعنى صحيح لكن الله سبحانه وتعالى ذكره لبيان ان هؤلاء لا تنفعهم الموعظة ولا تنفعهم الآيات وهذا وان كان بيان حالهم لكنه كذلك بيان للنبي صلى الله عليه وسلم انما عليك البلاغ - 03:04:06

كذلك بيان للنبي صلى الله عليه وسلم إنما عليك البلاغ - 06:04:03

والله سبحانه وتعالى قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله.

فهناك صنف من الناس لا تنفعهم الآيات. فالآيات ليست موجبة للايمان. وإنما الآيات هي حجة الله - 03:04:23

المؤمن ينفع بها. مرید الخیر ينفع بها. لذلك ربنا قال قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكر هكذا طالب العلم. طالب العلم اذا يعني جلس بين يدي كتاب او بين يدي معلم او استمع او قرأ منشورا لابد ان يقصد الهدى. هذه هذا هو مفتاح الهدایة. انت - 03:04:42

03:04:42 - انت

تريد الهدى تزيد الحق وتطلبه وتتحرجى. وكثير من الناس يكون غير ذلك ربما يجلس آآارادة للمراء والجدال او التخطئة او النقد فهذا يعمى عن موضع الخير ماشى تفضل واما الذين قرأوا - 03:05:06

يعمى عن موضع الخير ماشي تفضل وأما الذين قرأوا - 03:05:06

واما الذين قرأوها غلو اللام وضمنها فانهم زاولوها انهم قلوبنا غلف للعلم. بمعنى انها اوعية له على قراءة هؤلاء جمع غالاف كما يجمع الكتاب والحجاب حجبا والشهاب شهبا ومعنى الكلام على من قرأه غلف بتحريك اللام وظمهما. وقالت - 03:05:26

الكتاب والحجاج حجبوا وشهاب الشهاب على من قرأت غلـف بتحرير اللـام وظـمها. وقالت - 03:05:26

وباسناده الى فضيل قضية في قال اوعية العلم - 03:05:50

وباسناده الى فضيل قضية في قال اوعية العلم - 03:05:50

يحتاج الى علم ولا غيره - 03:06:09

يحتاج الى علم ولا غيره - 03:06:09

والقراءة التي لا يجوز غيرها في قوله قلوبنا هي قراءة من قراها غلف. غلف بتسكين بمعنى أنها في أغشية واغطية في اجتماع من القراءة واهل التأويل على صحتها وشذوذ من - 03:06:23

القراءة واهل التاویل على صحتها وشذوذ من - ٠٣:٥٦:٢٣

على ما جاءت به الجماعة التي تقوم بها الحجة نقلًا - 03:06:39

على ما جاءت به الجماعة التي نعوم بها الحجه بعلا - 03:06:39

الله بل اقتصاهم الله وابعدهم وغبهم واغزاهم واهلكهم بکفرهم - 03:06:55

الله بل افzáهم الله وابعدهم وغبهم واغزاهم واهلهم بکفرهم - ٥٥:٦٥:٥٣

على من بلغه تكون حجة على من بلغه هذا الاتفاق لخلاف من من ظنها انها مسألة خلافية - 03:07:13

على من بلغه تكون حجه على من ببلغه هدا الانفاق لخلاف من من طنهها انها مساله حلفيه -

يبقى ده النقل ده مهم جدا يا شباب. اللي هو [الصفحة مئتين واحد وثلاثين](#) في قول الله تبارك وتعالى بل لعنهم الله بکفرهم اذا احب من من احدكم ان هو يجمع الایات او الایات. خلينا في الایات اولا ثم لو اراد ان يجمع معها الاحاديث كان خيرا - [03:07:33](#)

من من احدكم ان هو يجمع الآيات او الآيات. حلينا هي الآيات اونا لم لو اراد ان يجمع معها الاحاديث كان حيرا - ٥٣:٥٧:٣٣

الآيات التي ذكر الله فيها عقوبته في الدنيا والآخرة ۝ بسبب من العبد يعني هذه الآيات يا شباب مهمة جداً في باب القدر وتطمئن قلب المؤمن. مثلاً بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ذلك جزيناهم بغيرهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم مثلاً هذه -

آآ بل لعنهم الله بکفرهم. يعني حاول کده انت تقرأ القرآن ومن ضمن ما تجمعه آآ الاسباب التي يذكرها الله من وترتب عليها عقوبات في الدنيا والآخرة القول في تأویل قوله جل ثناؤه بل لعنهم الله بهم. يعني جل ثناؤه بقوله بل لعنهم الله بل اقصاهم الله لهم وطنهم واخزاهم واهلکهم بکفرهم - [03:08:12](#)

وهو جحود الله وبيناته وما ابتعث به رسle. وتکذیبهم فاخبر الله تعالى ذکرہ انه ابعدهم منه. ومن ما كانوا يفعلون من ذلك واصل يعني الطرد والاقصاء يقال منه لعن فلان فلانا لعنه لعنا وهو ملعون ثم يصرف مفعول منه الى فعيل يقاله نعيم ومنه قوله - [03:08:41](#)

دعوت به دعا دعوت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين. وفي قول الله جل ثناؤه بل لعنهم الله تکريم منه للقائلين من اليهود قلوبنا غلف. ان قومه بل داللة على جحده جل ذکرہ. وان مدوا من ذلك اذ كانت بل لا - [03:09:05](#)

الدخول في الكلام الا نقطا لمجهودا فاذا كان ذلك كذلك فبینوا ان الآيات وقالت اليهود قلوبنا في اکنة مما تدعونا اليه محمد. فقال الله تعالى ذکر ماذا ولكن الله اقصى اليهود وباعدهم من رحمته - [03:09:26](#)

عنها واخزاهم بجحودهم به وبرسوله فقليلا ما يؤمنون مع هذه الآية شوية يا اسامه ونحاول ان احنا نعتبر منها. نسأل الله الهدایة شوفوا يا شباب الآية هذه الآية عظيمة. هم قالوا قلوبنا آآ - [03:09:44](#)

خلينا نجيب الآية من اولها وقالوا قلوبنا غلف على خلاف في هل المعن ان ان قلوبنا مثلا في اکنة تفسير الآية او قلوبنا غلف يعني هي اواعية للعلم على الخلاف في ذلك. المهم شف كلمة - [03:10:01](#)

من لعنهم الله بکفرهم يعني العالم العالم بحجج الله وبينات الله اما ان يكون مرفوعا بالعلم واما ان يكون يعني شف ربنا تبارك وتعالى بين ان هؤلاء عندهم العلم - [03:10:16](#)

واجهتهم الآيات والبيانات ومع ذلك لعنهم الله بکفرهم فليس بينك وبين الله الا الایمان. يعني انت لا تبلغ عند الله شيئا بمجرد المعرفة بمجرد المعرفة. وانا في رأيي ان المعرفة يعني حينما تذكر في القرآن تذكر كانها بمعنى الادراك. يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون نعمة الله ثم - [03:10:34](#)

ينکرونها ونحو ذلك. لكن العلم فيه اعلى من ذلك. مثلا قال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. الى اخر الآيات فاشوف هذه الآية يا شباب تبين ان هؤلاء عندهم علم ولعنوا بکفرهم. وهؤلاء بينما هم يستعلون ويستيطلون على الناس بعلمهم - [03:10:57](#)

اذا هم ملعونون عند الله. وكم من عالم يكون ملعونا عند الله تبارك وتعالى. لا يرفع بالآيات. ربنا قال ولو شئنا لرفع بها ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث الى اخر الآيات - [03:11:19](#)

يبقى شوف بينما هم يظنون او بينما هم يستططون على الناس بما عندهم من العلم والمعرفة. لكنهم ابتلوا بها. وهذا هذه المعرفة ابتلاء لیبلونی اشکر ام اکفر فهؤلاء ما شکروا نعمة الله ولا قدروها ولا آآ استعملوها في نعمة الله. بل استعملوها في الاستطالة على الخلق - [03:11:37](#)

وكذلك اخذوا الرشوة. الرشوة وكذلك آآ بغو بها على الناس واعتدوا وحرقوا كتاب الله تبارك وتعالى. فلعنهم الله بکفرهم فكان هذا العلم حجة عليهم وهذا شباب ما اکرره لكم كثيرا - [03:12:00](#)

مجرد جمعك للمعلومات هذا حجة عليك يعني تخلص منه بقدر ان تشكر الله تبارك وتعالى عليه بالعلم. وان تبذل للناس وان تخفض جناحک لهم. والا تستعلي عليهم والا تستطيل عليهم بل يكون علمك - [03:12:15](#)

تصون علمك عن حظوظ النفس وتصون علمك كذلك عن الاستطالة والبغى على الناس وتخفض جناحک للمؤمنين. تأسيا برسول الله عموما رسول الله محمد صلی الله عليه وسلم خصوصا آآ طیب انت ووصلت الى آآ - [03:12:33](#)

وصلت يا اسامه الى صفحة کام مئتين واثنين وثلاثين. قوله في نکمل صفحة مئتين وخمسة وخمسة وثلاثين ونحاول ان شاء الله

اليوم نأخذ درس اخر او غدا ان شاء الله بعد الفجر - 03:12:49

القول في تأويل قوله جل فقليل ما يؤمنون اختلف اهل التأويل في تأويل قوله فقد هنا فقال بعضهم معناه قليل منهم من يؤمنون اي لا ومنهم الا قليل. ذكر من قال ذلك. وباسناده عن في - 03:13:09

الله بکفره قليلا مؤمنون ولا عمري لمن رجع من اهل الكتاب انما امن من اهل الكتاب راع يسير. وباسناده الى معتبر عن قتادة عن قتادة فقليل ما يؤمنون - 03:13:27

قال لا يؤمنون منهم الا قليل. قال اخرون بل معنى ذلك فلا يؤمنون الا بقليل مما يهديهم ذكر من قال ذلك حدثنا باسناده الى ما يؤمنون يؤمنون منهم الا قليل. قال معمرا وقال غيره لا يؤمنون الا قليل مما في ايديهم - 03:13:43

واولى التأويلاط ما يؤمنون بالصواب ما نحن نبيه ان شاء الله. وان الله جل ثناؤه اخبر انه لعن الذين وصفهم اللعنة الذين وصف

صفتهم في هذه الاية ثم عنهم انهم قليلون الایمان بما انزل الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم - 03:14:03

ولذلك نصب قوله انه نعت للمصدر المتروك ذكره. ومعناه من لعنها بکفرهم فایمانا قليلا ما يؤمنون. فقد تبين اذا بينما فساد القول الذي

روي عن قتادة لان معنى ذلك لو كان كل ما روی عنه انه يعني به فلا يؤمنون منهم الا قليل. او منهم من يؤمنون لكن القليل مرفوعا لا منصوبا - 03:14:23

لانه اذا كذلك تأويله كان القليل حينئذ مرافعا. وان نصب القليل وما في معنى من او الذي بقيت ما فلا مرافع لها وذلك غير جائز في لغة احد العرب. فاما اهل العربية فانهم اختلفوا - 03:14:49

هل فهمت يا اسامه هذا الكلام؟ هل فهمت ترجيح الطبرى وسبب ترجيحه من فهم يا شباب؟ من فهم؟ الغضاريف وسبب ترجيحي فيه فقليل ما يؤمنون يا شباب من يعرف آآ - 03:15:06

من يعرف تأويل الطقم يعني ترجيح الطبرى وسببه طب يا اسامه الطبرى بيرجح اي تفسير فيهم من جهنم قليل الایمان يؤمنون ايمانا قليل جميل. طيب اه ما حجته في ذلك - 03:15:28

وجعل قليلا يعني بمثابة الوصل الرحمن ايمانا قليلا نعم ابو خطأ القول الايه المروي عنن هو ان هو عدد منهم قليل ايوة لان معنى ذلك ايه؟ لو كان على ما روی عنه من انه يعني به فلا يؤمنون منهم الا قليل او فقليل منهم من يؤمنون لكن القليل مرة - 03:15:54

وعلامة نصوبا يبقى هو جعل الاعراب هنا سبب في جعل الاعراب سببا في الترجيح وبعددين اكمل بقى لانه اذا كان ذلك تأويله كان القليل حينئذ مرافعا ما يعني ايه مرافعا ما؟ - 03:16:24

يعني تكون اه بمثابة الخبر يعني قليل ما يؤمن يعني كلمة قليل هو القول اللي بيرده هو ايه يا اسامه؟ القول اللي بيرده هو قال القول الذي يرد آآ ان قليل من يؤمن قليل من يؤمن منهم - 03:16:46

ايوة يعني يعني ما هنا تكون ايه بمعنى الذي قليل الذي يؤمن من صح طيب قليل الذي يؤمن بقى كده آآ حينئذ مرافعا ما. يعني ايه مرافعا ما تكون يعني في مكان الخبر او - 03:17:12

ايوة احنا عندنا آآ يعني مرافق يعني يعني الذي رفع وهو يريد ان يقول ثواني يعني هو يريد ان يقول ان احنا عندنا احتمالا هنا. يعني ايمانهم قليل او ان الذين امنوا منهم قليل - 03:17:39

فقليل ما يؤمنون يعني قليل من يؤمن منهم. او ايمانهم ايمان قليل. فهو رجح فقليل ما يؤمنون. يعني فایمانا قليلا ما يؤمنون هو بيり ان الاعراب ان الاعراب لما جاء قليلا فهذا آآ يخطى - 03:18:01

اه من من زعم ان فقليل ما يؤمنون يعني قليل منهم الذي يؤمن ولو كان كذلك لكان قليل. يعني كانت هتبقى مرفوعة وليس منصوبة طيب ارجو انكم انتم تكونوا فهمتم ده. قال وذلك غير جائز في لغة احد من العرب - 03:18:22

قال وما في معنى من او الذي آآ آآ وان نصب القليل وما في معنى من او الذي بقيت ما لا مرافع لها تمام يبقى ده هو يبقى هو خطأ القول الآخر بناء على - 03:18:41

المعنى اللغوي طيب افضل اكمل يا اسامه قال فاما اهل العربية فانهم في معنى ما. التي في قوله فقليل ما يؤمنون. فقال بعضهم هي

زائدة لا معنى لها. وإنما الكلام فقليلًا ما فقليلًا يؤمنون. كما قالت بما رحمة من الله لنت لهم. وما اشبه ذلك زعم ان ما في - 03:18:57 شركة زائدة. وان معنى كلامك من الله لنت لهم. وانشد محتاجاً لقوله ذات مهلهل لو بباباني جاء يخطبها خصب ما انف خاطب بدمك. وزعم انه يعني خصب انف خاطب بدم. وان ما فائدة - 03:19:24

وانكر اخرون ما قاله قائل هذا القول فيما في الاية وفي البيت الذي انشده وقالوا ان ذلك من المتكلم عن اعداء الكلام بالخبر عن عموم الجميع. عموماً في جميع الاشياء - 03:19:44

اذ كانت ما كلمة تجمع كل الاشياء. ثم بعض عمتهم بما يذكر بعدها. عندنا هو اولى بالصواب بان زيادة ما لا يفيد معنى في الكلام غير جائزة غير جائزة الله جل ثناؤه ولعل قائلاً ان يقول هذا من الموضع المهمة ان الطبرى رحمه الله ينكر ان يكون - 03:19:55 في كتاب الله ما لا معنى له او يكون وجوده عدم السواء. وان كان في بعض الموضع يعني سيميل الى شيء من ذلك من ناحية التطبيق لكنه في القاعدة الى الان - 03:20:22

واضح ان هو يعني قال بالقاعدة لان زيادة ما لا يفيد من الكلام معنى في الكلام غير جائزة كان بيりد آيا وئام هل وجدت يعني من قال بانها زائدة هنا؟ اكيد هو واحد من آ - 03:20:32

الاخشن نعم. نعم في كلامه بعد كلام الاخفش وانكر اخرون آلم استطاع ان اجد ما هو الاخرون ولكن يعني اقرب شيء الى كلام الفراء ولو سمحت للشيخ بنصف دقة انقل لك كلام الفراج. اه نعم اتفضل - 03:20:48 ذكر لها وجهين. الوجه الثاني الذي هو قريب الى هذا المعنى. قال ان يكونوا يصدقون بالشيء قليلاً ويكتفون بما سواه. بالنبي صلى الله عليه وسلم فيكونون كافرين وذلك كانه يقال من خلقكم ومن رزقكم؟ فيقولون الله تبارك وتعالى ويكتفون بما سواه بالنبي صلى الله عليه وسلم وبآيات الله - 03:21:06

ذلك قوله قليلاً ما يؤمنون. وكذلك قال المفسرون في قول الله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون نعم لا هو احنا لا نتكلم عن المعنى. يعني قول الفراء هذا آ قول جيد من جهة ان هو يبين انهم يعني قليل - 03:21:26 يعني عندهم شيء من الایمان تمام وان ان ما امنوا به يكتفوا به. زي ما بالضبط ان وما يؤمن اكثراهم بالله الا هم مشركون. لا نحن نتكلم عن ما هنا - 03:21:43

هل كلمة ما هنا زائدة عندهم يعني بمعنى ان الكلام فقليلًا يؤمنون ام ان ما هنا لها معنى فهمت كده؟ فطبعاً الطبرى بيرجح انها لها معنى. احنا لا نتكلم عن معنى الاية. نتكلم تحديداً عن ما - 03:21:57

ماشي اتفضل كمل يا اسامة ولعل قائلاً يقول هل كان للذين اخبر الله عنهم انهم قليلاً ما يؤمنون من الایمان قليل او كثير قال فيهم فيقال فيهم فقليلًا ما يؤمنون. قيل ان الایمان هو التصديق. وقد كان في اليهود التي اخبر الله هذا الخبر تصدق بوحданية الله - 03:22:14

قوى البعث والثواب وتکفر بمحمد صلى الله عليه وسلم وبنبوته. ذلك كان فرضاً عليهم الایمان به. لانه في كتبهم ومما جاء به موسى فصدقوا ببعض وذلك هو القليل من ايمانهم - 03:22:35

بعض وذلك هو الكثير الذي اخبر الله عنهم انهم وقد قال بعضهم انهم كانوا غير مؤمنين بشيء وانما قيل فقليلًا ما يؤمنون. وهو وهو بالجميع وهم بالجميع كافرون كما كما رأيت مثل هذا قط تريد تريد مارأيتم مثل هذا قط. وروي عنهم سمعاً منهما سمعاً منها مررت ببلد قلما - 03:22:50

ينبئ الا الكراش والباط يعني ما ينبع شيئاً الا الكراش والبصل. وما اشبه من الكلام الذي ينطق به بوصف الشيء بالقلة. والمعنى في نفي جميعه يبقى نلاحظ هنا ان الطبرى كأنه يعني يميل وهذا هو القول والله اعلم زي بالضبط ولا يذكرون الله الا قليلاً اللي هو يراؤون - 03:23:16

الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً. يعني هم لو ذكروا الله قليلاً وهم مخلصون لله لتقرب الله منهم ذلك القليل. ولكن المعنى انهم مع نفاقهم لا يذكرون الله وهم منافقون الا ذكرها قليلاً - 03:23:38

فكان هذه الآية قريبة من هذه الآية الأخرى. بوصف المنافقين وهذه في وصف الذين كفروا من من أهل الكتاب. فقليلًا ما يؤمنون يعني أن هذا اليمان الذي امنوا به ليس مقبولاً وإنما هو حجة عليهم في أن يؤمنوا آآ - 03:23:56

بما يلزمهم اليمان به. يعني لو يعنيهم امنوا مثلاً بالله وبال يوم الآخر وببعض رسليه أو بكثير من رسليه. فكان يلزمهم بناء على ذلك ان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فحتى هذا القليل من اليمان لا ينفعهم. لماذا؟ لأن فيه تلازم بين هذا اليمان - 03:24:13 وبين اليمان الذي آآ لم يقبلوه. فإذا كانوا امنوا بموسى عليه السلام فيجب عليهم ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وقد علموا انه نبوته وآيات نبوته. فيبقى كأنه خلاصة ما يريد ان يقوله الطبرى رحمه الله ان هذا - 03:24:33

قليل حتى غير مقبول منهم كما بالضبط في الآية الأخرى في وصف المنافقين لا يذكرون الله الا قليلاً يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً. يعنيهم يراوون الناس ومع كونهم مرأيين ايضاً يعني يذكرون الله قليلاً. ليس معناه انهم مثلاً - 03:24:49 مخلصون الى الله ولكن عبادتهم قليلة لا. هم منافقون ومراءون. تمام؟ ومع رياحهم ايضاً لا يذكرون الله الا قليل طيب خلونا نقف هنا يا شباب يعني الحمد لله تقريراً انهينا مائة صفحة - 03:25:07

ولعلنا ان شاء الله باذن الله غداً نحاول ان نأخذ ايضاً يعني ثلاث ساعات او اربع ساعات ونحاول ان احنا نعوض ما فات. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً. الشيخ حسين اخر فائدة في القول الاخير الذي قرأناه وقال بعضهم انهم كانوا - 03:25:22 مؤمنين بشيء هذا قول اه نعم. والمثال الذي ذكره ما يعني اه مرت ببلد قلماً تنبت اي الا البصل الكرة والبصل. هذا الفراع نقلنا عن الكسائي - 03:25:40

ممتناز جداً احسنت بارك الله فيكم. يعني نقله عن الكسائي المثال فقط وقال بالحرف الفراء وحکی وحکی الكسائي عن العرب مرت ببلاد قل ما تنبت الا البصل والكراث اي ما تنبت - 03:26:00 الا هذين احسنت احسنت ما شاء الله احسنت آآ الفوائد جميلة والله يا ونام. ممتناز جداً ان احنا نعرف مرد هذه الاقوال ونعرف من اين آآ افاد الطبرى عليه رحمة - 03:26:16

الله بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً. واحسن الله اليكم. يا ريت يا وئام تحاول انك انت بوسط اقول لك تعمل ايه يعني من اول ما احنا بدأنا حاول انك انت تعمل الرقم - 03:26:27

آآ يعني كان في فهرس اهرس للاقوال التي اخذها الطبرى مثلاً من فراء او من ابي عبيدة او من الاخفش. ويكون معنا الورقة دي ان نضعها نحن على نسختنا. يعني مسلا - 03:26:38

في المجلد الاول اعرف ان في مثلاً في عشرين موضع تكلم آآ يعني نقل هذا عن الاخفش. طبعاً هذا آآ يكون سهلاً اذا كان عندنا النسخ الكتب لكن طبعاً اغلبنا ما عندوش نسخ الكتب - 03:26:51

وبعضاً بيعتمد على النبي دي اف فازن هيكون صعب. فانت حاول ان انت انك تعمل فهرس مسلاً في صفحة عشرين آآ قول نقله عن ابي عبيدة في صفحة خمسين قول نقله مثلاً عن الاخفش وهكذا. جزاك الله خير - 03:27:05

وايامكم ان شاء الله. لا ننسى الاخ احمد طبعاً له مجهد واحد طبعاً يعني. عارف ان احمد ما شاء الله بس احمد ما بيحب يتكلم اه فهو بيكتب لنا الفوائد. يا ريت انت واحد تتعاونان على هذا الامر وانتفعنا منكم جداً. ومن جميع الاخوة والله انت تكتبون ملخصات ممتازة. قرات اه - 03:27:21

بعض ما ذكرتموه في فوائد او العبرة من سورة من قصة البقرة وغيرها من الفوائد وانا انتفع منها كثيراً. وهذا اساس هذه المجموعة ان احنا نتدارس. وكل واحد مننا ينفع الآخر. ونرجو من ذلك ان يفقهنا الله في دينه وان ينفعنا به - 03:27:41

نتعلم هذا اهم ما نرجوه. اما الخطأ والصواب فكلنا يعني نخطئ الانسان يتعلم من خطأه اكثر ما يتعلم من صوابه ربما. يعني الانسان العاقل وكثير من الناس يعني لا يطلب ذلك. ويظنه ان كل ما وصل اليه يجب ان يكون حقاً وليس صحيحاً - 03:27:56 احنا نستعين بالله ونطلب الهدى. والله سبحانه وتعالى مولانا بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:28:12